السلسلة السياسية

# المارة الشارقة

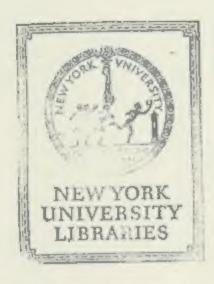
المالة بعاد

تالف

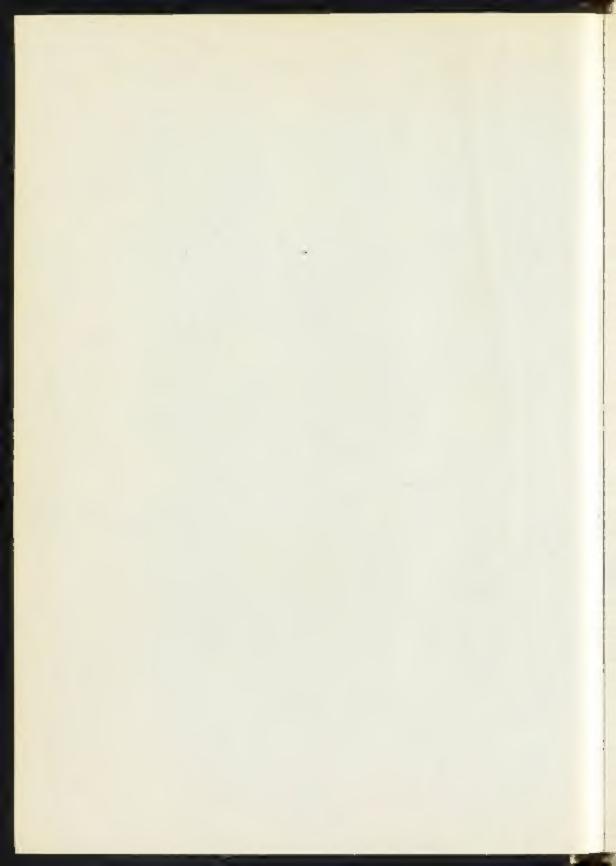
محتمود بهتجت سكنان

وزارة الثقافة والارشاد





GENERAL UNIVERSITY LIBRARY





السلسلة السياسية

Sinān, Mahmūd Bahjat |Imārat al-Shāriaah|

# إلمارة الشارقة

تآليف

محتمودية جت سكنان المحمرة الكفائل كوية

N.Y.U. LIBRARIES

وزارة الثقافة والإرشاد بغاداد ١٩٦٧



DS 247 S5 S5 C.1 الى أرواح شهدائنا الابطال من الضباط وضباط الصف والجنود البواسل الذين بذلوا أرواحهم في سبيل المشل العليا . أهدي هذا الجهد المتواضع .



# المقيمة

اطلق المستعمرون على الساحل المند من خور العديد الواقع في جنوب شبه جزيرة قطر حتى خور كلبا الواقع على ساحل عمان اسم الاسارات التصالحة \_ او الهادلة · Trunical Oman في سنة ١٨٢٠ بعد ان كانوا يطلقون عليه ساحل القرصنة • كان عذا الساحل خاضعا لدولة عمان منذ ان حل الازد فيها قبل فجر الاسلام • ولما آل الحكم الى آل بو سعيد الاسرة الحاكمة الان في سلطنة مسقط . كانت عمان قد بلغت من الضعف والوهن من جراء الحروب الداخلية وتعرضها الى غزو الدول المستعمرة كالبرتفاليين والقرس والغرنسيين والهولنديين ومن تم الانكثيز فانسلخت منها عسدة مدن ومقاطعات استقلت فيها القبائل التي كانت تقطنها او هاجرت اليها . ومن هذه القبائل التي لعبت دورا عاما في هذا الفاطع قبيلة القواسم السمي يقال انها نزحت من سامراء في العراق قبل نيف وثلالة قرون وسيكنت رأس الخيمة (جلفار) والواقعة عند مدخل الخليج العربي على الطرف التسمالي من شبه جزيرة مسندم " فبنت أيا اسطولا بحريا كبيرا بلغ عدد العاملين قبه (٢٠) الف بحار - اعلنت القواسم او الجواسم كما يلفظها سكان المنطقة استقلالها عن حكم سلاطين مسقط وفرضت سيطرتها ونفوذها على سناحل بلغ طوله حوالي (٢٠٠) ميل · فاذعلت لها القبائل المحلية

وعندما حل النقوذ البريطالي على مياه الهند والخليج المربي وبحس العرب اخذ القواسم يناصبون الانكليز العداء ويتعرضون لشركة الملاحة البريطانية في مياء الخليج العربي ويلاحقونهم حتى سواحل انهند ٠٠ مطالبين اياهم بدفع الرسوم مقابل الملاحة في مياعهم او الرسو في مواليهم • وقام الانكليز بالاشتراك مع حليفهم سلطان مسقط بشن ثلاث حملات على معاقل القواسم وقصفت بمدافع اصطولها البحري رأس الخيمة ودمرتها أحرقت اسطولهم والجأنهم الى توقيع معاهدة السلام المنعقدة بين شبوخ الموقت الملام المنعقدة بين شبوخ

اختلف القواسم فيما بينهم بعد ان قهرت بريطانيا اسطولهم الجبار وقام الخلاف بين رؤسائهم ، فاستقل كل منهم في قاطعه مما شجع شيوخ المنطقة التي كانت تدبن لهم بالولاء والطاعة ان يستقلوا بما تحت ايديهم فاستقل والى رأس الخيمة القاسمي في رأس الخيمة كما استقل والى عجمان وامتنع حاكم دبي على القواسم ثم تبعيم شبيغ ام القيوين والفجيرة وابو ظبــــــى .

ومكذا انحسر نفوذ القواسم في الشارقة .

في سنة ١٩٦٤ قصدت امارة البحرين بعد ان انجزت تاريخها السندي السميتة ( البحرين درة الخليج العربي ) ثم زرت امارة قطر وبقيت فيها تاريخها ، ثم لازمتني المعلومات من المراجع الرسمية وغير الرسمية بغية تدوين تاريخها ، ثم لازمتني الرغبة في السفر الى زيارة الساحل المهادن ، فيدات بامارة الشارقة ثم جلت في الامارات الاخرى وقد استغرقت الجولة أكثر من شهر حيث زرت كل مدينة وقرية فيها بطريق الصحراء والبحر والبحو فتهيات لدي مادة غنية زاخرة بالمعلومات عن هذه الامارات وعندها عزمت على تدوين ما اجتمع لدي من معلومات وملاحظات شخصية استقيتها من منابعها الاصيلة وواقعها السياسي والاجتماعي ، وإنا اذ أقدم اليوم تساريخ امارة الشارقة بعد المربي ارجو ان اوفق في تدوين سفر عن باقي الامارات المهادئة بعد الخليج العربي ارجو ان اوفق في تدوين سفر عن باقي الامارات المهادئة بعد ان ادفع تاريخ عمان ومسقط الى الطبع وقد انجزت مخطوطة ، وبذلك اكون قد قمت بقسط ضنيل من واجبي تجاه الامارات العربية التي هي جزء لا يتجزأ من الوطن العربي الكبير ، وعرفتها الى قراء العربية بهذا الجهد المتواضع والله ولى التوفيق .

# الفصل الاول

عمان • ساحل عمان • الجبل الاخضر • امامسة سعيد بن احمسد عميد اسرة البو سعبد • القواسم • امراء القواسم • مقتل سلطان مسقط • سلطان بن احمد • زحف قوات مسقط على خورفكان لاخل الشار من القواسم • حملة ١٨٠٥ ــ حملة ١٨٠٩ ــ حملة ١٨٠٩ ـ شيوخ الشارقة •



#### عمسان

تقع عمان في الجزء النسالي من الجهة الجنوبة الشرقية من شبه جزيرة العرب وقد لبين عمان دوراً هاماً في تاريخ هذه المنطقة منذ فجي الاسلام حتى يوم هذا فقد السفر الاباضيون الذين قاموا بنورات عديسهة على الخلفاء الامويين والمباسيين والشهرات بانها أقوى دولة عربية تمثلك أقوى السلول بحري فرص للبطراته فروماً عديدة على سواحل افريقيا الشرقية والموانيء الجنوبة الشبه حريرة العرب ومعظم موانيء الهند والخليج العربي والنوانيء العارسية م وكن السلوقها التحري يجوب البحار حاملا الطبب والمحرير والتوابل وعالس الهند وانصين وقارس الى الاسواق العائبة وقد حكم عمان من المرة الجلدي الازدين (٢٩) الماماً اباضيا كان أخسرهم الحكم القرامطة أكر من عليف قرن (٢٩) الماماً اباضيا كان أخسرهم وحكم القرامطة أكر من عليف قرن (٢٩٥ه – ١٩٨٩) أم خضعت البلاد وحكم عمان بعد آل الجلندي آل تبيان في ( ١٩٧٥ه – ١٩٨٥) وحكم عمان بعد آل الجلندي آل تبيان في ( ١٩٧٥ه – ١٩٤٥)

وأل حكم عمان الى البعارية بعد ان قضت النورات الداخلية والخلاقات الطائفية على حكم البيهائيين ، في وقت كان النفوذ البرنغالي يسبطر على معظم مواتي ساحل عمان ، كسيقط ، وصحار ، ومطرح ، وقريات ، وهرمؤ ، ورأس الخيمة والبحرين ، اقاموا فيها القلاع والمحاميات ، وكانت عميان منفسمة الى طوائف ومشايخ وملوك وامراه ، يحكم كل منهم في منطقة تفوذه ، أل الحكم الى البعادية عام (١٩٤٥هـ – ١٩٢٤م) للامام ناصر بن

هرشد بن ابي العرب اول امام لليعاربة في عمان في مدينة الرستاق التي كان يحكمها مالك بن ابي العرب<sup>(1)</sup> )

وقع الاختيار على تلصيب ناصر بن مرشد وهو اباضي المذهب . ومن تبعة عربية صريحة ومن افدم الارومات الاباضية اماماً باجماع الاراء .

وقد حقق الأمام ناصر جمع شمل عمان تبحت براية الأمامة وأعاد لهسا مجدها وسيطرتها على الاجزاء التي اقتطعت من جسمها واطاح يحكم الطوائب المنشقين والخارجين على الامامة ، ثم حمل على معاقل البرتغاليين في المدن التي تحصنوا فيها وقرضوا نفوذهم عليها • فانتزعها من ايديهم الا يعسفن ولقب عصره بالعصر الذهبي ، تولى الحكم من بعسندد سلطان بن سبب (١٠٥٩ ـ ١٠١٩) (١٩٤٩ ـ ١٠٢٨) فاتع نهج علقه بالفتوحيات واستنباب الامن ونشر الرخاء وبعد وفائد أن الحكم الى سيف بن سلطان الذي تعقب البرتغاليين في جحورهم ودمر استولهم كما اتصف بالتحكمسة وحسن الأدارة • فاشاع في عمان الأقداء على تشجيع الزراعة وقتح الننوات. توفي عام (١٩٢٣هـ – ١٧١١م) بعد أن أوال ظل أتنفوذ البراتعالي نهاتِ من سواحل عبان وقد دام حكمه (٤٠) عاما ، ثم اعقبه بالتحكم سلطان س سيف الناني الملقب ( بقيد الارض ) اشتهر شدة الناس وقوة العزيمة ، وفي عهده طرد الفرس من البحرين • كما ضم يعض الجزر والمواني، الني استولى عليها الفرس عام (١٦٢٧م) الى حكمه وانتزع ممياسا والجزيرة الخضراء وكلودديت وغيرها من البرتغال كما قصد ديو وسواحل كجسرات وعاد بغنائع كثبرت م

وقد نوفي سلطان تاركاً له ولدين هما سيف ، وكان بافعاً ، ومهنسا وكان بالفاً رشيداً ، فأخذا يتنازعان على الملك ، فانقسم الناس في أمر الخلف ، ارادت القبائل ان تكون الامامة لولده سيف بن سلطان وكان صبيا (١) تحفة الاعبان في سيرة اهل عمان ــ للشبيخ السالمي ، ثم براهق وأزاد أهل العلم ان تكون الامامة لهنا لاهليته وحجة اهل العسلم ان امامة العسني لا تجوز - لان امامته في الصلاة نحير جائزة -

تعلب وأي العلماء بتنصيب مهنا اماما على عمان الا ان العناصر المؤيدة الى سيف بن سلطان أخذت تبث الفتن والشغب وتوقد روح التورة والتمرد بين القبائل ، فانقسمت عمان الى معسكرين بين منحاز الى سيف ومؤيد الى مهنا الامام الجديد ، فقاد المعسكر الاول محمد بن ناصر الغافري وسمى اتباع معسكره بالغافرية ، وقاد المعسكر الناتي خلف بن مبارك الهنائي وسمى اتباعه ماهنات ، وهكذا عمد النورة في جميع ارجاء عمان ومادت الفوصى حكم المعارية بين حربي الهناوية والغافرية ،

وهكذا تصورت الأحداث الى ان بويسم ﴿ بلعرب بن حمير ﴾ سنة (١١٤٥هـ ــ ١٧٣٢مـ) اماماً - الا ان سيف بن سلمان آثان قد بلغ سن الرشاء وابي ان وُول الأمامة إلى ابن عمه بلعرب واخذ بعد العدة لمحاربته • فاستعان بالفراس عرالا أنه تدم على استدعائهم فتحالف مع ابن عمه السذي لنائرل له عن الاممة وحسمه على طرد الايرانين ، وقد لار سلطان بن وشه وادع الأمامة عام (١٩٥٥هـ ـ ١٧٣٨ه) ونادي يخلسع سبق لاستنجاده بالأبرانيين - واستفات سبف بالأبرانيين مرة الخرى واستولى على مسقف . وكان للمف مستشار يدعى أحمد بن سعيد وهو من تجار صحار وكال معروفًا بالاستقامة والنسابة الرأى • استطاع أحمد أن يخطب وتد رؤسياً القائل بحسن ادارته ودماتة خلقه ء مما آثار حفيضة سيف عليه وأراد القبض عليه الا أن الناس النفوا حوله وخرجوا عن طاعة سيف فاستنجد سنف على حسب عادله بالفرس الا ان أحمد بن سعد مع متاصريه استطاعوا ان يدحروا جبش انفرس وبلقوء في البحر بعد ان كسبوا منه الغنائم من سالاح وميرة ، وأنوفي بعد قلبل كل من سيعب وسلطان فانتهت بذلك دولة المارية .

### ساحل عميان

يؤلف ساحل عمان الفاضع النجنوبي الشرقي نشبه جزيرة العرب و وهو على شكل متلت رأسه في مسنده "" مسنده "المسابق وهو الرأس البارز المكون لاحد فكي فم التخليج العربي و (مضيق هرمز) ضلعه الشمالي يؤلف الخط الساحلي للخليج العربي المار من خور العديد الواقع في جنوب شبه جزيرة قاش و حيث تقع عليه كل من الهارة و ابو فلبي و ودبي و والشارقة و ورأس الخيمة "" و والا الصنع الجنوبي فيؤلف ساحل خليسج عمان حتى رأس الحداث اللها على بحر العرب و واهم المدن التي تقع عليمه هي (دبا) و (خورفكان) والدرة العجيرة و (كليا) " و وصحبار و ومستقط و وألد قعدة هذا البلك فينطبق على الخسيط الوهمي المسار صن جنوب فيشر وواحة الريمي ومديسي (عربي) و (نزوة) "" عاسمة اللجيل جنوب فيشر وواحة الريمي ومديسي (عربي) و (نزوة) "" عاسمة اللجيل الاختيرا") و حي رأس الحد و للسان حن حيان و

ويشكل بنسج هذا اسلت طاهراين ضوغرافيين و احداهما فيحراوية وملمة قاحلة بتخليها مناش بندخ بنصر قطعها في اغلب مواسم النشاه و وهذه المتعلقة على المعود تؤلف القاض الواقع على ساحل عمان و المسه الظاهرة النائية فهي منطقة جبلية تنجه من الشمال الغربي تقريبا إلى الجنوب الشرقي وهي جبال جرداه صخرية بركانية تتحدر منها خطوط اجتماع

(۲) او رأسی غضیون - Asabamilae

(٣) Mismeliiii و مدينة جاعار - وقد ذكرها باقون - فقسال الها بلد بعمان عامر كنير الفتم والبعين والسين و وبرى كلاسر أن جلفسمار تقع على مقربة من رأس الخيمة - وبرى احتمال كونها رجمة (Regma) العرب قبل الاسلام - وكنور جواد على -

(٤) وهو الراس الطل على يبعر العرب ،

(a) - Kapanapolls Kabana على ما ذكره بطليموس •

(٦) (Hadama) على راس شيرنكر - أو الخراك الراقعة على مقربة من رستاق - (جواد)

(V) يوي مورتيس ان جيل عصبون (Asabonmous) هو جيل الاخضر ٠

مياه كبيرة نحو وديان عميقة تجري فيها المياد العذبة • وفي سنة • ١٨٧٠ فرضت الحكومة البريطانية معاهدة على امارات النخليج العربي المعروفية بالأمارات المتصالحة أو المهادنة لا وهي : أبو طبيسي ، ودبي ، والنبارقة ، وعجمان ، ورأس الخيمة ، وأم القيويين ، والفجيرة • وسمي السلحل الذي تقع عليه هذه الامارات بانساحل المهادن • بعد أن كان يسمى بسلحل القرصنة • وبيلغ طوله (٣٠٠) ميل • بدأ من أبي ظبي • حتى كليا •

## الجبل الاخضر

يؤلف الجبل الاخضر عقدة النعلقة الجبلية على الساحل العمامي • حيث يبسلع النقاعسة (٣٠٠٠) متر عن سفح البحسر • وتكلسو فيه القابات وبسابين القواكه وينابع الماء • وهو معقل قوات امام عمان في الوقت الحاضر •

بعض الجبل الأخسر السجل المسايي بقراعيين شرقي وغسري ويسميان بالتحجر الشرقي والحجر الغربي و وبذلك يتسعل المتطقسة الى شطرين و التنظر الأول وهو التنفة التحسورة بسين متحدرات السقوح الجنوبية وساحل خلج عمان وتسمى ( بالباشة ) وهي تؤلف منطقة سهلة يتراوح مجال البساطها من ( ه الى وه ) (١٠٠ كيلو منرا و تبدأ من مدينة مسقط وتنهي في تهاية رؤوس الجبال عند رأس مسندم وببلغ طوله حوالي (٥٠) ميلا و وتشير منطقة خصية قابلة للزراعة وتزرع قبها الحبوب والارز وتكثر فيها بسايين النخيل والقواكه والحمضيات والموز والمنبسة وقصب السكر والزيتون و وتتخلل متحدرات هذا السفح اودية كثيرة غزيرة المياه و وأهم هذه الوديان وادي ( يني خروص ) و ( وادي يتي غافر ) المياه و وأهم هذه الوديان وادي ( يني خروص ) و ( وادي يتي غافر )

 <sup>(</sup>A) تضيق المنطقة بعد مدينة دبا وليمة وقد شاهدت بعد ليمه ان البحر يحادد وؤوس الجيال ٠ ـ المؤلف ـ

و (وادي عاهن) وفي بعضها ماه عمدتها ذات درجة حراربة عالية جدا<sup>(۱)</sup>. وهناك وديان صغيرة تأتي أهميتها بالدرجــة الثانية كــــوادي (حام) ووادي (الجري) و ( وادي ربحا ) .

اما الشعلر النائي ، وهو النطقة المحصورة بان متحسدران سفوحسه الشمالية حتى رمال الربع الخالي (۱۱ و وتبسى بالقناهرة ، وتقع فيه (نزوه) و (عبرى) وواحة البريسي ، وتتحدر من هذا السفح ودبان كابرة ، واهمها وادي (البين) ووادي الاسود والعمبري واتوادي الكبير ، ووادي حلفين في شرقي الركي ، ووادي السلل عند مدينة عبري ، وغيرها ، وهذا السفح صالح للزراعة ايضاً كساحل الناطنة ، ويكثر في هذه التعقة الافلاج (۱۱ مراح فلح) او (فلي) ، كما بسبه سكان المطقة ، والفلح عبارة عن عده من الاباد لا يتجوز عمقها عن عشر اقداء منصلة بعضها ببعض بانقساق تحت سطح الارض وسنمر مستوى انسباب الما، فيها بالارتفاع حتى يظهسر على سطح الارض وسنمر مستوى انسباب الما، فيها بالارتفاع حتى يظهسر على سطح الارض و وتشكل الافلاج بسجموعها جداول كبرة وصغيرة بالنسبة الى سعة الأباد وغرادة المباء الجوفية في النطقة ، ويوحد منل هذه بالنسبة الى سعة الأباد وغرادة المباء الجوفية في النطقة ، ويوحد منل هذه الافسلاج في شسمال الصراق في الوسل وأدبال وكركواد ، وسسمى النخيل والقواكه والمزادع وتسمى بالواحات ، واهمها واحة المربعي ، النخيل والقواكه والمزادع وتسمى بالواحات ، واهمها واحة المربعي ،

 <sup>(</sup>٩) وقد شاهدت احد هذه العيون بين مسقط وكلبا - وهي في حالة غليان ــ المؤلف ــ -

<sup>(</sup>١٠) تعرف برمال السميم وهي رمال المتحركة - تقايان -

<sup>(</sup>١١) ويصف جيمس موريس ـ بكتايه سلطان في عمان ، قوله ، بعد ان وصلنا سهل نزوى ، زرت في المساء فلج البلد الرئيسي، وهو يجري عبر أرض منبسطة الى خارج البلدة ، وتقوم على جانبيه مجموعة من البيوت الحجرية بعضها مساجد ويضعها حامات ، وبعشها قلاع صغيرة لحماية الفلج وتجرى قناة الماء تحت الارض ، منتدة من منابع الماء في الجبال حتى اسفل البلدة ، غير ان هناك تلاث فتحات او اربعا بنزل اليها بواسطة بضع درجات لاستقاء الماء أو غير ذلك من الشؤون ،

تزم أحمد بن سعيد حركة مقاومة الايرانيين وحرر مسقطا فنودي به سلطانا (١١٥٤هـ – ١٧٤١م ) – (ذي القعدة ١١٨٨هـ – ١٧٧٥م) وتم له في ٢٠ تشرين الثاني ١٧٤٤م تطهير ساحل عمان من القلول الايرائية وأبادته أخر من بقي منهم • وبني الاماء أحمد اسطولا حرببا قويا فطهو شواطي. ملبار من القراصنة • وانجد البصرة ضد الايرانيين عام (١١٨٨هـ ــ ١٧٧٥م) ولكن احمد قشل في القضاء على حكم البعاريســة في (الحزم) و (البخل) كما يقبت بلاد الظاهرة وواحة البريمي وساحل عمان السمالي العربي بهد بني غافر القبسين العدنالين + وبعد أن توفي أحمد بن سعيد م اعقبه بالحكم سلطان بن أحمد (۱۲۰۷/۱۲۰۷ ــ ۱۸۰٤/۱۲۱۹) فوجد عمان بلدًا مجز أ ومهددًا ، فقد استقل أماء عمان في داخلية البلاد جاعلا وسمناق عاصمة له. وانفصل بنو غافر في البريسي والظاهرة، واستقل الجواسم في رأس الخيمة والسواحل النربية بعهدة التدبخ رحمة بن مطى جد امراه الجواسم ورعم من رعماء يني غافر من ساهم بالحرب في عهد أنحمد بن سمد . هذا استهلال موجز الصفحة من سفحات تأريخ عمان خلال فترة البعاربة وانتقال النحكم الى آل بنو سعيد الذي كان بداية حكم القواسم على سأحل عمان ٠

# القواسم

قبيلة القواسم او الجواسم كما يلفظونها قبيلة عربية عربقة تؤحت من العراق من سامراء وديار بني قاسم وهي ترجع في اصولها الى العدنانية • وكانت قد الحدود الى ساحل عمان منذ نيف وثلاثة قرون تقريبا في عهسد جدهم الاكبر الشبيخ (كايد القاسمي) واستقرت في القرن السابع عشر عسلى

القاطع الغربي للخليج العربي والتخذت مدينة (جلفار) رأس اليخيمة (١٣٠ مقرا لها ، وصرفت اهتمامها الى البحر حتى تمكنت من بناء اسطول قوي لها .

اشتهرت قبيلة القواسم بشدة البائس (۱۳) وقوة المراس والشجاعة وحب المغامرة في ساحل عمان والخليج العربي ، منذ أواسط القرن الثامن عشر للميلاد ، بحبث اصبحت حركة القرصنة اهم الوسائل للسيطرة على القبائل الاخرى لا في البحر فقط على في المدن الساحلية ابضا ، وهكذا خضعت لها قبيلة بني باس وهي من القبائل الشهورة التي كانت تابعة تسلطنة عمان ، لها قبيلة بني باس وهي من القبائل الشهورة التي كانت تابعة تسلطنة عمان ، وامتد تقوذها على منطقة ساحلية طولها (١٥٠) مبلا تبدأ من جنوب شبه جزيرة قطر الى خورفكان الواقعة على ساحل خليج عمان ، في عهد الشيخ وحمة بن مطر القاسسي الذي آزر محمد بن ناصر

# أمراء القواسم

#### ١ ــ النبيخ دحمة بن مطر

استقل رحمة بن مطر في دأس الخيمة على أثر القراض حكم اليعاومة واعترف له السلطان أجمعة بن سعيد بالسيادة • تسموفي عام (١١٧١هـ ــ ١٧٥٨م) واعقبه بالحكم الخود الشيخ راشد بن مطر •

٣ ـ الشيخ راشد بن مطر ١١٧١مــ١٧٥٨م ـ (١٩١١مــ١٧٧٧م)

تولى راشد بن مصر الحكم بعد وقاة الخبة ما وفي عهده غزا القواسم

(١٢) سميت برأس الخيمة لان احد شيوخ القواسم كان ينصب لمه على رابية هناك خيمة قرب جلفار ويضح عليها نورا (فانوسا) في الليـــل فيراها الملاحون والمسافرون الذين يعبرون مضيق هرمز • فيقال هذه رأس الخيمة • وفي ذلك المكان نشات الخيمة •

(١٣) وقد وصفهم جان جاك بقوله كان القواسم في اثناء الهجوم يرقصون ويهزجون ويرددون اناشيد الموت • بينما يشهرون مختسلف انواع الاسلحة ، وكانوا يبعثون الخوف والهلع بشجاعتهم • (الاستعمار) محقيفها وقد يعود القضل اليه في بناء المهضة العلمية الحديثة في الشارقة فلولا جهوده المتواصلة في منب يد المعونة من البلاد العربية لتوسيع تطباق دائرة المعارف لما بلغت امارته هذا المستوى الذي تشاهده الآن و لقد زرت النسخ صقر في الشارقة عام ١٩٦٤ في ديوانه الرسمي وكانت فاعة الديوان عبدة عن مكتبة ضخمة تضم انفس الكتب الادبية والعلمية القديمة منها والحديثة وهو بعد من ادباء وشعراء المخليع العربي و ولقد رحب بي برحيا حارا وعندما عرضت عليه غرضي في زيارتي لامارته وهو الاستقصاء عن المعلومات التي سنكون المادة الاساسة لندوين تاريخ موجز عن الشارقة وم كان جوابه انه يضع جميع امكانياته في سيل تحقيق هدفي و

لقد ناضل منا الأمير العربي للسير على سياسة وطنية للحروية عربية للحذوه المالي كبار للسير قدما في طريق الالعناق من ربقة الاستممار وادراله وتحقيق رفاه شعبه والردهاره و دفعته هذه الروح الوئابة الى النشال واجبجت في نفسه لار الحقد على المنصبين الذين تشروا آفة الجهل والمرض والفقو في ربوع ارضه ووطنه و فاتحه الى قادة العرب بلتمس العون لنصرته على غدر المستممر وتكايته و ولكن القوى الطاغية الباغية كانت للامير القاسمي بالمرصاد و لقد عبأن كل قواها للإطاحة به فهل بتخذ اوللك الذين وبطوا مصيرهم في ركب المستعمر من محنة هذا الامير عبرة و ؟

# الاطاحة بعكم صقر بن سلطان القاسمي

عرضت جامعة الدول العربية معونة مالية على امارات الساحل المهادن و فتقبلها قسم من حكام المنطقة ورفضها آخرون و كان في طلبعة من واقق على قبولها النبيخ صفر بن سلطان القاسمي حاكم الشارقة وحاكم رأس المخيمة (۱۷) وعلى أثر اعلان هذه المعونة اخذت بعثات عربية تمثل دول (۱۷) الشائع ان الشيخ صقر قد تسلم (بجسار المطار والمسكر البريطاني (۳) ملايين روبية مقدما لمدة ثلاث سنتوات وذلك لعسر المحالة اللاقتصادية في الامارة و

الجامعة العربية بزيارة منصقة الخلبج العربي، وقد تنكل اخيرا وقد اشترك فيه ممثلون عن الجمهورية العراقية والمملكة العربية السعودية ودولة الكويت لزيارة الهارة الشارقة لان حاكمها كان أكثر استجابة من باقي الامارات الى توثيق الصلاة مع جامعة الدول العربية ، وكان أميرها صقر مثلهفا للالتفاء بوقد الجامعة المذكور ، الامر الذي اوغر صدر الانجليز عليه ، واعتبروا هذا التفارب مناهضا نسباستهم في الخليج العربي ، فطلبوا منه عسدم المسماح للوقد بالنزول في مطار الشارقة ، الا اته عارض ذلك ،

وفي اليوم الذي أرادت به البعثة ترك مدينة الكويت للسفر الى الشارقة اعلن الانجليز اغلاق جميع المطارات الواقعة في كل من امارة دبي والشارقة وابو قلبي ، املا سهم بان يحولوا دون سفر اعضاء الوقد الى الشارقــة • واستمر أغلاق المطارات مدة ثلاثة آيام ووأند الجامعة يتنظمسر في الكويت وفي خلال هذ، الفنرة كانت الانصالات تجري بين المقيم السيامي للخليج العربي في البحرين ومعاوته في الأمارات لوضع خطة لأحباط مساعي جامعة الدول العربية وابناد غوذها عن المنطقة ، فاعلن الفنصل البريطاني في دبي فتح المطارات لاستقبال الطائرات ، كما استدعى حاكم التمارقة الشيخ صمقر ين سلطان للحضور الى دبي لواجهته لمهمته خاصة(١٨) ، فحضر الشيخ صقر في سيارته الخاصة الى دبي يرافقه أحد خدمه فاستقبله القنصل عند مدخل بناية القنصلية قما ان استقر في غرفة القنصل حتى دخل عليه الضابط البريطاني المدعو بريكس مع تلة من الجنود شاهرين سلاحهم على الشبيع صقر وجردوا حارسه من السلاح ، وقادوه الى سيارة عسكرية كانت تقف عند مدخل بناية القنصلية ، وتحت حراسة الجنود استصحبوء ألى مطار دبي حبث كانت طائرة في انتظارهم اعدت خصيصا لهذا الغرض فاقلمت 

 <sup>(</sup>۱۸) یقال آن الشیخ صفر تسلم تحذیرا من خاصته بعدم السفر الی
 دبی لمواجهة القنصل البریطانی ۱ لان هناك مؤامرة دبرها الانكلیز ضده ۱
 الا آنه بعد تردد سافر الی دبی حیث كان القلا ینتظره ۱ (المؤلف) ۱

الاحدان كانت سيارة نقل انحاكم الجديد النسيخ خالد بن محمد القاسعي ابن عم الشيخ صفر في طريقها إلى اشتارقة لتصبيه حاكماً جديدا ، بدلا من الحاكم المخلوع ، وما ان وصلت فنائرة الشيخ صفر مطار البحرين حتى كانت الطائرة التي نقل وقد جامعة الدول العربية تصل مطار الدوحة في المارة قطر ، وفي المطار احتجزوا وطلب منهم المودة من حبث انوا فودا ، وهكذا عاد الوقد دون ان يحقق الهدف الذي عهد اليه ،

#### ١٦ ـ الشبيخ خالد بن محمد القاسمي الحاكم الجديد

انتخب سلطان بن صفر حاكما عام (١٣٤٣ه مـ ١٩٧٤م) كما ذكره وتوفي عام (١٩٧٧ه مـ ١٩٥٢م) فتولى الحكم اخوم محمد بن صفر ، والد الشبخ خالد الحاكم الجديد وبقى في الحكم اثني عشر يوما ثم تنازل لابن اخبه صفر بن سلطان الحاكم العزول والنسخ خالد هو ابن عم صفر ، يبلغ المقد النالث من عمره ، وكان يراول النجارة في امارة دبي ويسردد على التنارقة ، وعندما تولى الامارة بالصورة التي مرت لم ينظر البه الشعب لظرة احترام وتقدير قلنا منهم أنه سبكون مطبة للمستمعرين غير أن الرجل في قطر وهم من وجها، الامرة الفلسية وجرى في حديث طويل ممهم وقد لمست فيهم روح الحياد بالنسبة نحادث خلع النسخ صفر ، واخبروني بصراحة نامة أن بوادر عهد الحاكم الجديد بشر بالخير ، حبث وجه اهتمامه بصراحة نامة أن بوادر عهد الحاكم الجديد بشر بالخير ، حبث وجه اهتمامه الى انعاش الحياة الافتصادية في البلاد وهو مقبل على تحقيق عدة مشاريع تمود بالنفع على الامارة ، وغم أنه عندما تولى الحكم (١٩٤١) كالت هناك ديون تمود بالنفع على الامارة ، وغم أنه عندما تولى الحكم (١٩٤١) كالت هناك ديون

(١٩) بلغنى بصورة موثوثة أن الشبخ خالد بن محمد عارض الانكليز في أجراثهم للاطاحة بحكم الشبخ صفر • وأنه امتنع بادى، فني بله من تولى حكم الامارة • الا أنه علم أخبرا أن الانكليز قلد أوعزوا إلى الشبخ زايد بسن سلطان أن يهي، قوة مسلحة من البدو لاحتلال الشارقة فيما أذا مانع خالد بن محمد توليه الحكم • (المؤلف) •

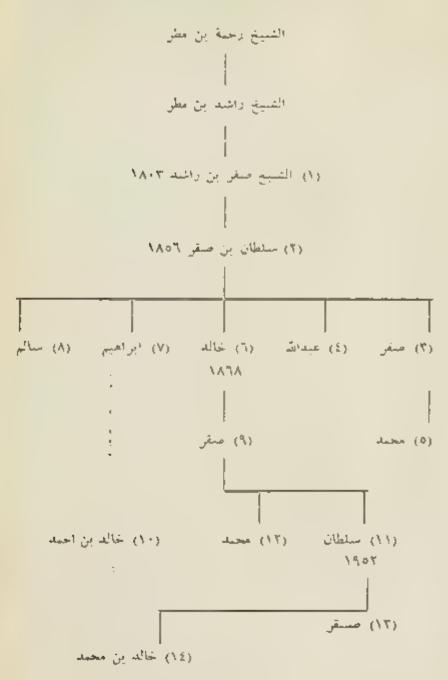
مترتبة في دُمة مالية الامارة قدرها أربعة ملابين روبية • وأهم الاعمال التي يقوم بها الأن هي :

١ \_ بناء مبناء حديث لمدينة النسارقة لا يقل ضخامة عن مبناء العمام •

لا ـ قتح المجال للمؤسسات التجارية العربية وتشبط المحسركة التجارية في الامارة...

٣ ــ السمي الإيصال ماء الشرب العذبة من مسافة (٢٠) ميسلا الى مدينة الشارقة .

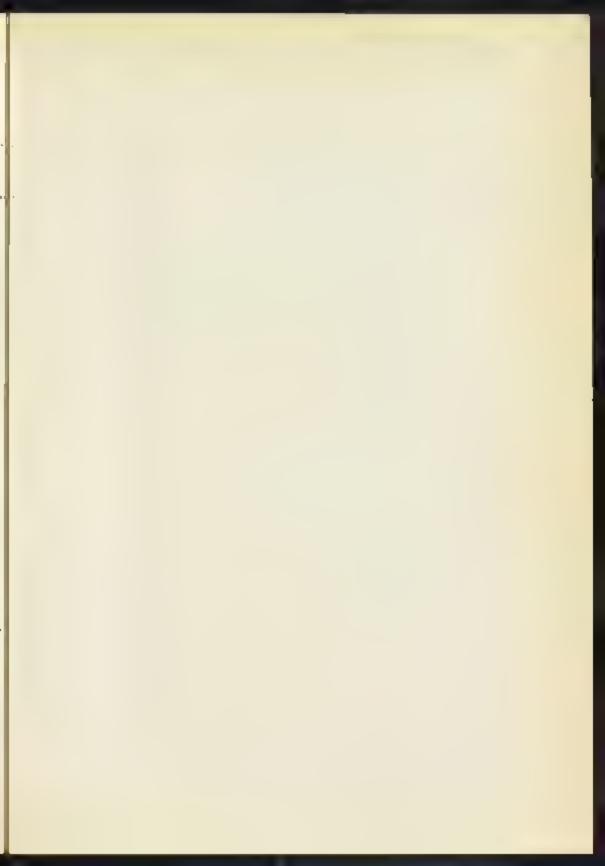
# شيوخ الشارقة حسب تسلسلهم في الحكم





# الفصل الثاني

امارة الشمارقة مديئة الشمارقة مستبخة العمرية مالديد ما المنطقة الشرقية معلوم المنارقة مدارج الناريخ مسوق دبا في الجاهلية مقرى الشمارقة ما الجزر ما طرق المواصلات ما المناخ -



#### امارة الشيارقة

استطعا ال سنخلص من بحث القواسم • ان الشارقة (۱) أو الشارجة ع كانت معقل الجواسم بعد رأس الخيمة • وانها تعتبر ام معظم مشيخات ساحل عمان واقدمها • ويمكن نفسيم امارة الشارقة الى خمس وحدات ادارية • تتبعها حوالى (٩٥) فرية وعدد من الجزر الصغيرة والكيرة • تقع هسده الوحدات او الولايات كما يسمونها منائرة ومتباعدة واجدة عن الاخرى • متداخلة الحدود مع باقي امارات استحل المهادن لذلك من العسير معرفة مساحة امارة الشارقة • وكنها عنبر تاني امارة واسعة بين امارات السلحل المهادن بعد امارة (ابو طبي) واذا اراد المره السقر الى احدى هذه الولايسات لابد وانه يقطع اكثر من حدود امارة واحدة للوصول الى الولاية المقصودة •

ولسهولة نعريف المارة الشارقة بمكن تفسيمها الى فاطعين ، قاطع غربي يقع على ساحل الخليج العربي ، وقيه مدينة الشارقة العاصمة ، ومشيخة الحسرية ، وواحة الفائد ، وقاطع شرقي يقع على ساحل عسان في سسهل الماطنة المحصور بين سفوح الحجر الفربي المسمى برؤوس الجبال الذي يمتد حتى شبه جريره مسده الذي تؤلف احد فكي مضيق هرمز (مدخل الخليج العربي) و ساحل خليج عسان ، وقيه متبيخة كليا ، وخورفكان ، وحسن ديا ، ويقدر مجموع سكان الامارة بحوالي (٤٥) الف تسمة (١٠) .

<sup>(</sup>۱) الشارق من الاصنام التي عبدها العرب في جاهليتهم و وسعوا جملة رجال باسم عبدالسارق و فهل عبد أهل هذه الديار هذا المسلم في الجاهلية و كان عقره في الشارقة التي اخلت اسمها عنه ؟ قد يكون هذا الراي وهما و وقد يكون فيه ظل من الواقع و والله أعلم و (الجزيرة العربية) الدياغ و وقد جاه في المجلط النفيروزآبادي الشارقة صنم في الجاهلية ولقب لقيس بن معد يكرب وعبدالشارق بن عبدالعزى شاعر اللحيط) و

 <sup>(</sup>٣) لم يجر احتماء رسمى لتعداد النفوس في جميع الامارات الواقعة على الساحل الهادن - وقد أوردت بعض المصادر ال عدد سكانها (٣٠) الف نسمة بينما جاء في مصادر اخرى (٦٠) الف نسمة (المؤلف) -

هي عاصمة الامارة ، وفيها مقر المحاكم ، تقع على ساحل المخليج العربي ، يبلغ طول المدينة حوالي ميلين اما عرضها فلا يتجاوز تصف الميل، تقع المدينة بين امارني العجمان ودبي على ساحل مقعر على هيشة قوس يشكل منه خورا (خليجا) صغيرا بحيث بصبح ملاذا امينا فرسسو السفن ، يبلغ عدد دورها حوالي ثلاثة آلاف دار تتخللها شوارع وازقة ضيقة شيد معقلمها بالحجارة التي تقلع من فاع البحر ، وهي على نوعين (الفروش) (1) ماؤلهم من الهند ، عليها التقوش والزخارف الجميلة ، يبلغ عدد سكان مدينة الشارقة حوالي سعة آلاف نسمة ، وفيها اكثر من (١٠٠٠) حانوت ، يبجد فيها المرء مختلف المفارجة والخفير والسكاير ، تحتفسظ المدينة بجانب بطابعها التقليمي القديم بعلو ابنتها ساجات الهواء (البادكير) (١٥) وهو برج بطابعها التغليمي القديم بعلو ابنتها ساجات الهواء (البادكير) (١٥) وهو برج بطابعها التغليمي القديم بعلو ابنتها ساجات الهواء (البادكير) (١٥) وهو برج للهواء بحيث لا تخلو دار منه ، وقد قامت وفة الكويت أخيرا بنسيد عدد من الابنية على تصاميم هدسة حديثة مشيدة بالاسمنت المسلح خصصتها للمدارس والمؤسسات الصحية في الامارة ،

وفي الشارقة دار للسبنما ومصرف ودائرة بريسند ودائرة للكمارك . يقع في مدخل المدينة ديوان الحاكم ومحلسه ، وعلى مقربة منه يقع قصسر الحاكم وهو دو طابقين تنتهي دواباد ببرجين وعدد من المزاغل للدفاع عنه . وبين ديوان الحاكم وقصسره ميندان واستع يتوسيطه مدقسع برتضالي

(٣) وتدعى قبلا بالمشارقة ١

(٤) لعلها مَاخُودَة من كلية القرش · الطابوق بالعراق بأنه مسطع ·
 والمنيم توع صلد فيه مسام كمسام الاسقنج ·

(٥) البادكير كلية فارسية • معناها مآسسك الهواه وهو برج مفتوح الاطراف من الجهات الاربع يلتقط الرباح التي تصطدم به فتعكمها الى الداخل • وهو يختلف عن البادكير العراقي القديم ذي الفنحة الواحدة • الداخل • وهو يختلف عن البادكير العراقي القديم ذي الفنحة (المؤلف)

قديم وهو عارة عن مبطانة معمولة من البرنز حملت على دولايين مسمن النخشب • تملأ من الفحم وتطلق بواسطة فتيل في مؤخرة السيطانة • وهو ئيه بمدفع ( طوب أبو خزامة ) المحفوظ لدى مديرية الآثار العراقية الآانه اصغر حجمًا • وبطلق عليه سكان المنطقة اسم (الرقاص) لاهتزازه اتساء الرمى • ويستعمل هذا المدفع (٦٠) في الاحتقالات والأعاد ويقال ال الشيخ سلطان بن صفر غمه من البرنعال ، وعلى مسافة تلاتة كيلومترات مبسن المدينة يقع المطار م وهو مطار عسكري تستخدمه القوات الجوية البريطاسة المرابطة في الشارفة ، وقد سمح للطائرات المدنية ان تفيط فيسم ، الا ان الخطوط الجوبة المدنية تهيف الآن في مطار دبي الحديث • يلتحق بالمطار دار للاستراحة وهي الملجأ الوحيد للبول المسافرين • فيه مقصف ويهسو لا يأس بهما ، وغرقه مجهزة بمكيفات الهواء ، تحيط بالفندق والمطار منشآت ومدخرات ومعامل الفوات البريطانية المرابطة في الشارقة • يشتغل معظم سكان المدينة بعسد الاسماك التي تكثر في سواحل الشمارقة ومعظم اصحاب المناجر والحوانيت هم من الاجانب . ومن اهم المشاكل التي يعانيها حكان المدينة قلة المداء العذب ، وهم يستعينون بابار قريبة لسند حاجتهم الى المساء التي تنقل الهم على ظهور الدواب • وهنساك (فلج) وهو عبار: عن (٢٠٠) يش متصل بعضها بصفى بواسطة قنوات تحت الارش ، تمد دار الاستراحة والمطار بالماء العذب ء

#### (٢) اشيخة العمرية

نقع الحسرية على ساحل البحر بين المارتي عجمان وام القيوين ، وتبعد عن الشارقة بحوالي (٢٥) كيلومترا ، يدير شؤونها احسد شيوخهسا ، ويؤدي جزية سنوية الى حاكم الشارقة ، يجري الآن التنقيب عن البترول في الراضيها وقد حمرت اول شر في غرب المدينة ، وتفيد الدلائل على وجود النفط فيها ، ومدينة الحمرية هي عبارة عن قرية معظم دورها معمولة مسسن



قصر شيخ الحمرية ببرز في زواياء اول بنر للتفط في مسيخة الحمرية حميني الدفاع عن الشبيخة



حراس شدخ الحمرية

سعف التخل وقلسل سهبا مشيي بالحجارة والطنن وقصر التسمخ يقع في مدخل القرية وهو عبارة على فلمة مينة بالحجر تحيط بها مزاغل وأبراج للدفاع عنهما م فالقموية فاحلة جرداء و مستقرة على رابسة رمليمة توجيي الى النفس الالسم والكأبة، تقم دولة الكويت مدرسة الموذجية في جنوب الدينة سنية س الأسمنت السلح •

يشتقل معظم مكار الدنة نصد الاسماك والممسمل في البحر وبعاتي سكاتها الفقر والنؤس والماد العذبة فمها شجيحة جدا •

لقد شجع ظهوار النقط شبخ الحمرية على ان بعناب السلطات البريطانية يفك ارتباطه بحاكم التنازقة ولم يفقر طامه ولاستحابة م يتراوح عدد سكان الحمرية بين (٥٠٠ الى ٧٠٠) نسمة وقد هاجر معظم سكانها الى باقي الامادات طلبا للرازق • في القريسـة بعض الحواتيت القذرة •

#### (٣) الساذيد

انفريد واحة غنية دا، • وهي عبدرة عن سهل منهسط تتحدر الله خطوط احساع اسه والوديان اسسامة من سلسلة دؤوس الجبال • تقسع قرية الذيد بين بسببين الحض والحسفيات والنوز • بعد عن مدينة الشارقة (٥٧) كيلومنرا • سبر العفر في على كتبان رملية تم بسلك قمر وادي كبير ثبت على طرقيه اعداد كبيرة من العلقات والشجيرات البرية • تنتهي عند فلح (الذيد) • ويسمر في قطح عدد اسماعة حواني ساعتين بهادات الجيب أو



حقول الخضار في واحد الذيد

(اللاندووفر) يلغ عدد سكان انفرية حوالي (٤٠٠) تسمة ولا يتجاوز عدد دورها عن مائة دار ، تفتر الذيد مصيفا للشارقة يقصدها سكان القسسرى المجاورة للاصطياف ، قبل مدخل القرية بوجد مفهى بجوار بتر عميق نصبت عليه مضخة ما، تزود المقهى والمزارع المجاورة بالماء العذب ، ويعتبر المقهى افضل محل يجد فيه المسافر الطعام والمرطبات والمعلبات والسكاير ويشترف على ادارة القرية وكيل لحاكم الشارقة وهو من اسرة القواسم ، يشتغل معظم سكان المنطقة بالزراعة وتربية المواشي ، وواحة الذيد تعتبر من المراعى المجيدة لموفرة الكالم فيها والاعشاب التي تراعا المواشي والابل ،

#### رن کلیا

ان مدينة كلبا من المدن التاريخية القديمة • وقد ذكرها بطليموس المدينة تقع على الساحل في العربية الشرقية في ارض (Kulana) • انها مدينة تقع على الساحل في العربية الشرقية في ارض (Nareitau) مقابل جربرة ابن كاوان إكانان] وهي قشم في الوقت المحاضر • اما فورستر فيرى ان هذه المدينة هي (كلبه) اما شبرنكر فيرى انها الموضع المسمى ام القيوين • الواقع في جنوب غربي رأس الخيمة (جلفار) وخور كلبه (Flumen cynas) ذكر انها موضع في عمان • واشار بلينوس الى جملة مدن تقع على (Cynas) فات وجوبا •

تقع مدينة كلبا على ساحل خليج عمان على الخور المسمى باسسمها ويمكن تقسيمها الى منطقتين مدينة كلبا وخور كلبا و اما مدينة كلبا فسلا يشجاوز عدد دورها عن المائة والسبمين دارا شيدت معظمها بالطين والحجسر وجريد النخيل والحصران و وفيها حوالي (٧٠) حانوتا ومقهى واحسد وخمسة مساجد ويقع قصر حاكم الشارقة الصيني المشيد بالاسمنت عند مدخل القرية ويقصده الحاكم من وقت لآخر وقد الت تأثيثا فخصا استوردت محتوياته من اوروبا ويقع مطار كلبا في غربي القصر وهو عبارة عن أرض مول يستقبل الطائرات الصغيرة التي تعمل في منطقة المخليج و

كانت كلبا متبخة مستفلة يحكمها احد شيوخ القواسم اعترفت بهما بريطانيا عام ١٩٣٧ الا أنها عادن فانظمت الى الشارقة في عهد النسخ صمه قر بن سلطان في عام ١٩٥٧ اما القسم الناني من كلبا هو خور كلبا • وهمو يقع غرب مدينة كلبا • ساحله مقمر وهو بذلك يؤلف مرسى امينا للسفن الشراعية ويتعمل الحؤور بحدود سلطنة مسقط • ومنطقة الحؤور واحة واسعة فيها أشجار من السدر والناف وبسانين النجيل • وفي شمال الحؤور توجد عيون للمباد المعدية تساب كلها نحو البحر وقد اقام سكان المنطقة المسعود الترابية لحجر مهاهها لغرض الري • وتستعمل هذه للتعرب ليضا الا ال في مذاهها عن المرادة ورائحة الكبريت ظاهرة فيه •

وفي منطقة الخور عدد من الفرى الصغيرة بعضها مسكونة لا يتجاوز عدد بيوتها عدد الاصابع اما الباقية فمهجورة •

ويفدر عدد سكان منطقة (كليا) ينحو (٧٠٠٠) تسمة جميعهم عرب ينهم قليل من الايرانيين + واكثر العرب من قبيلة (التقبيين) التسمي كانت تسكن السواحل الشرقية من الخليج العربي مع غيرها من القبائل ثم تزحت الى هذه المنطقة ، وهم من الازد ،

#### ۲ \_ خورفکان

تعبر مدينة خورفكان المدينة الناتية من مدن الشارقة من حيث السمة وكثرة السكان والعمران ، وهي مركز المطقة الشرقية ، تقع المدينة على خليج جبيل يبلغ قطره حوالي اديمة كيلوشرات ، ويسمى بالخود يهرذ في يدايته ونهايته رأسسان داخليان في البحر على هيئة فكين ، فيذلك سمى (خورفكان) اى خور ذو فكان يشطر المديئة وادي كيسير يتحدد من مرتفعات رؤوس الجبال حفرت في قصره عدة آبار عذبة المياه لا يتجاوز عمقها على يضمة اقداء تحيط بالمدينة بساتين النخيل والحمضيات والفواكه والموذ واجمل هذه البسائين واعمرها بستان حاكمالتارقة السابق الشيخ صفر بن سلطان وقد حقرت عندها بئر ارتوازية يضخ الماء منها بواسطة محطة وهي سلطان وقد حقرت عندها بئر ارتوازية يضخ الماء منها بواسطة محطة وهي

تؤلف مشروع اسالة الماء في المدينة • يبلغ طول المدينة حوالي كيلومتر ونصف على ساحل البحر وقد شبدت معظم الدور بالحجر والاسمنت والطبين • ويبلغ عدد دورها حوالي (٥٠٠) دار اما القسم الواقع في شسرق المدينسة فجلهم من سكان الصرائف • في سوق المدينة حوالي (١٠٠) حانوت فيسمه



الوادي الذي يشطر مدينة خورفكان الى شطرين ٠٠ تسبل فيه الياه المتعدرة من جبل الحجر في موسم الشبتاء

مختلف انواع البضائع والمبابات و وتعتبر خورفكان السوق الطبيعية لساخل خليج عمان لاهمية مبناتها الذي لا يخلو دوما من عشرات السفن الراسية فيه لنقل البضائع التجارية او للتموين بالماء والزيوت والنفط وغير ذلك و وميساء خورفكان من الموانيء القديمة استخدمه البرتغال عند غزوهم الساحل العماني كما استخدمته البحرية البريطانية وحتى سنة ١٩٥٦ كانت البواخر ترسو فيه الا ان استخدام مبنائي دبي والشارقة عوضا عنه • في خورفكان وال يعين مىقبل حاكم الشارقة وهو يتولى شؤون المنطقة الشرقية • ويجبى الضرائب باسسم المحاكم • يشتغل معظم سكان المدينة بصيد السمك وخاصة السمك الصيغير (ساردين) وهو يعوم على هيئة جزر في سواحل المخور • يصطادونه بالشباك على طريقة المحمر (اي الكرفة) كما هو مصطلح بجنوب العراق • ينشر

الساحل الايراني على أثر اغتبال الدرشاه مستغلبن الفوصى التي عمد ايران • الا ان كريم خان زيدي استفاع ان يخرجهم من السواحل النسبي استولوا عليها • ولكنهم عادوا فهاجموا السواحل الايرانية بعد وفاة الزندي وحصلوا على غنائم كنيرة • تم ثنازل والمد عن الحكم لوئده صقر بن والمد عام (١٩٩١هـ - ١٧٧٧-) •

## ۴ ـ صقر بن راشه القاسمي (۱۹۱۱هـ۱۷۷۷مـ۱۲۱۸ ۱۸۰۳)

عاصر صقر بداية الطلاق الدعوة الوهائة في الجزيرة العربية ، وقد زادت شوكة الفواسي في عهد: « حت قاموا بنشاط بحري كبر في مس. الخلج العربي وتوسعت مناطق تفودها ، فأحدوا بهاحمون كل سفنة بحمل العلم المراهامي سواء أكانت غراء الهلود الا الاتحامز ، وقد توفي الملة (١٨١٨ه لـ ١٨٥٠ه) وحلفه ، السادان من سائر ،

## ی بیا سلطان بن صغر الاول (۱۸ ۲۰ تا ۱۸۸۱) به ۱۲۷۲۰سته۱۸۸۸)

ول سعر الأمار والحوار عالم الدوم والمحوق المحوق والآال المعالي المسالم المحالة المحال

 <sup>(</sup>١٤) بقال أن الانكلين كانوا قد عقدوا أنفاقا بهذا الشأن مع القواسم
 الهم عادوا فتكلوا .

القواسم البحرية الحدى السفن البريقانية (١٥) على بعد ستين ميلا من بومباي الفسية ، وقد وحه القواسم أيضا عده حملانهم على سلطنة مسقط فنسطوا حركتها التجارية واستولوا على اجزاء كبرة من ممتلكاتهم ، وكانت الاضرال التي حاقت بسلطنة عمان من جراء توسع القواسم في حركاتهم العدائية السد من الاضرار التي ترثت باية دولة الحرى من دول الخابج فهي لم نصب في سفتها التجارية فقط على فقدت حراء كبرا من اراضيها ،

ولم يكتف سلطان بهذا النجد بل أخذ بغرو الساحل الشرقي الايراني .

قاقاء مراكز لدفي جاسلة(حارك) و(سجه) و(لافت) وبدلك تحكم بمدحل الحليج العربي معطلا الحركة المحاربة التي تدبل لها مسقط بازدهاره ، وغدن السفيرة على هذا المر الدلي الضبق من الاهمة بمكان بالسبة الي عمان . كما المند نشاطهم الى معار شامل المناه العارسي الشهور وعلى حراره قشم (جسم) وهرمر ولارك ، وهي الحزز التي تسعير على مدخل الخلج المربي ، وقد للمن قوة القواسم البحرية الذروة ، حس قدرها الحد شباط الاسطول الهندي ب (جه) الكان المعلم الربية مصفحة من الجمعم الكبير ورده) سفية حديد قدرها الحدد شباط ورده) سفية صفيرة من الجمعم الكبير ودهرا الهندي به مطاردة عمل قبها (۱۹) النا يجار ه

### مقتل سلطان مساقط سلطان بن احمد

في سنة (١٢١٩هـ ــ ١٨٠٤هـ) سادر سلطان بن أحسد الى ولاية المصرة الاطلاع على النشر الادارية في الولاية ، فاناب عنه (سلب بن محمد) وبعد ان أنهى ذيارته وهو في طريق عودنسله الى مقسس سلطانته قسرب (لنجه) أداد ان يزور حزيرة هرمز ، طرك سقينته المسماة (جنجا) مع باقي السطى التي رافقته في مياد قشم (جزيرة قشم) القابلة الى جزيرة هرمو ، وابحر

 (١٩) استنولي الفراسم على (٣٠) مركبا مستقطيا وعلى السفينة البريطانية (ميتوقا) واسروا بحارتها وساقوهم الى مفافلهم -

(١٦) ذكر بيريبي انها بين ٢٠-٧٠ سعينة حربية مطاردة مصلمفعة يضاف اليها (٢٠) الله محارب - يضاف اليها (٢٠) الله محارب - ( الخليج العربي ) -

في سفينة خليقة تسمي (هاري) مع عدد من المحارة الى هرمز ، فعسا ان البعد عن مرسى سفى القامة حتى تبعته الان سفى (بالسوهبين) وهم حالمة من الهولة ، من سكان (حلفار) وأس المخسة ، الباغ القواسم ، وكان هؤلاء بترصدون قافلة ساسان الا أنها بالمحروا على الهاجمة في عرض البحر ، وعندما الفرد سلطان بالسفلة (بدري) السلقوا بلعقبوله فيما أن النعد على ماد قسم حتى اطاحوا بالسفلة بدري ودعوا ملاحي السفيلة ألى الاستسلام الا أن سلطان لم يذعن لا شرهم واحد بترامي معهد فاصابته طلقة في فعه وتوفي على الاثر وذلك لهلة ١٩٠٤ سبحيان ١٩٠٠ تشريان المسالي ١٨٠٤ فاستولى الشوريون على المفلة والهنوم ، ودهم أعوان سلمان بحشمه الى فاستولى الشوريون على المفلة والهنوم ، ودهم أعوان سلمان بحشمه الى طالبولى الشوريون على المفلة ، والمال سكان قدو بعوان سلمان الفين حريرة (النجه) فقيروه هاله ما والعالى سكان قدو بعوان سلمان الفين المنتول ما فيها واحروه، بالمنان والسهو فيها والله منتفظ ،

# معركة خورفكان

الله مقال سلطان من احمد المهال عدل روح الانتفاء والدار في العوس أو لاده وكتبوا إلى عمهم بيس المسجوم من فدل سادال من صفر الداسمي للمنازه علمو العارفين عالم إلى سعيهم في عرض المنجارة علمو العارفين عالى المعيم في عرض البحراء كما إن السين المي المحال حورفائل المرود بالله أو تحاسم من أهوال البحر تكون عرصة البها والمنال و وقد أقام المدال في حورفكان برجا بترصد سفنهم م وال سعة مقال والدهم في ماه قنم تعبيس خطسة مديرة من قبل القواسم م فواذق فيس من أحمد على هذا العرض م واستفل موانه فكب إلى أل وهيه والحجرابين والحران وبن حسن أن يرودوه بعده من رجالهم م كما طلب من سبب البعربي وبني خراص حليد قوالهسم الستعدادا للقتال م فتألف وتلان الحدهم لحري بقيادة سعيد من سلطان بن حصد والتاني بري يقيادة قيس بن أحمد (بلغ عددهم (٢) آلاف مقاتل) فحاصر حمد والتاني بري يقيادة قيس بن أحمد (بلغ عددهم (٢) آلاف مقاتل) فحاصر

الرائلان حلة خورقكان من البحر والبر فاحتلوها ثم استبيعت المدينة وقتل الرجال والنساء على السواء - فاتصل البا يسلمان بن صفر فاعلن النفير وجمع حوالي (١٢) ألف مفائل - فلما وصل دون العلية علم بان المدينة بهذا السادة العماليسيان - فتوفسف القواسم لاختسمار هدفهم وجماع الموفسات لهسم - السم بلماخ العماليسيان وحدال المقواسم - فطلبوا من سكان العقبة الاستحاب وترك المدية حتى يقلن القواسم الهم منجرون وفاسحبوا للا - وعند العباح أمر سلفتان بالهجوم على العقبة فاحتلها بدون خادت بذكر - الا أنهم فوحوا بحشود السادة العمادان وفوجهوا وخمعجومهم عليهم - ومائنظر بنتوفي قوانهو - وبقاء الرائل المحري من الماخ قس خادج المركة - سبب شعف الفاومة في صفوف المعانين - ومن ما المن قس خادج بعد ال وقع قائم المددة محمد بن حليان الحال ومصاليات الحجر بان وأن المواسم في ماد خوردكان - فيتباهم وهما وعدم بعسم فاد م فعيتهم وهمه قالي في مدان المركة - كما قائل فيس وعدم بعسم فالمركمة والمدالة



منظر خورفكان المدينة الثانية في امارة الشارقة وهو مينا، جميل يقع به ساحل الباطنة

الطرفان خدائر كبيرة • وكان أكبر القتلى غرفا بنجيث اصطبقت مياه البحس بدمائهما أثنا م ومعدها ركب السبد سعد احد القوارب وفي الى مسقط • • فلما ملغ السد غزان مقتل والدر قبس كتب الى السسبد سعيد بستجير به الأخذ الدر لابه فاغوا خدة تنبة الا أنها فسلت ايضا • وقد شسلجع القوالب تصرعه هذا فكترت تعدياتهم في النحو والبر • وتسكموا من تاليف قوة بعددة محمد بن جار الحلهمي الدفعن الى داخل عمان • وواصلت شن خملاتها على أضرف صحاد والمدنى المحمد بن حبر الحلهمي والمحمد بن حبر الحلهمي •



بساتين خورفكان الطلة على سناحل البحر

وأخذ سلمتان مسقد بلح على الفيادة البريطانية اكن لتعاون معه للفضاء على الفواسم • الا ان حكومة بومياي لم تعر ا شاما لطلبه • وفي أوائسل سنة (١٨٠٥) انشدت وطأة حملات القواسم على الملاحة في البخليج العربي وعلى السفن البريطانية بالذات • فكتب ( مانستي ) بيه حكومة بومياي الى خطر القراصة العرب فأخذ الانكليز بفكرون جديا في التدخل العسكري للمحد من اعمال القرصنة • وذلك على الراجحوم القواسم على البحرين وطردهم



مسروع اسالة الما، في مدينة خورفكان

جنود حاكم مسقط عنها كما ال مقتل سامان بن أحمد على يد القواسم الجدث تبليلا في الاوضاع المساسلة في الخلج م فقر الراي على توجيه حملة على معاقل القواسم الاشتراك مع ساطان مسقط الذي ألحظ بشك في توايا الانكلين بعد مقتل والدر م ووقوف برادان موقب النفرج في واقعة خورفكان م

## ١ ـ حولة ٥٠٨١م

اعدت هذه الحملة لمعولة بدرين سف سعال عيال على استوجاع جراولي فشو وهرمر ومناه بدر شدن من ما المواسم و فقامت القوات البحرية البريضانية بالاستراك مع قوات سلمان مستقط بالنفرض على موقعي هرمز وقشم و ورحهت اران سامه حو مدقل القواسم فقصفتها فعمقا متواصالا بعد ال احكمت الحصار حول الموقعين و فائزلك خسالو جسيسة بالقواسم و واضطروا تحت وطأة هذه الحملة على عقد هدتة (سنة ١٨٠٩م) وقعوها مع ممثل بريسانها استتراق سينون آ الندوب السياسي و ولملكن المتراه القواسو بنصوص الهدنة له يمثل أكثر من سنة واحدة و قعي سنة التراه القواسو بنصوص الهدنة له يمثل الاعتبال من سنة واحدة و قعي سنة التراه القواسو بنصوص الهدنة له يمثل الاعتبال من سنة واحدة و قعي سنة التراه القواسو بنصوص الهدنة له يمثل الاعتبال من سنة واحدة و قعي سنة ولاحدة و قوروكان و الاعتبال مند ذلك الحين من الكل لحدوم الاستمال في خوروكان و

(۱۲۲۳ه مد ۱۸۰۸م) سحات عدد اعتدادات على سفن بريطانيا • اهمهسا نعرض القواسم بلبعثة التي كان برأسها الحسش ( ملكونم ) التي كانت نقصه ابران للتعاوض مع المساد • فقد الستولى القواسم على احد الصرادين اللذين كانا بحرسان النعمة • فانتهن سبنون هذا الحادث لأفاع القيادة البريطانية في الهند بضرورة القيام بحركان عسكرية مجدية ضد القواسم الكون المدهوم مضاد من حملة (۱۸۰۵) والا تعرضت معدج بريمانيا في المنطقة الى التدهوم والمخذلان • وخاصة وان موقف سلمان مسقد آزاء الاحداث التي البرعاليا في المنطقة الى التدهوم القواسم توسي الى المسحلال حكمه إذا نه بوقف هؤلاء عند حدهم • •

وقد توعل سائلس في الناطق الاعتبية فانسولي على كلما بعد ان الستولي على خورفكان وداء ، الدسل لاولادر النارات حديدة فاعطى ابنه ساجد كلما وابته أحمد دنا وولى عمم رائس الخمية والحذامن النمارقة عاملية لحكمه ،

ولكن (سلعار) ما بد أن وأجهته هريسة على بد الوهابين حيث حاسروه في الشارقة وتمكنوا من أسرد فارسلود مختورا ألى الدرعية • ووثوا أبل عمه حدين من علمي حاكما وهاما على الشارقة • ألا أن سنطان تمكن من الافلات من أسره وأسحا إلى سلمان مسقط • وأغلم سلطان مسقط الفرصة للانشاء مساعدة الاسطول المربطاني •

# ۲ ـ حملة ۱۸۰۹م

في ( دحب ١٣٣٤هـ ايلول ١٨٠٩. ) اعدن حسلة بحربة بريطانيـــة بقياده واشرابت - اللتا Witte فواميــ لواء من مشاة البحرية على ظهر اللاث سقن تحسيما اللات سفن حربية • وقد زود قائد الحملة بالأوامر التالية ••

 ١ الدهبر عراكز التراصنة وردها إلى السيد سعيد سلطان عمان مع ملاحظة عدم الاصطدام بالوهابيان م

٧ ــ مراعاة سيادة فارس على الشاطيء الشرقي ومحاولة التعلون مع

السلطات الفارسية ما امكن اذا اضمرت المحملة الى شع القراصنة عند هذا الساحل .

٣ - البحث عن السب جريرة عند مدخل الخليج لاقامة قاعدة يربطانية
 تابيسية .

خرجت الحملة من يوماي بعد توقف قصير في مستف ، حسب النفراك قوات سيلطان منقصا مندم الحمسلة أماتم بسيدأت الحمسلة لهمناجم مراكسر المواسبها فأصبحت رأس الخنصية في رمضان ١٦ شبرين النامي وقمء الاسطول غصصها مدنا تلانة أباء متوالية الواائزل قولا اليرا التباطىء فاحملت المدينة ودموانها واعرفت حبيع سقن المواسم الرابسة على الساحل والمرائحتان أوا واحمة فالهابر العمتانمة وصول البادعن لحراكات قوم وعارية كبره صاور مطابي الضربي م والنمات مجاولة اعدة سلطان الي ياس الخلمة ولكم أعبد أني السدايقة م وفي كانون أن ي ١٨٨٠م عال الحملة الى تومساي رغبا ماء ضاده من حصول القواسم في سلطية عسيان كالمحيس كالمسامل والأدر الدي أعسب المستد للعيدا سلفان عمان الكديي كان أمل في تلاحل\الألكاسرالي مدي أوسع م وعلى أمر هذه الحملة الخلم التواسم للهدوء السببي عرزان فسناذا الهدوم كان لتعلله التوي وللجديد الأستمول • فني سنة (١٣٢٨ م. ١٨١٣٠) عنادت القواسم إلى القيام بيجر ثاب عدالية فمفرضت للسفل جميعا الكلمرية كانب أو محلبة وماوفي سنة ١٨١٤ أمند نشاطها الى ساحل ( كوتش والنسد ) وردًا على أعمال القواسم أرادن يرطانا ان نهج سياسة التفاهم مع القواسم في هذه المرة لعل ذلك يجدي نفعا قبل الأقداء على استعمال النمولا • فارسلت معنل شركة البواخر المستر يروس في بونسهر اللمقارضة + فيقى طسوال سنني ١٨١٥ لــ ١٨١٦م على الساس ود المسلوبات واعطاء تعهد ياحتراء السفل الديعانية • ألا أن القواسم لم المثلمر استعدادا الفيول الصلب الأول م وقد هن ولمبر هند (AV. Hende احد ضباط البحرية الذي زار الخليج في تلك الحقية عن هذا الرأى بقوله

( ان الفاوضات مع امثال تلك العصابات خدش لكوامة بريطانها وتناؤل عن السبادة المشرف بها على البحار • )

وقد بنجع بريغالبا على استخدام العنف في النطقة م عندما قامت ووسيا بالتزاع أقاليم خصمة من تسمئل عارس بمقتضى معاهدة ( جولستان ) سنة ١٨٨٣م حبث كتب القائم بالأعمال البرطامي في طهران النستر دياوك يتبه الى مسعة وازن الفوى في قارس بين مربطاب ودوسنا م ويدعو الى صرووة الالتجاء الى نقس طرق العلم للحصول على تفوذ مقابل لبريطانيا في جنوب الساياد م

وفی المول سنة ۱۸۸۸ قامت بورها با بوضع عدد خدط السيطرة على السعارة على المعدة والفطاء على الفواسم الدم حاكم الولاية بـ الفال نيمان نيدان الفواسم الدم الخصص التوقت على مدى الدجل بورها الم في شؤول التحديل الفراني و في الى حوفرها ساول الفلائل التستين ا

 ۱ بد عن کور (بهدف من بحراكات انتقله هو الفيده على الفراضية بور المدخل في (بسؤون (بساسة) و

الله حارطة التحليح المساسلة عنى الوجه الدي يروق توفعانا •
 وكان المساسلة المساسلة الله الرأي الناني فحار فشروعا يرمي إلى ا

 أ ب مناعدة الدول المنالة في منطقة التخليج للحلول محمل القبيلة التاوالة وهذا :

أولاً لـ يوطه سلطان فارس على سواحل الخليج الشرقي . ثانياً لـ يعتد لفوذ السيد سعيد سلطان مسقط الى رأس الخيمة .

النا ـ يشجع الاتراك على الاحتفاط بالساحل المبتد من وأس العقيمة
 الى ولاية بغداد •

ب لـ اقامة قاعدة بريضائية في رأس الخيمة • على ان يتولى سلطان مسقط نفقات اقامة الحاسة •  ١ - احترام الاوضاع السياسية الداخلية في الخليج ، قالا للدخل بويطانها لصالح احد الرؤساء الا اذا صلب ابها ذلك ، وحيثات تؤيد صاحب الحق الشروع ، وعلى هذا استبعد الرآي تسليم جزر اجحرين بحساكم مستحد .

لا سايجب على الحكومة الهندية ان لا تتسجع الابراك على يسبط تفودهم.
 في منطقة الخلج العربي بعد ان السولى الراهيم باشا على تجد وجميع البلدال.
 التابعة لها .

 ٣ ــ وضع السن تحرية اللاحية في الخبيج العربي وحق نفيش السفن بالاتفاق مع القبائل العربية م

ق - انخساف جزيرة قشم فاعسد، للقوات البريطانية بدلا من وأس الخيمة ، وعلى أساس هذه الشررات تألفت حملة بحرية بقيادة اللجنرال وليام جرالت كير ١١١٥ ١١١ ١١١ قوامها لواء من مشاد البحرية مؤلف من ثلاثة أقواج ( دوح برحابي ولوجال هندين ) بلع تعداد، (٣٠٩٩) مراب ، كما الغلمت اللهم قوات عربية من منتقط ،

## ٣ - حملة ١١٨١٩ع

بحركت الحملة تقلها سن سفن كبيرة مع عدد من السفن الصغيرة المرافقة أنها • وصلت الحملة شاطي • رأس الخيمة معقل القواسم • وقامت مدفعية السفن بقصف المدينة قعمف مستسوا لمدة سنة أياء على التوافي س يوم ٣ كانون الأول • يوم ٣ كانون الأول • يوم ٣ كانون الأول • فقد الظهر القواسم شجاعة فائفة في الدفاع عن مدينتهم رغم عدم توازن القوى وافتقار القواسم إلى الاسلحة النقيلة • وقد أصبحت المدينة من جراء قصف المدفعية المستمرة اطلالا من الركاء • انهزم من استطاع من سكان البلاد من

النساء والاطفال الى المرتفعات التي تقع جنوبي رأس الخيسة ، فقد قدر عدد التمتلي من القواسم بحوالي (٠٠٠) فتيل .

الزنت الحملة الى الساحل دون مفومة تذكر ففامت الفوات البحرية باحراق جمع السفن العائدة الى الفوائد الراسية على السساحل • وكان عددها (١٠٠) سفينة واستباح العراة الندينة وسلبوا كل ما وقع تحت ابديهم من مال ومناع • وقال ( ديمر ) احد فلياط الحملة في هذا العمدد • ( ان كل واحد من الانكفير قد زادت تروته دلما الوم ما لا يقل عن (٢٠٠٧) جنيها استرائيا •

النامت القوات البريطانية معسكرا بها في رأس الخيمة و وأخدت منها توسال الحارة برا وبحرا في الر الحواسم \* كنا قامت فرق السنج الطوغرافي بمسلح الحراء الحولي بشاطيء المخلج \* وهي الماقل التي كان يعتصم بها القواسم بعد الراسطوا الواحر \* وهي عارة عن تطاريس وخلجان ضبقة تمند إلى مسافات بعيدة بسهل الأحقاء فيها \* ولا بساعد غور المياه ابتحال السنح السنل والوارج الحراسة فيها بمقيب سفل القواسم \* ولائمك ان المسلح الدقيل بالدعة الماها القرابية الحرابة على رحيد المحالي، التي بلحاً النها القرابية (١٩١٠) \*

وأسد استعاصا الحملة الأسالاء على جميسع معافل القواسم ، ممسا اضطر النسخ صالح بن صغر شبح القواسم أن يعلن التسلامه ويلجأ الى توقع معاهدة مع جرات كير بالشروت النائية :

١ يتعهد نبخ الفوائب بتسليم السفن الحربية الموجودة في وأسى الخيمة أو في الهارئية إلى الانكليز ويحتفظ فقط بسراكم العسد .

٣ ــ بتعهد الانجليز بالا يدخلوا احباء القبائل بفية تحريبها •

(٢١) وقد وصف جان حاك بيريبي المنطقة بقوله : أن هذا الساحل المعروف بساحل القرامينة متحقض وكنير المستقمان تنتشر فيه الخابي التي لا تؤخذ وفي هذا الفسم من الخليج لا يتحاوز الممق ثلاتين مترا ، وفي أغيب الاحيان بقارب عشرة امتار - ودو كنير النبوء آك والحواجز الرهلية ع ـ يود العرب ما العيهم من اسرى الرعبا البريقاتيين •
 ع ـ بعد انتفيذ هذه الشروط انقبل القواسم في معاهدة الصلح (٢٢٠) المعاهدة القبائل العربية السائة (٢٢٠) • •

وقفتی بذات علی فود العرب البحریة فی مباد الخلیج العربی ، ولکن المدهدة به سعرض لمتهاجد البری ولی نضع حدا للقال فی هدا اللجب بین الامراء والشیوخ ، فغی میس ۱۸۳۸ دیم الاول ۱۸۳۵ نشب فنال بین دبی ( وابو صبی ) و بدخل سندان فی براعهم بحالب شیخ دبی ، کسا بدخل فی العیساء الذبی فی ایراغ الدیب بین دبی واه الفیویل ، وقد حول شیخ دبی البرد الفیلی فی ایراغ الدیب بین دبی واه الفیویل ، ایما الاف شیخ دبی البرد الفیلی فی ایراغ الدیب فی حدرت صفر علی الورة صد ایما الافلادی بین سامن و کان ملحول سیکن می احداد الفیلی فی میناد ایناد فی مساح این البری بیده سری دبیری دبیری دبیری دبیری دبیری دبیری دبیری دبیری دبیری مید عرود در بید شیخ این ایمی واشتران فی سلمان بعد عمی دبیری دبیر الدیب که سلمان بعد عمی دبیری مید عرود در بید شیخ این ایمی واشتران فی دبیر دبیری دبیر الدیب که ایداد ایناد بین الدیب که ایداد ایناد ایناد المحدود بین الدیرانی و بستالانه و بحظات المحدود بین الدیرانی و بین الامرانی و باشد المحدود بین الدیرانی و بین در الدیرانی و بین الدیرانی و بین الدیرانی و بین الدیرانی و بخشات المحدود بین الدیرانی و بیناد المی الدیرانی و بیناد الدیرانی و بیناد الدیرانی و بیناد المیرانی و بیناد الدیرانی و بیناد الدیرانی و

والجزيرات الصحرية ، ولاكتنباف هذه النباطن يجب أن تكون الرائد مزودا بمعاومات معصلة عن الحطوط والسعرجات التي تحب أن تتبعها الراكب والمواكب الصنغيرة فعظ البنستي لها الوصول إلى الشباطيء أضنب ألى ذلك أنه كنير التعاريج والغجوات كأنها تعض شبراطيء المكندنائية ـ الخليسج العربي ،

لفد قطعت هذه الخنجان بسفينة مزودة بمحرك من حورفكان الى دبى وهى في الواقع بوائرخ رحاجان لا بمكن رؤية من بلجها \* المؤلف \* (٢٣) يوى الفارى، حاعدة السلام في العصول الفادمة \*

(۲۲) یصف بیریبی آن العاهدات آلمی عمد، بین بریطانیا ومختلف امراه الخلیج بانها ( مانعة رابدیة ) اذ آنها تنظری حمیعیا علی مادة نمنسج الامیر آز النسیخ الوقع علی المعاهدة من آن یتخلی آو یؤخر آو بردن علی آی شکل من الاشکال آلا باذن عن بریطانیا - وقد نقب سلطان بامام النافرية . ودام حكمه حوالي نصف قرل ثم خلفه ابنه صفر بعد وفاته .

## 

تولى النسخ صقر بن سلعان التحكم ، وكانت قوة القواسير قد تحصمت بعد حرق المصولهم والوقع مدهدة السلم سنة ١٨٨٠ كما ان الانكليز كانوا قد وقعوا الفاقات ما لمة مع حسع ولاء الدن السلحلية ، مما ولد عدهم الرغبة في الاستقلال بما تحت الديها ، ما سلطم صفر فرض سيطراء على كفة احراء اماره البه التي تعرفت ال منسخال عديدة فقد الفصل نبيخ ام الفهوس (أه الفواتي) كما المصال المحسال والمجرد ، والسقل أحد أحوان صفو سفاطمة كما والسفل أخر في ده والمصال الحد افاريه في وأس الخيمة وحد سفر مسه لا يستمر الاعلى حرم سامر محاول الشرحاع ما لقمه وكنه قبل في الدامة مدامر ها أنا الشوالي والمد فليله تولى الحكم بعد الحود المستح عبدالله بن المعارف .

#### ٦ د عبدالله بن سلطان

بولی عبدالله ( حک، در دینو ( احد صبر ۱۰ لله ب الحامول ۱۰ برالی فالمه بن السارته و الادرات ( بل السارته و الادرات ( بل السارت در در الادرات الله السارت المواسد من بدود عن الادرات ۱۰ السفلال علها بعد بوقع مدهده ( السائد ۱۸۸۰ ۱۸ از ۱۸ کالدر حروا دول ۱۱ آزاد ۱۰ و بوقی عبدالله و حلمه داخک ( با ۱۰ اخته فحالد بن عبقر بن سلطان ۱۰

## ٧ ـ محمد بن صفر بن سلطان

 الشبيخة • وقد تعرضت البلاد الى قلاقل داخلية الا ان خالدا استطاع ان يعيد الباد الى مجاريها •

#### ٨ ـ خالا بن سلطان

كان خالد يتصف بالجرأة والتسجاعة ، وللكي يعزز تفولاه حالف الوهابيان ضبيد سلطان مسقط ، وقاد الحملة التي وجهها الامير عبيدالله الفيصل لاحتلال الباطنة واحتل السويق ، وارغم سلطان مسقط على اعادة تخشيط الحدود تصاح التسارقة ، و وفي خالد سنة (١٢٨٥هـ ـ ١٨٦٨م) وخلقه في الحكم اخود الراهم بن سلطان ،

### ۹ ـ ابراهیم بن سلطان

توقى الحكم عسام ١٨٩٨م ، وكانت الخارفات قائمسة على اشدها يين الاسرة القاسمة بين صامع بالحكم ومعارض له ، و ، يستس عام والجد حلى لار عليه الخود سالم وابعد، عن الحكم وتولى الامر من يعده ،

# ١٠ ــ الشبيخ سالم بن سلطان

تولى الحكوماء (١٨٦٩ مس ١٣٨٩ م) بعد الرابحي الخدعي الحكم و وقد حاول الأمير تركي بن أحمد السديري حاكم الأحساء الوهابي الرابعيد الحكم الى أولاد خالد و وحاول الندخل لمزله و وتولية حميد بن عبدالله وصيا حتى بكر أولاد الشبخ خاند الراحل الذي كان يعت اليه بصلة العبداقة و وحضر السعيري الى الندرقة ودعا الشبخ سائم عند العبادله الى مأدية و وهناك اولى كنافه و ولكن العبارة د جموا الدار وادلفوا سراحه بعد الراسيب الأمير تركي محرج اوفي عن الرد و الأان سانا تنازل لابن الحبه صفر بن خالد بن سليمان و

# ١١ ــ الشيخ صقر بن خالد

عد تولى الحكم ولى الشيخ حميد بن عبدالله والباعلي وأس الخيمة •

وبعد وفاته عين والمد خالد بن صفر وبالنفر الصعر سنه شاولد الشيخ حمد ابن ماجد كمرشد له في الحكم الا ان خالدا طرد جدد حمد والخد زمام الحكم بدد و ولكنه توفي وهو صغير السن و وللقب الولاة على وأس الخيمة فويها محمد بن سالم بن سلطان ثم سالم عم صفر و الا الله تنازل لولدد سلطان و اختلف سلطان مع أمير الجزيرة الحسراء (٢٠٥٠) الشيخ معزم صهر السبح صفر و فاغتاله و فسب ذلك اضعرابا في المعلقة وتحزب اعوان محزم لاخذ المأر والمطالمة بالفائل و وأراد صفر بن خالد محاربة وأس الخيمة وتكن تدخسل ذوو الرأي من المرة القواسم حالوا دون توسيع سقة المحلاف بين الاسرم الواحدة وه ولد رأى سالم سوء تصرف ولده سلطان طرده من ولاية رأس الخيمة واعد عسه الى الحكم و قتم الصلح على ان المحلاد من ولاية رأس الخيمة واعد عسه الى الحكم و قتم الصلح على ان المحردة من ولاية رأس الخيمة واعد عسه الى الحكم و قتم الصلح على ان المحردة من ولاية رأس الخيمة واعد عسه الى الحكم و قتم العمراء والجرد المحردة من رأس الخيمة و وشع الشارقة و

## ١٢ ـ الشيخ خالد بن حمد

هو صهر النسخ سفر من خالد - وقسد انصف حكمية بالاستداد والاستقلال في الرأي و وكان من باكورة أشعاله ان حل ( محلس العائلة ) وهو محلس استشاري عشو قادة الرأي من شبوخ العائلة القاسمية في الامارة أو اخذ بالاحق الربادة ويطاردهم للحد من تفودهم و كما صادر أموال واملاك معسم و وقد لجأ أو لاد النسج صغر الى دبي قرارا منه و الا انهم أخيرا عاحموا الشارقة لبلا وحاصروا البلدة (١٧) يوما و نم سيطروا عليها وارغموا حاليم على النسلي وابعدوا كل من تعاون معه و تصبوا الشبخ سلطان بن صغر الناني حاكما عام (١٩٧٤هـ ــ ١٩٩٤هـ) و

# ١٧ ـ الشيخ سلطان بن صقر الثاني (١٣٤٣مــ١٩٢٤م)

تولى الحكم عام ١٩٧٤م على اثر ابعاد النبيخ خالد عن الحكم ، كان (٢٥) كانت الجزيرة مرتبطة اداريا بوالي رأس الخيمة (المؤلف) ، الشبخ سلطان شاعرا أدبها ومن المتحمسين بلقضايا العربية ، وحكم حتى مرضه عام ١٣٧٠هـ ــ ١٩٥١م ، فسلم الحكم الى اخله محمد بن صفر ، وتوفي على الر اجراء عملية له في لندن عام ١٣٧١هـ ــ ١٩٥٢م ،

## أهم الاحداث التي وفعت في عهده

١ ــ وقع التناقبة مع بريطانيا منح بسوحيها حق استخداء فضمة ارص قرب الشمارقة كمطار مدني • ١١ انه القلب الى مطار عسكري استخدمه المفوة الجوية البريطانية خلال الحرب المائية النائية • ولا يزال سرب من المائران برايط فيه •

٣ ــ في سنة ١٩٥١ حصل الانكلير على برخيص من تائيه النبيج محمد
 ابن صفر على تأليف فوة ( ــاحل عدن ) في الشارقة النبي لا رالت فالمسة
 لحد الآن •

# ١٤٤ الشيخ معمد بن صغر

كان لاتها عن أخله سلطان من (۱۹۵۱ الى ۱۹۵۲) ، عندما توفر الحور التحب حاكما الا اله نفى في الحكم الني علمر أوما تو دارل لابن الخله مناهر ابن سلطان .

### ١٥٥ الشيخ صقر بن سلطان

تفاد زماء الحكم بعد ابناء سلسان بن صفر في عام ١٩٥٧ و فكان مالا المستخصة العرصة في اسس معانيها واسلها وهو بنجلي بروح ديستراد به طبها وهمة عالمة بحدوها روح الشباب السواب العبامل في سبل رفاهية شعبا وتقدمه و لا يسل الى النبخج والمديج بسريج المنول بابت الرأي بعدت على رعيشه ويتحسس بأحاسيسهم و وكان هميه الأول ان يستج الله بلاده بسمة الذهب الاسود السكي يدفع بالمارته الى مجال التقدم والرقي والاردهال الاقتصادي لكي يكفل حياة مثلي وعيشا رغيدا لكل فرد من رعيته و والشبخ صفير من المتحسيين والمندفعين بشؤون القوميسة العربية والعاملين على صفير من المتحسيين والمندفعين بشؤون القوميسة العربية والعاملين على

تحقيقها و وقد يعود الفضل اليه في بناء النهضة العلمية الحديثة في السارقة فلولا جهوده المتواصلة في طلب يد المنونة من البلاد العربية لتوسيع نطباق دائرة المعارف لما بلغت العارته هذا المستوى الذي تشاهده الآن و لقد زرت الشيخ صفر في الشارقة عام ١٩٦٦ في ديوانه الرسمي وكانت فاعة الديوان عبارة عن مكتبة ضخمة نظم الفس الكتب الادبية والعلمية القديمة منها والحديثة و وهو يعد من ادباء وشعراء الخليج العربي و ولقد رحب بي برحبها حارا وعدما عرضت عليه غرضي في زبارتي لامارته و وهو الاستقصاء عن المعلومات التي سنكون المادة الاساسية لتدوين تأريخ موجز عن السارقة و كان جوابه انه بضع جميع المكاناته في سبيل تحقيق هدفي و

لقد ناضل هذا الامير العربي للسير على سياسة وطبية للحروبة عوبية للحقوه المالي كار للسير قدما في طريق الانتقاق من وبقة الاستعمار وادراله وتحقيق رفاه شعبه والردهاره و دفعه هذه الروح الوئابة الى النشال واجبحت في نفسه لار الحقد على المنصبين الذبن نشروا أفة الجهل والمرض والفقر في ربوع ارضه ووطنه و فاتحه الى قادة العرب يلتمس العون لنصرته على غدر المستعمر وتكايته و ولكن القوى الطاغية الباغية كانت للامير القاسعي بالمرصاد و لقد عبات كل فواها للاطاحة به فهل يتخذ اولئك الذبن وبطوا مصيرهم في ركب المستعمر من محة هذا الامير عبرة و ؟

# الاطاحة بعكم صقر بن سلطان القاسمي

عرضت جامعة الدول العربية معونة مالية على امارات الساحل المهادن • فتقبلها قسم من حكام المنطقة ورفضها آخرون • وكان في طليعة من وافق على قبولها الشيخ صقر بن سلطان القاسمي حاكم الشارقة وحاكم رأس الخيمة (١٧٧) • وعلى أثر اعلان هذه الموثة اخذت بعالت عربية تمثل دول

 (١٧) الشائع أن الشبيخ صفر قد تسلم أيجار المطار والمسكر البريطاني (٣) ملايين روبية مقدما لمدة ثلاث سنوات وذلك لعسر الحالة الاقتصادية في الإمارة ٠ الجامعة العربية بزيارة منعنقة التخليج العربي، وقد تشكل الخيرا وقد اشترك قيه معثلون عن الجمهورية العراقية والمملكة العربية السعودية ودولة الكويت لزيارة العارة الشارقة لان حاكمها كان أكثر استجابة من باقي الامارات الى توثيق الصلاة مع جامعة الدول العربية ، وكان أميرها صغر متلهفا لملالتقا، بوقد الجامعة المذكور ، الامر الذي اوغر صدر الانجليز عليه ، واعتبروا هذا التقارب مناهضا لسباستهم في الخليج العربي ، فطلبوا منه عدم السماح للوقد بالنزول في مطار الشارقة ، الا انه عارض ذلك ،

وفي الـوم الذي أرادت به المنة ترك مدينة الكويت للسفر الى الشارقة اعلن الانجلبز اغلاق جميع الطارات الواقعة في كل من امارة دبي والشارقة وابو غبي ، املا منهم بان يحولوا دون سفر أعضاء الوقد الى السارقــة • واستمر أغلاق الطارات مدة تلاتة آيام ووقد الجامعة ينتظــــر في الكويت وفي خلال هذه الفترة كانت الانصالات تجرى بين المقيم السياسي للخليج العربي في البحرين ومناويه في الامارات لوضع خطة لاحياط مساعي جامعة الدول المرببة وابعاد تفوذها عن المنطقة ، فأعلن القنصل البريطاني في دبي فتح المطارات لاستقبال الطائرات ءكما استدعى حاكم الشارقة الشبخ صبقر بن سلطان للحضور الى دبي لمواجهته تهمته خاصة(<sup>۱۹۸)</sup> ، فحضر الشبخ صقر في سيارته الخاصة الى دبي يرافقه أحد خدمه فاستقبله القنصل عند مدخل بناية القنصلة فما أن استقر في غرفة القنصل حتى دخل عليه الضابط البريطاني المدعو لربكس مع تلة من الجنود شاهرين سلاحهم على الشبيح صقر وجردوا حارسه من السلاح، وقادود الى سنارة عسكوية كانت تقف عند مدخل بناية القنصلية ، وتحت حراسة الجنود استصحوم الى مطار دبي حيث كانت طائرة في انتظارهم اعدت خصيصا لهذا الغرض فأقلمت بالنسخ بحراسة شابطين بريطانين الى مطار البحرين • وفي خطم همذه

(۱۸) یقال آن الشیخ صفر تسلم تحذیرا من خاصته بعدم السفر الی دبی لمواجهة القنصل البریطانی • لان هناك مؤامرة دبرها الانكلیز ضده •
 الا آنه بعد تردد سافر آنی دبی حیث كان القلا ینتظره • (المؤلف) •

الاحدان كانت سيارة تقل التحاكم التجديد الشيخ خالد بن محمد القاسمي ابن عم النسيخ صفر في طريقها إلى الشارقة لتصبيه حاكماً جديدا ، بدلا من الحاكم المخلوع ، وما أن وصلت طائرة الشيخ صفر مطار البحرين حتى كانت الطائرة التي تقل وقد جامعة الدول العربية تصل مطار الدوحة في المارة قطر ، وفي المصار الحجزوا وطلب منهم العودة من حيث أنوا عورا ، وهكذا عاد الوقد دون أن يحقق الهدف الذي عهد اليه ،

## ١٦ \_ الشبخ خالد بن محمد القاسمي الحاكم الجديد

انتخب سلمان بن صقر حاكما عام (١٣٤٣ه ـ ١٩٩٢م) كما ذكرتا وتوقي عام (١٣٧١ه ـ ١٩٥٢م) بنولى الحكم الخوم محمد بن صقر ، والد الشيخ خالد الحاكم الجديد وبنى في الحكم التي عشر يوما ثم تنازل لابن لخيه صقر بن سلمان الحاكم المعزول والشيخ خالد هو ابن عم صعر ، يبلغ العقد الثالث من عمر، ، وكان براول انتحارة في امارة دبي ويسردد على الشارقة ، وعدما نولى الاعارة بالصورة التي مرت لم ينظر اليه الشعب تنظرة احترام وتقدير ظنا منهم انه سيكون معلية للمستعمرين غير ان الرجل يذكائه وحنكته برهن خلاف ذلك ، ومن حسن الصدف ان التقيت باشخاص في قطن وهم من وجها، الاسرة القاسمية وجرى لي حديث طويل معهم بصراحة تأمة ان بوادر عهد الحاكم الجديد تبشر بالخير ، حيث وجه اهتمامه بصراحة تأمة ان بوادر عهد الحاكم الجديد تبشر بالخير ، حيث وجه اهتمامه الى انعاش الحاة الافتصادية في البلاد وهو مقبل على تحقيق عدة مشاريع تعود بالتفع على الامارة ، رغم انه عندما تولى الحكم الماكم الماكم كانت هناك ديون تعود بالتفع على الامارة ، رغم انه عندما تولى الحكم المحكم الماكم كانت هناك ديون

(١٩) بلغنى بصورة مولوثة أن الشبيخ خالد بن محمد عارض الانكليز في أجراثهم للاطاحة بحكم الشبيخ صفر • وأنه أمتنع بادى، ذى بد، من تولى حكم الأمارة • ألا أنه علم أخيرا أن الإنكليز قد أوعزوا إلى الشبيخ زايد بسن سلطان أن يهي، قوة مسلحة من البدر لاحتلال الشبارقة فيما أذا مانع خالد بن محمد توليه الحكم • (المؤلف) •

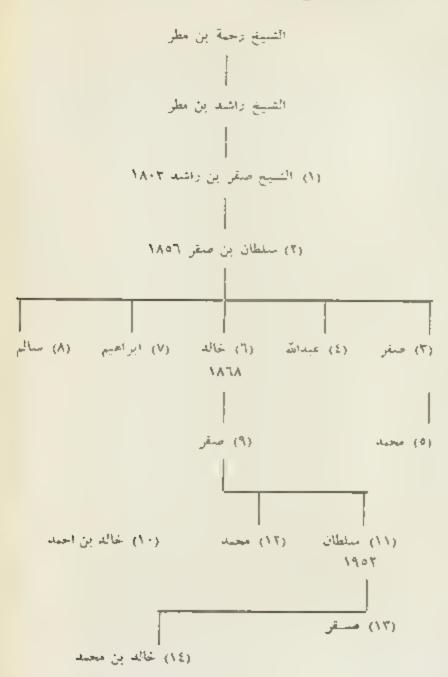
مترتبة في ذمة مالية الامارة قدرها أربعة ملايين روبية • وأهم الاعمال التي يقوم بها الآن هي :

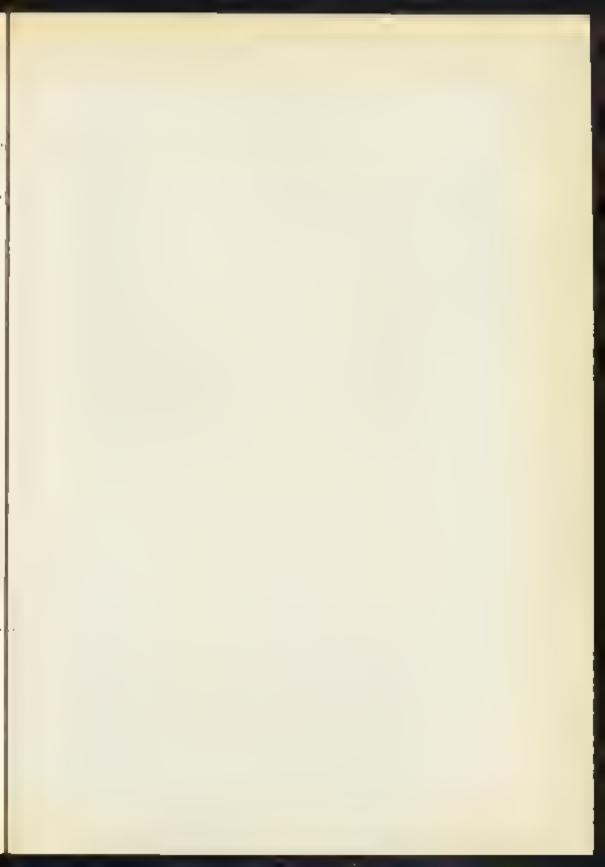
١ بـ بناء ميناء حديث لمدينة التمارقة لا بقل ضبخامة عن ميناء العمام ٠

 لا ـ قتح الجال للمؤسسات التجارية العربية وتنتبط الحسركة التجارية في الامارة م

٣ ـ السعي الإيصال مباد الشرب العدّية من مسافة (٣٠) ميسلا الى مدينة الشارقة .

# شيوخ الشارقة حسب تسلسلهم في الحكم





# الفصل الثاني

امارة الشارقة - مدينة الشارقة - منسيخة العمرية - الذيد - المنطقة الشرقية - كلبا خورفكان - دبا في مدارج التاريخ - سوق دبا في الجاهلية - قرى الشارقة - الجزر - طرق المواصلات - المناخ -



# امارة الشيارقة

استطعا ال ستخلص من بحث القواسم • أن الشادقة (١) أو الشادجة ع كانت معلل الجواسم بعد وأس المخيمة • وانها تعتبر ام معظم مشيخات سلحل عمان واقدمها ، وبسكر نفسيم ادارة اشعادقة الى خمس وحدات ادارية • تتبعها حوالى (٩٤) قربة وعدد من الجزر الصغيرة والكبيرة • تقع هسته الوحدات او الولايات كما يسمونها منازة ومنباعدة واحدة عن الاخرى • متداخلة الحدود مع بنقي ادارات الساحل المهادن لذلك من العسير ومعرفة مساحة امارة الشارقة ، ولكنها منبر ناني امارة واسعة بين امارات الساحل المهادن بعد امارة (ابو طبي) وإذا اداد المر • السفر الى احدى عدم الولايمات لابد وانه بقطع اكثر من حدود امارة واحدة للوصول الى الولاية المقصودة • ولسهولة تعربف اماره الشارقة بمكن تقسيمها الى قاطبين بم قاطع غربي بقع على ساحل الحليج العربي • وقيه مدينة الشارقة العاصمة بم ومشيخة بقع على ساحل الحليج العربي • وقيه مدينة الشارقة العاصمة بم ومشيخة

الحمرية ، وواحة الذه ، وقائم شرقي يقع على ساحل عممان في سمها الناطنة المحصود بين سفوح الحجر الغربي المسمى برؤوس الجيال الذي بسند حتى شبه جربره مسده التي تؤلف احد فكي مضيق هرمل (مدخل الخليج العربي ) وساحل خليج عمان ، وفيه مسيخة كلبا ، وخودفكان الحسن ديا ، ويقدر مجموع سكان الاطرة بحوالي (٤٥) الف تسمة (٢٠) .

<sup>(</sup>۱) الشارق من الاصنام التي عبدها العرب في جاهليتهم و رسموا جملة رجال باسم عبدالشارق و فيل عبد أهل هذه الديار هذا الصحيم في الجاهلية و كان مقره في الشارفة التي اختت اسمها عنه ؟ قد يكون هذا الراي وعما و وقد يكون فيه طل من الواقع و والله أعلم و (الجزيرة المربية) الدياغ و وقد جاء في الحبط لنفيروز آبادي الشارقة صنم في الجاهلية ولقب لقيس بن معد يكرب وعبدالشارق بن عبدالعزى شاعر (المحيط) و

<sup>(</sup>٣) لم بجر احساء رسسي لتعداد التقوس في جميع الامارات الواقعة على الساحل الهادن ، وقد أوردت بعض الصادر أن عدد سكالها (٣٠) ألف تسمة بينما جاء في مصادر أخرى (١٠) الف تسمة (المؤلف) ،

هي عاصمة الامارة ، وفيها مفر انحاكم ، نقع على ساحل الخليج العربي ، يبلغ طول المدينة حوالي مبلين اما عرضها فلا يتجاوز تصف المله تقسع المدينة بين امارتي العجمان ودبي على سساحل مقعر على هيشة قوس يشكل منه خورا (خليجا) صغيرا بحيث بصح ملاذا امينا لرسسو السفن ، يبلغ عدد دورها حوالي ثلاثة آلاف دار تتخللها شوارع وازقة ضبقة شيد معظمها بالعجارة التي نقلع من قاع البحر ، وهي على توعين (الفروش) (1) و (البيم) وبعضها مبني بسمف النخيل والعصر ، وينشري الاثرياء ابواب منازلهم من الهند ، عليها النقوش والزخارف الجميلة ، يبلغ عدد سكان مدينة الشارقة حوالي سبعة آلاف نسمة ، وفيها اكثر من (٢٠٠) حانوت ، يجد فيها المره مختلف البضائع الاوربية والهندية والايرائية والبابائية بجانب انواع الملبات والفواكه الطازجة وانخضر والسكاير ، تحتقسفا المدينة المدينة بطابعها التنظيمي القديم بعلو ابنيها ساحبات الهواء (البادكير) (ع) وهو برج بطابعها التنظيمي القديم بعلو ابنيها ساحبات الهواء (البادكير) (ع) وهو برج للهواء بحيث لا تخلو دار منه ، وقد قامت دولة الكويت أخيرا بتشبيد عدد من الابنية على تصاميم هندسية حديثة مشبعة بالاسمنت المبلح خصصتها للمهارس والمؤسسات الصحة في الامارة ،

وفي الشارقة دار للسينما ومصرف ودائرة بريسند ودائرة للكمارك و يقع في مدخل المدينة ديوان الحاكم ومجلسه و وعلى مقربة منه يقع قصسر الحاكم وهو ذو طابقين تنتهي زواباه بنرجين وعدد من المزاغل للدفاع عنه و وبين ديوان المحماكم وقصمره مسدان واسمع يتوسيطه مدقسع برانفسالي

(٣) وتدعى قبلا بالمسارقة ٠

(٤) لعلها ماخوذة من كلمة الفرش • الطابوق بالعراق بأنه مسطح •
 والثيم توع صلد فيه مسام كمسام الاسفنج •

(٥) البادكير كُلمة قارسية • أمعناها مأسسك الهواء وهو برج مفتوح الإطراف من الجهات الاربع يلتقبط الرياح التي تصطدم به فتعكسها الى الداخل • وهو يختلف عن البادكير العراقي القديم ذي الفتحة الواحدة • (المؤلف)

قديم وهو عارة عن مسطانة مصولة من البرانز حملت على دولايين مسمن الخنب • تملأ من الفحم وتطلق بواسطة فتيل في مؤخرة السبطانة • وهو شبيه بمدفع ( طوب أبو خزامة ) المحفوظ لدي مديرية الاثار المراقبة الا انه اصغر حجمًا ، وبطلق علمه سكان المنطقة اسم (الرقاص) لاهتزازه النساء الرمي ﴿ وَبَسْتُمُمُلُ هَذَا النَّدُفُمُ (١٠) في الاحتفالات والأعياد ويقال ال الشبيخ سلطان بن صقر غنمه من البرتغال ، وعلى مسافة ثلاثة كيلومترات مسمن المدينة يقع المطار • وهو مطار عسكري تستخدمه القوات الجوية البريطانية الرابطة في الشارقة ، وقد سمح تلطائرات المدنية ان تهيط فيسمه ، الا ان الخطوط الجوية المدنية تهيث الآن في مطار دبي الحديث • يلتحق بالمطار دار للاستراحة وهي الملجأ الوحيد لقبول المسافرين • فيه مقصف وبهسو لا يأس بهما • وغرفه مجهزة بمكيفات الهواء • تحيط بالفندق والمطمار منشأت ومدخرات ومعامل الفوات البريطانية المرابطة في الشارقة • يشتغل معظم سكان المدينة بصبد الاسماك التي تكثر في سواحل التسارقة ومعظم اصحاب المناجر والحوانيت هم من الاجانب . ومن اهم المشاكل التي يعانيها سكان المدينة قلة انساء العذب ، وهم يستعبنون بابار قريبة لسماد حاجتهم الى المساء التي تنقل البهم على ظهور الدواب • وهنساك (فلج) وهو عبارة عن (٢٠٠) بشر متصل بعضها بعض بواسطة قنوات تحت الأرض • تمد دار الاستراحة والمطار بالماء العذب •

#### (٢) مشيخة الحمرية

تقع الحسرية على ساحل البحر بين امارتي عجمان وام القيوين ه وتبعد عن الشارقة بحوالي (٢٥) كيلومترا • يدير شؤوتها احسد شيوخهسا • ويؤدي جزية سنوية الى حاكم الشارقة • يجري الآن التنقيب عن البترول في الراضيها وقد حفرت اول بشر في غرب المدينة • وتفيد الدلائل على وجود النفط فيها • ومدينة الحسرية هي عبارة عن قرية معظم دورها معمولة مسمن





قصر شيخ العمرية يبرز في زواءاه اول بنر للنفط في مسيخه العمرية حصتى الدفاع عن الشبخة



حراس شبخ العمرية

معف النخيل وقلبسل منها وبنسي بالحجارة والطين و وعمر الشبخ يقع في مدخل القربة وهو عبارة على قلعة مبنة بالحجر تحيط بها مزاغل وأبراح للدفاع عها و قالقسوية قاحلة جرداه و مستقرة على وابئة رملية توحي الى النفس الالسم والكآبة و تقيم دولة الكويت مدرسة مموذجية في جنوب المدينة مبنية من الاسمنت المسلم و

يشتقل معظم كان الدينة عسبد الاسماك والعمسل في البحر ويعاني سكالها الفقر والنؤس والماد العدية فيه شحيحة جدا .

لقد شجع ظهور النقط شبخ الحمرية على أن بعالب السلطات البريطانية بفك ارتباطه بحاكم الشارقة ولم يظفر طلبه بالاستحالة . بتراوح عدد حكان الحمرية بين (٥٠٠ الى ٧٠٠) تسمة وقد هاجر معظم حكاتها الى باقي الامارات طلب طردق • في الفريسية بعض الحواليت القذرة •

### (۳) الساديد

الديد واحة عنة دن، و وهي عبدرة عن سهل منهسط تتحدد الله خطوط احتماع الباد والودان استانة من سلسلة دؤوس الجبال و تقسع قربة الذيد بين سنبين البحال والحصيبات والموز و تبعد عن مدينة الشارقة (٥٧) كملوشرا و بسير المراق على كنان دملية تم يسلك قعر وادي كبسير بنت على طرفيه اعداد كبرد من الملفات والسجيرات البرية و تنتهي عند فلح (الذيد) و ويسعرف فقع هذه السافة حوالي ساعتين بسيادات الجيب أو



حقول الخضار في واحد الذيد

(اللاندروفر) يلغ عدد سكان القرية حوالي (٤٠٠) نسمة ولا يتجاوز عدد دورها عن مائة دار • تعبّر الذيد مصيفا للشارقة يقصدها سكان القسسرى المجاورة للاصطياف • قبل مدخل القرية يوجد مقهى ينجوار بئر عميق نصبت عليه مضخة ماء تزود المقهى والمزارع المجاورة بالماء العدّب • ويعبّر المقهى افضل محل يجد فيه المسافر العلمام والمرطبات والمعلبات والسكاير ويشرف على ادارة القرية وكيل لحاكم الشارقة وهو من اسرة القواسم • يشتغل معظم سكان المنطقة بالزراعة وتربية المواشي • وواحة الذيد تعبّر من المراعى الجيدة لوفرة الكلأ فيها والاعتباب التي تراعا المواشى والابل •

## (۱) کلیا

ان مدينة كليا من المدن الناريخية القديمة ، وقد ذكرها بطليموس النا مدينة كليا من المدن الناريخية القديمة ، وقد ذكرها بطليموس (Kalana palis) ، انها مدينة تقع على الساحل في العربية المترقية في ارض (Nareilae) مقابل جزيرة ابن كاوان [كانان] وهي قشم في الوقت المحاضر ، اما فورستر فيرى ان هذه المدينة هي (كلبه) اللا شهر تكر فيرى انها الموضع المسمى ام القبوين ، الواقع في جنوب غربي رأس الخيمة (جلغاد) وخور كلبه (Flumen cynas) ذكر انها موضع في عمان ، واشار بليتوس الى جملة مدن نقع على (Cynas) فات وجوبا ،

تقع مدينة كلبا على ساحل خليج عمان على الخور المسمى باسسمها ويمكن تقسيمها الى منطقتين مدينة كلبا وخور كلبا • اما مدينة كلبا فسلا يتجاوز عدد دورها عن المائة والسبعين دارا شبدت معظمها بالطين والحجسر وجريد النخبل والحصران • وفيها حوالي (٢٠) حانونا ومقهى واحسم وخمسة مساجد ويقع قصر حاكم الشارقة الصيفي الشيد بالاسمنت عند مدخل القرية ويقصده الحاكم من وقت الآخر وقد اثت تأثينا فخصا استوردت محتوياته من اوروبا ويقع مطار كلبا في غربي القصر وهو عبارة عن أدض نزول يستقبل الطائرات الصغيرة التي تسمل في منطقة المخليج •

كانت كلبا مسيخة مستقلة يحكمها احد شيوخ القواسم اعترفت بهسا بريطانيا عام ١٩٣٧ الا أنها عادن فانظمت الى الشارقة في عهد النسخ صميقر بن سلطان في عام ١٩٥٧ اما القسم الناني من كلبا هو خور كلبا و وحبو يقع غرب عدينة كلبا و ساحله مقعر وهو بذلك يؤلف مرسى امينا للسفن الشراعية وبنصل الحور بحدود سلطنة مسقط و ومنطقة الحور واحة واسعة فيها أشجار من السدر والناف وبسائين النجل و وفي شمال الخور توجد عيون للمباد المعدنية تنساب كلها بحو البحر وقد اقام سكان النطقة السدود الترابية لحجز مياهها لغرض الري و وتستعمل هذه الشعرب ايضا الا ان في مذافها شئا من المرارة ورائحة الكبريت ظاهرة فيه و

وفي منطقة الخور عدد من القرى الصغيرة بعضها مسكوتة لا يتجاوز عدد بيونها عدد الاصابع أما الباقية فمهجورة .

ويقدر عدد سكان منطقة (كلبا) ينحو (٧٠٠٠) تسمة جميعهم عرب ينهم قلبل من الايرانيين • واكثر العرب من قبيلة (النقبيين) التسمي كانت نسكن السواحل الشرقية من الخليج العربي مع غيرها من القبائل ثم تزحت الى هذه المنطقة • وهم من الازد •

### ۲ ـ خورفکان

تعتبر مدينة خورفكان المدينة النائبة من مدن الشارقة من حيث السعة وكثرة السكان والعمران ، وهي مركز المنطقة الشرقية ، تقع المدينة على خليج جميل يبلغ قطره حوالي ادبعة كبلومترات ، ويسمى بالحور يبرت في بدايته ونهابنه رأسسان داخليان في البحر على هيئة فكين ، فبذلك سمى (خورفكان) اى خود ذو فكان بشطر المدينة وادي كبسير بنحمدر من مرتفعات رؤوس الجبال حفرت في قصره عدة آبار عذبة المياه لا يتجهاول عمقها على بضعة اقدام تحيط بالمدينة بسانين النخيل والحمضيات والفواكه والموز واجعله هذه البسانين واعمرها بستان حاكماك الدقة السابق الشيخ صفر بن سلطان وقد حقرت عندها بثر ارتوازية يضخ الماء منها بواسطة محطة وهي سلطان وقد حقرت عندها بثر ارتوازية يضخ الماء منها بواسطة محطة وهي

تؤلف مشروع اسالة الماء في المدينة • ببلغ طول المدينة حوالي كبلومتر ونصف على ساحل البحر وقد شيدت معظم الدور بالحجر والاسمئت والطبين • ويبلغ عدد دورها حوالي (٥٠٠) دار اما القسم الواقع في شمرق المدينسة فجلهم من سكان الصرائف • في سوق المدينة حوالي (١٠٠) حالوت فيسه



الوادي الذي يشطر مدينة خورفكان الى شطرين ٠٠ سبيل فيه المياه المتحدرة من جبل العجر في موسم الشتاء

مختلف انواع البضائع والمعلبات ، وتعتبر خورفكان انسوق الطبيعية لساحل خليج عمان لاهمية مبناتها الذي لا يخلو دوما من عشرات السفن الراسية فيه لنقل البضائع التجارية او للتموين بالماء والزيوت والنفط وغير ذلك ، وميساء خورفكان من المواني، القديمة استخدمه البرتغال عند غزوهم الساحل العماني كما استخدمته البحرية البريطانية وحتى سنة ١٩٥٦ كانت البواخر ترسو فيه الا ان استخدام مينائي دبي والشارقة عوضا عنه ، في خورفكان وال يعين منقبل حاكم الشارقة وهو يتولى شؤون المنطقة الشرقية ، ويجبى الضرائب باسسم الحاكم ، يشتغل معظم سكان المدينة بصيد السمك وخاصة السمك الصخير (ساردين) وهو يعوم على هيئة جزر في سواحل الخور ، يصطادونه بالشباك على طريقة الحصر ( اي الكرفة ) كما هو مصطلح بجنوب المراق ، ينشر

السمال على رمال السجل حد (٨) سعة فيحدث ويصدر الى اورويسا كملف للجوالات او استعماله سمادا عضويا وقد ببلغ سعر النظن الواحد من (٣٠ الى ٤٠) دينارا في بعص الاحيان و ويتشغل بدعي السكان في الزراعسة والفلاحة والعمل في البحر والتحدد وتعليل خودلكان من أجمسل موالي. المتطفة الشرقية مناظرها الفليعية الحلاية و

تعرفت خورفكان عام (١٥١٥مــ١٥٥٨) الى غرو البرنغال وفي سنة (١٥٠٥) مثل القائد البر ملى البوكرك بسكان الدينة شر تمثيل - فأمر بجدع أنوف الرجال والنساء وصلم أذانهم تم الجاز الجوده السلب والنمه وكانت خورفكان كما ذكره موقد لحال عام ٥ الا الها فقدت مكانتها بعد العزو البرنقالي لها -

وقد حا، على دكرها بافوت في ممحم البلدان ، خور فكان انها بليد على ساحل عمان به تحل وعنون عذبة وحور فكان الجود بلاد ثلث الناحية منها يجلب النيل الفائق واليها يسافر اكثر النحار ، اها

### ۲ – دب

تقع ديا في شرفي خورفكان • وهي مركز رئيسي مهم ولهسا تاريخ قديم ذكرها الجغرافيون والمؤرخون العرب في كتبهم •



قلعة ديا القديمة



حصن دبا العتيد ٠٠ المدينة التاريخيه التي شهدت حروب الردة فيصدر الاسلام

قال باقوت في معجم البلدان (دبا) بعدج الأول والقصر • الدبا الجسراد فيل ان بعير • وقال الاصمعي : سوق من أسواق العرب بعمان وهي عصير (دما) ودما أيضا من اسواق العرب المذكوره • فنحها المسلمون في أيام ابي بكر الصديق ( رشى الله عنه ) عنوة سنة (١٩) للهجرة • واميرهم حذيفة بن محصن فقتل وسبا • وقال البستاني في دائرة العارف ، دبا ، فرضسة حصينة في بلاد العرب واقمة على بحر العرب • نبعد مائة ميل عن مستقبل عدد سكانها (•••) او (•٢٠٠) سمة يشتقلون بجمع زعانسف كسلاب عدد سكانها (•••) او (•٢٠٠) شره التقاط اللؤلؤ وبيلغ مجموع دخلها البحر • ويرسلون نحو (٩٠) قارم الالتقاط اللؤلؤ وبيلغ مجموع دخلها المنوي من (••٥) الى •٢٥٠) نبره الكثيرية • وديا هي ليست (دبي) التي توسم بالناه • وقد اختا الكثير في الحلط بن الاسبين • قدبي نقع على الخليع المحلي وهي احدى الإمارات السبع في السنحل الهادن •

لا يوحد طريق بري بريك خورفكان بديا الا ان هناك طريف بريا وحيدا يربط التبارقة بديا عن طريق (مسافي) حياتي البحث عنه • والمسافة بين خورفكان وديا بحرا حوالي (٣٥) كينومترا يمكن قطعها بالترورق البخاري بأربع ساعات أو خمس • تقع دیا علی خور پسمی باسمها . وهو علی هیئة قوس یقدر سعة مدخله بحاولی سیمة کیلومترات . ویؤنف بذلك مرفأ أمینا ..

تقسم مدينة ديا بين تلاث اسرات و القسم الشرقي منها يعود الى عمان والقسم الجنوبي يعود الى المارد الفجيرة وقسم الوسط وهو المسمى بالحمس بعود الى المارة الشارقة و فعدينة ديا التي لا يبلغ طولها اكثر من كيلومتسر واحد على الساحل معلل ثلاث المارات و فاذا سار المروعي الساحل مهلو بتخطى حدود ثلاث المارات في يضع دفائه و ولكل المارة وال في قاطعه يبلغ مجلوع الدور في القواض الثلاثة حوالي (١٠٠٠) دار كلها على هيشة اكواخ مينية من القعلي وسعف المخيل الا فسما قليلا مينا بالطين والحجارة

يتوسط المدينة حصتها العتبد الفائم على مرتفع بشرق على المدينة ويجري الآن بناء حصن جديد و نقع مرارع ويسابين التخيل والفواكمه في شمال المدينة في السهل التبسط المحدر من سفوح جبل (دؤوس الجال) حفر الاهالي عددا من الابار في هذا السفح وعلى عمل قلبل ظهر لهم المساه المذب و وفي موسم الاعظار تتحدر السبول من دؤوس الجبال تحو سهل ديا فشقي البسانين والمزارع - اما في موسم الصيف قبدتي المساه للري و يشتغل معظم السكان في سبد الاسماك ويكر السمك في المساه المراحلية بشكل لن يتصوره الانسان و تقد أنفينا عددا من صنارات صيد السسمك في مؤخرة لورقا البخاري في البحر بدون أن يكون فيها شيء فيمجسره في مؤخرة الورق كان السمك يهجم على الهسنارات ويتعلق بها و يقدر عسدد سكان ديا بحوالي (٧٠٠) تسمة و وهم في فقر مدقع ويؤس ليس له نظير و لا ديتر عوراتهم الا أسمال بالبة و وكل من يعرض منهم مصيره المسوت المحقق و ويقصد المرضي مستوضف خورقكان الذي أسسته دولة الكويت للمعالحسة و

# دبا في مدارج التاريخ

## ١ - الازد واساورة الفرس :

كان النصر حليف العرب في قتائهم مع مرزيان الفسيرس في وقعسة (سلوت) الله حيث قتل المرزيان واساورته و واندحور جيش القرس منخذلا الى داخل عمان بعد أن وقع شروط انهدنة التي تعهد الازه يموجها ان يمتوا على الفرس بادواحهم ويكفوا عنهم المحوب ويؤجلوهم الى سسنة بستظهرون على حمل أهلهم من عمان و وان يعفرجوا منها بغير حرب وقتال واعطى الفرس على ذلك عهدا وجزية على الموادعة (١) م الا أنهم تكسوا المهد وأخذوا يخابرون الملك دارا بن دارا سرا لتجديهم والرسل دارا المهد وأخذوا يخابرون الملك دارا بن دارا سرا لتجديهم والرسل دارا جملة عن طريق البحرين لتخليصهم فأخذ الازد يستطلعون اخارهم فلما بلغهم وصول المدد الى مباد الحلج العربي انذروهم بنرك عمان طوعا والا بلغهم وصول المدد الى مباد الحلج العربي انذروهم بنرك عمان طوعا والا الازده لم بمهلوهم فهجموا على دبا واستولوا على الحصن وابادوا قوات القرس قلم بنج مهم الا من ركب البحر وولى هاريا و

### ٢ ـ حروب الردة ١١٠ :

تعتبر معركة دبا من المسارك الفاصلة في حروب الردة على دما توفى النبي صلى الله عليه وسلم ارتدت طوائف من العرب عن دين الله وتهليلت عقائدهم واعلنوا عدم الادعان لسلطان المدينة • وعدوا الزكاة اتاوة فامتعوا عن ادائها • وقد تزعم الردة في الاسلام السخاص ادعوا التهسوة فقرروا بالناس لترك الدين الحنيف • حتى استفحل امرهم واتضوى تحت فوائهم من القبائل عدد غير قليل • فقرر ابو بكر رضى الله عنه قتسال المرتدين من القبائل عدد غير قليل • فقرر ابو بكر رضى الله عنه قتسال المرتدين

 <sup>(</sup>٧) تفاصيل هذه المعركة في تأريخ عمان ــ للمؤلف ،

 <sup>(</sup>٨) التحفة للسالم -

<sup>(</sup>٩) تشرنا هذا البحث في مجلة المناحل العدد (٢٠) السنة الاولى ٠

حتى يعودوا الى دين الحق وحقيرة الاسلام • وكان زعيم الردة في عمان (ذو التاج لقيف ) بن مالك الازدي اللقب في الجاهلية به (الجلندي) وقد ادعسى النبوة وتقلب على عمان • وكان على عمان جيفر واخود عبيد • فالتجأ الى الجيال عند اشهار الردة فيها • وبعت حيفر الى ابي بكر يخبره يأمر الردة وبعلب العون لمحاربتهم •

كانت خطة أبي بكر (رضى) في فتال المرتدين في عمال تتلخص فيما يلي: ٩ ــ تأليف قوة ضاربة من الجحفل السابع بفادة ( حديقة بن محصن الغلقاني ) يساندهم الجحفل النامن بفياده (عرفجة بن هراسة البادفي) •

إلى الواجب : القف، على حركة الردة في قاطعي عمان ومهرة على أن يبدءا في عمان تم ينتسا إلى مهرة .

 ج بد القيادة تكون الحذيفة في قاطع عمان والمرفجة في قاطع مهرة حيث يكون الجحفل الثامن القود الضاربة •

ع ما التعزيزات : اراد أبو بكر أن يضمن بحاح خطته فاحتاط اللامر بأن امر الجحفل الناني الذي كان بقيادة (عكرمة بن ابي جهل) (١٠٠٠ أن يلحق بعمان على أن ينجري نمين واجبه من قبل حذيفة وعرفجة • وقد ابللغ لبو بكر هذا النفرير إلى الفائدين وعهد البهد أن ينتها إلى رأي عكرمة •

 التحشد للمعركة: تحددن الجحافل الثلاثة في موقع دجام وهو قريب من عمان فكاتبوا جغرا وعبدا بامر حركة الارتال فتحرك جيفر واخود من ملجاتهما وعمكرا (سمار) .

وقد بلغ لفيطا مجي، المسلمين وتحشدهم ، فحشد قواته في ( ديسا ) متوخيا من وبرا، ذلك العوامل التالية :

ب ــ جلب ارتال المسلمين الى الناطق النبي هي أشد وعورة •

(-١) كان وأجبه مفائلة مسليمة بالبمامة فردد مسليمة هزيما

ج لـ سهولة تموينه وخاصة موارد الماء التي نمد المن معمين للحرب في تلك المناطق .

تعرضت جوش السلمين الى ديا . وكانت الحرب سجالا بين الطرفين. وقد استخدم السلمون قواتهم الاحتباطة في موقع دبا الا أنهم فتسلموا في احراز أي نصر موضعي • فكانت الفرصة مواتية لقوات لقيط المرتدة فقامت يهجوم شديد بعدان كانت في حالة الدفاء فنزعزت صفوف المسلمين الذين لم يكونوا قد استعدوا لصد ملل هذا الهجوء فناتين ان قوات لقط سعنصم بمواقمها الدفاعية التبعة دون ان تنعيلق منه حتى كاد الامر أن يؤدي يهم الى الهزيمة ه الا أنهم شددوا الددع وتحصبوا بمواقعهم بعد ان وقعت فيهسم خسائر جسمة م الا ان (سي نحمه) فنادة (الخربت بن راشد) وبني عبد الفيس بقيادة (سبحان بن صوحان) هما لنجدتهم في وقت كانت قوات الطرفين ﴿ ﴿ اللَّهِ تَعْمَلُ ﴾ والْمُملمينَ ﴿ وَقُدَّ بِلَهُ الْأَعْنَاءُ مَنْهِمَا ﴿ فَقَامَتَ قُواتَ النَّجَلَعَةُ بهجوم ماحق على المرتدين انذين كانوا قد تخلوا عن مواقعهم الدفاعـــــة المتبعة للغلغلهم في جمهة السلمين - واستحب قوات لقط بعد ان تعرضت لهذا الهجوم المفاجي، في مندان المركة تلمنس لها النجدة • الآ ان قوات عبدالقبس ألطف خط رجعتها وحالوا دون تمكنتها من الوصول الي فاصبع دباً فوقع المرتدون بن قوتين + وكانت اشد معركة شهدها المراتب دون حيث قدرت خسائرهم بعشرة آلاف قنبل واسلاب من ذخيرة وميرة استولى عليها المنظمون ، وبعنوا بحمسها الى ابي بكر (رضي) مع عرفجة بن هر تمسية البارقي • واقام حذيفة بعمان كي يوطد الأمور • ويعبد النظام في ربوع عمان ، وهكذا سقط أعظم معقل المسريدين وكتب الله النصر للمسلين.

### ٣ ـ سوق دبا في الجاهلية :

كان للعرب السواق في الحاهلية والاسلام فمنها ما كان خاصا يقتصر على ما يجاوره من القبائل والفرى كسوق هجر واليمامه والشجر وغيرها ومنها ما كان عاما تقد اليه الناس من الحاء الجزيرة كلها كسوق عكاظ وهذه الاسواق لكون موسعية بها اياه معينة تقام قيها ويؤمها النباس • وكالت الاسواق التي تكون على ساحل البحر أو قريبة منه كسوق عدن وصنعاء وعمان كان شاتها ممنازا في بقية الاسواق التي في قلب الجزيرة كحجسر وحضرموت تشبوع الانجاز فته مع الجران ، كالهند والحيشة والقسوس واقعماد الاسواق المائمة على الفيال الماخمة •

وسوق ديا دكرها الرزومي السوق عام (٢٩٤هـ) في جملة اسواق الهرب والطاهر أنها كانت قديما ذات سال • اد كانت قصية عمال ام السمحل مركزها وزاحسها صحح ، وصارت هي قصية هذا المصر • فمن ام ام يكن لها شأن مثل ما عرها • وصارت هي قصية مذا المصر • فمن ام ام يكن السواق العرب بعمان وهي مديمه قديمه ممهوره لها ذكر في ابام العسرب وعاخارها والمعارها • وكانت قديما قصية عمال • وحمل هذه المسوق المذكورة كانت عملها درجها المسلمون أرم الي يكر عنود سنة (١٥) للهجرة •

حمل الرازوفي عارج فياه هذه السوق بين سوفي المحار<sup>[11]</sup> وللحر والسئطام ال غهو للله من حصوه التحاري اذا علما الها من فرض العرب المشهورة و واله كول فها من لا كول في عردا من للحار السلم والهسلم والصيان وأهل المسرق والمرب وللمار عن عارها بالبصاح الأجهة السي يحملها البحار من بالادها في البحر وللما منها الحارات العرب الى الحارج.

لفوه للموفية أحر أوه من رجب وللوفر فيها لضائع جزيره المسلوب ويضائع الأقاليم ، وكانت الهندال لا يدع فيها للنبي، حتى يبلغ الملكها الجلمدي ابن المستكبر كان ما عندد ، وهو الدي يعتمر الناس فيها كما يفعل غيره من الملوك في غيرها من الأسواق ،

وقد ذكرها اس حين الموحدي النوفي سنه (١٠٥هـ) في الامتساع والمؤانسية ، أن ديسا من فيسرى عمسان وانها من السواق العسرب ، وذكرها أبعب المعقوبي النوفي عاء ( ٢٧٨هـ ) ومحمسد بن حبيب المنوفي (١١) في الازمية والإعكنة ، ذكر الها نقام في (٣٠ رجب من كل سنة) ، سنة (٢٦٨هـ) في النحر • الهم سوق بأحر ترجب وان واليها الجلندي بسن المستكبر • قديا التي تشاهدها الآن وهي ديمة على ساحل خليج عمان يكلكل عليها الفقر والجهل والرض • كات مدينة راهية عامرة •

# قرى الشيارقة

يقع السارقة عدد من المرى وقد لابتحاود عدد سكان البعض مهسا المشرة أو العشرين نسمة و كد ان العص من هذه القرى هجرها سكانها بحثا عن العمل لكسب فوانها في الدواب العقليج المربي الاخرى و الما الباقية فهي أما أن لكول عني سجل النجل بشهل سكانها صيد الاستماك الذي يعتبر المورد الاسسي متومات حالهم العشبة أو أنهم قربيون مسل مواده الماه الإفلاح براوون لها المالاحة والرباعة وتربيسة الماشية ويفدر عدد القرى الناحة لاسرة الشارقة للالمجين قربة الا أنه يمكن القلول بان الفرى الذي تسلحق الذكر الالمحاول عدد أصبع اليد وقيما يلي أهمم هذه الفرى :

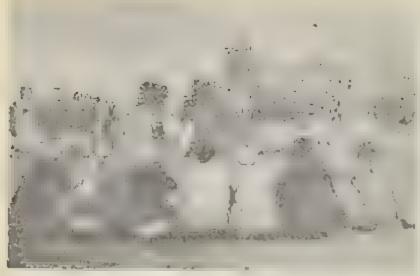
### ١ ـ قرية الخان

نفع في جنوب عربي مدية السارفة بمسافة تلاله كيلومتران على ضريق دبي ــ التبارقة ــ سكانها من القبائل من آل مهير ، والمناصير ، والمزارسة وعدد سكانها حوالي (٦٠٠) سببه سولهم مبية بالحجر والطين والقصيب وعدد دورها حوالي (١٥٠) دارا ، فيه مسجد وعدد من الحواليت الفقيرة ،

### ٣ ـ قرية العمرية

فرية صغيرة كانها من قبيلة بني فيس يبلع عددهم حوالي (٤٥٠) تسمة بشتغلون بقلاحسة النخيسل وتربيسة الناشلة • لا يتجسباوز عسدد دورها (١٠٠) دار •

(١٢) السواق العرب بـ سعيم الافغاني ٠



رقصة العيالة .. بتشديد اليا، ، وتسمى رقصة الحرب ايضا • وفي الشارقة تعقد حلقات للرقص في الميدان الفسيح المتد امام قصر حاكم الشارقة

#### ٣ ــ قرية العيرة

تقع بدين الشارقة وعجمان على حاجل البحر وبهما حدوالي (٣٥٠) دار مشهدة بالطين والحجر مع عدد من اكواخ القصب • ويبلغ عدد مكانها حوالي (٧٠٠) تسمة يشتغلون بصيد الاسماك والممل في تابحر • لهذه القرية شاطي. رملي جميل جدا وقيها مسجد مع عدد من الحواثيت •

#### ٤ ـ قرية الليه

وهي قرية صغيرة ببلغ عدد سكاتها حوالي (٤٠٠) تسمة عدد دورها حوالي (١٠٠) دار يشتغل سكاتها بصيد الاسمالة •

#### الله الشارقة

وهي منطقة غنية بالمياء العذبة يزرع فيها النخبل والموز والمحضر يسلغ عدد سكانها حوالي (١٠٠) نسمة لا يتجاوز عسدد دورهم (٣٠) دارا • يشتغل سكانها بزراعة الخضر وهي نمون النبارقة بمنتوجانها الزراعية • ومن قرى النطقة الدرقية قرية القيل عدد سكانها مائة نسمة و كذلك فرية (حياره) وقرية اديشي عدد سكانها حوالي (٥٠) نسمة و جدقع (٣٠) سمة) واللوليا وهي أشهرها يبلغ عدد سكانها نحو (٢٥٠) نسمة وعدد دورهم حوالي (٧٠) دارا وهي على بعد ثلاثة كيلوشرات من خورفكان و تحيط بها واحة واسعة ستت فيها أشجر مصرد وي القرية ثلاثة ابار للما عاؤها آسن وفونه بمبل الى الاسفرار وكان برفقني صبب المتطقة و وهنو باكستاني الجنسية بدير مستوصف خورفكان منسدب من قبيل دولة بالحريث و اخرني ان هنده المنطقة موبودة بالمبلاريا و وفرية الزيارة وهي أيضينا سن الفرى الكيميرة بلمع عبدد سبكانها حسوائي وهي أيضنا من الفرى الكيميرة بلمع عبدد سبكانها حسوائي الكواخ من سعف النجل و وغرية الزيارة الكواخ من سعف النجل و وعي منافة أربعية كيلومترات من قريسة اللوليا و وفرية النحود عدد سكانها (١٥٠) نسمة وعرها حوالي (١٥) دارا و قرية شبص عدد سكانها (١٥٠) نسمة وعرها من القرى و

### الجسزد

تقع في مياد امارة التسارقة عدد من الجرار الصغيرة والكبيرة فهي على العموم نجر مأهولة لتصدما السادوا الاسماك و ولكون طبعة سواحل بعض هذه الجزار حادة على هيئه فية صخرية لا تسلطح السعن الاقتراب منها والبعض منها بركانية معتموشية واهم هده الجزار هي د

#### ١ ـ جزيرة بوموسى

هي احدى مجموعة الجزر التي نبع الهارة النمارقة وهي اكبرها مساحة حيث يبلغ طولها حوالي خمسة كبلومتران وعرضها يتراوح بين الكيلومترين والثلاثة كبلومتران فيها مرتفع صخري بريد ارتفاعه عن (٥٠٠) قدم ارضه بركانية وفي ألماكن أخرى من الجريرة مرتفعات واودية مغطاة بالحشائش يسكنها افراد فليلون من قرية (الخان) برعون فيها مواشيهم ويصطادون من بحرها السمك مباهها عذبة وبعض اراضها خصبة غنبة بالكاؤ ، وفي فصل العسيف وعندما بمندل النجو ويصحو يقصدها شيوخ الشارقة للصيد والصص حبث يكثر فيها الاراتب والفرلان والحيوانات البرية الاخساري اطلفت في الجزيرة لكي تكاثر حبث يتوفر العشب والكاؤ والماء ،

ويوجد في الجزيرة كتل من الأحجار دان لون ذهبي براق يحسسها المراء لاول مرة ذها • وفها أبصا الأكسد الأحمر (Hed Oxide) وهو تراب بمشخرج منه الأصباع والجديد (مغر) وتستغل استثماره شركة (الوان الوادي الذهبي) ( الوان الوادي الذهبي ) ( الوان من سبعين سنه •

وفي ٩/مارت ١٩٩٤ حوات الفوات البحرية الابرائية الانسبزال في الحزيرة وطردت البعة الامركية الني كانت نشب عن النفص فيها • الا أنها عادت فانسجيت نحت ضغط واحتجاج البلاد العربية • وقد نفى وزير حارجية ابران الذي كان غوه بريارة لدولة الكوب الراق القسبوات البحريسة في الجزيرة • الا أنسه فهم اخسيرا ان ابسران قد انفقت مسع بريطاليسا في نقل مصابح الدلالة النحرية الواقعة في شرق الحريرة الى غربها •

وجزيرة بوموسى تعنبر ملجاً للسفن اثناء تعرضها للعواصف في عرض الخلج وقد زار الرحانة (بلغريف) سنة ١٨٦٠ الجزيرة • وقال وعنسه الفجر اشرافنا علىحزيرة بوموسى الصحرية وهي عبارة عن مرتفع مخروطي صحري يتراوح ارتفاعه بين (١٠٠هـ١٠٠) قدء دركانية وسلسلة من الصحود اللازلسة •

تبعد الجزيرة عن ساحل مدينة الشارقة حوالي (٧٥) كبلومثرا ويمكن قطعها بالزورق المخاري بنسع ساعات •

### ٢ ـ جزيرة ـ صيربونعير

تقع في شمال الشارقة في شرق رأس الحنجوره تبعد عن الساحل حوالي (٧٠) كيلومترا • وتبعد عن مدينة الشارقة حوالي (١١٠) كيلوم<mark>ترات</mark> مساحتها ميلان واصف البل يستخرج منها الملح والمغر وفيها عين ماء ظاهرة الملوحة وهي غير مسكونة يرتادها صبادو الاسماك للصبد في ماهمها م

### ٣ ـ جزيرة تنب

تقع شمال شرقي جزيرة بوموسى وتبعد عنها حوالي (٥٠) كيلومترا وهي تقابل رأس الخبمة وتبعد عن انشارقة حوالي (١٠٠) كيلومتر وهي دائرية الشكل ببلغ قطرها أربعة كيلومترات غاية الارتفاع فيها (٩١٥) قدما عن سطح البحر فيها بعض المراعي ، مباهها مالحة وغير مسكونة .

### طرق المواصيلات

لا يوجد في آمارة الشارقة طرق معبدة توصلها مع يافي امارات الساحل المتهادن أو بين العاصمة والقرى التابعة نها ١٠ بل هي عارة عن مسالك مستوية ذات طبعة رملية او سبخية ١٠ لا تستطح السير عليها الا سسبارات خاصة كاللاندروفر والجبب والبدفورد و وبعض هذه المسالمة ساحلية لايمكن قطعها الا عندما تنحسر مباء البحر في حالة الجزر لانها تس من داخسل البحر و وقد لا تستطيع السيارة في معظم الحالات قطسع اكثر من (٢٠) كيلومترا في الساعة الواحدة لان السرعة عد تؤدي بها الى خطر الانقلاب اما كيلومترا في الساعة الواحدة لان السرعة عد تؤدي بها الى خطر الانقلاب اما سيارات الركوب (الصالون) فمن المستحمل استخدامها كواسطة نقل على مثل هذه الطرق لانها معرضة الى العرد في الرمال على معتم الطرق و فهده الحالة تكون قواقل الابل الواسطة الرئيسية في الناطق الصحراوية أما في البحالة تكون قواقل الابل الواسطة الرئيسية في الناطق الصحراوية أما في البحالة تكون قواقل الابل الواسطة الرئيسية ألمسول بها ه

وأهم المسالك البرية هي :

# ۱ ـ مدینة الشارقة ـ امارة دبی ( دیره ) ( دیره )

طول هذا الطريق حوالي (٢١) كيلومترا وهو يمر باراضي ساحلية مبسطة سبخة صلبة في بعض أجزائه • وفي البعض الآخر رخوة • وقسد يتعد الطريق ويقترب عن ساحل البحر بالنسبة الى تأثير حالة المد والجزر • في تهاية مدينة الشارقة تقع نفطة للكمارك تمر السيارات عليها عشد تركها المدينة • ويقع مطار التسارقة في يسار الطريق ويكون الاتجاء العام الى الشمال على بعد (١٧) كيلومترا يصل الجسر الذي يربط جانبي دبي •

#### ٣ \_ مسلك \_ الشمارقة \_ الذيد \_ كليا

يمكن تقسيم هذا الطريق الى فسمين من حيث طبيعة الارض و فضي القسم الاول تكون طبقة رملية قاسية جدا ، والقسم التاني صخري تعترضه مرتفعات تسبطر على معظم افسامه و كما أنه يقطع وديانا يتمسر قطعهسا في موسم الامطاد تكترة الماد التي تتحدر البها من دؤوس الجال و وفي كلا القسمين يعتبر الطريق بوجه عام من المسالك القسعية و

#### أ ـ القسم الاول - مدينة الشارقة ـ الذيد

طون هذا الطريق (۵۷) كيلومترا ، يكون انجاء الطريق العسام الى الجنوب وهو طريق سحراوي يسر على كبان رملية وعلى بعد (۲۰) كيلومترا تقع طوى سلمان ، ثم يتجه الى العجنوب ، حيث يقع قعر وادي سلمان وهو واد كبير واسع نقع على طرف مراع جيدة تكثر فيهما الشسجيرات والعليقات ، وهي اشجار دات رائحة زكية ، منها : (سمر)(۱۲) و (رغل)(۱۱) و (سخس)(۱۲) و (سخس)(۱۲) و (سخس)(۱۲) و (عسبج)(۱۲) و (غاف)

وعلى بعد (٣٠) كلومترا بعنرض الوادي كيتب رملي يبلغ ارتفاعه حوالي (٢٠) قدما تجتازه انسيارات بجهد كبير ه وفي الكيلومتر (٣٥) يصل

- (١٣) شنجر شائك كبير تأكله الحيوانات ويعرق للفحم ٠
  - (١٤) شجيرة غير شالكة تستعمل للوقود ٠
    - (١٥) شجرة لها ازهار طيبة الرائحة ٠
  - (١٦) شجر متوسط الحجم طيب الرائحة ٠
  - (١٧) عليقة غير شائكة تأكلها الحيوانات .
    - (١٨) وهي على هيئة العوسج المووف -
      - (۱۹) ومو النبق البري لا تُسر له ٠
- (۲۰) عليقة شائكة كبيرة تأكلها الحيوانات له ثمر يأكله سيكان
   المنطقة مع الرؤ •

الطويق الى (ضوى رائد) الكبير • والضوى بئو مبطنة بالحجارة لصبت علبه مروحة هوالية عمقه حوالى (٣٠) قدما • تقع بجالبه مقهى لاستراحة المسافرين وفي الكيلومتر (٥٥) يصلى الطريق الى (طوى رائد) الصغير • وهو بدائي بقال حفرد أحد سكان المنطقة وسمى باسمه • وفي الكيلومتر (٥٧) يصل لى فرية الذيد • فنفند السيارات الاستراحة عند مقهى الذيد حيث يجسد المسافر في هذا المفهى انواع الرضات التلجة واشاي والمعلات على احتسلاف انواعها ويستضع الروان بناول فيها وجية طعام لا بأس بها •

### ب - القسم الثاني - الذيد - السيكي - المسافي - كليا ٠

طول هذا الضريق (٧٨) كيلومترا ء الانجاد العام بعد الذيد بكون الى الجنوب وهو طريق صخري مسطح وبعد مسافة (١٠) كلومترات بمسمر العلريق بأراصي جبليه ، وقبل الوصول الى قرية السبكي يقطع الطريق واد كبير تنساب فميه مياه عذبة زفراقة وقد نغور هذء الميساء فجسأة عنسد ملتقاد في الطريق - وفي الكيلومثر (٣٨) بصل الطريق مصكر الممافي - ترابسط في هذا المملكر قوات بريطانية من المرتزقة يقدر عددها بسرية مشاة والجدة مع عدد من سيارات النقل • وهي مسؤولة عن حماية الطريق وأمن المنطقة • وعند قرية الساق بنفرغ الطربق الى فرعين احدهما الى كلبا والناني الى (دبا) وبعد السافي لنحدر الصريق الى واد عملق للديد الألتواءات يدعى وادي (حام) أو الغور وعلى الغالب يعقب الطريق قمر الوادي ويقطع بعض الطريق في حالة فبضانه في موسم الأمطار ، وقد سمى (بالحام) لأن مباهه (حامية) سريعة الجريان وكثيرة - يقم على طرقي هذا الوادي قرى عديدة ذات بسانين جملة من اشجار النخبل والحمضيات والفواكه • كما يزرع سبكان المنطقة الرز والتمباك (النتن) وأهم هذه الفرى الغمرة ، والشبة ، وبعد الشنة بعسافة عشرة كبلومترات يجناز الطريق وادي حام حبث يظهر ساحل خليج عمان تم ينحدر في أراضي سهلة حيث يتوك امارة الغجيره الى

السار ويصل مدينة كليا -

وبعد أن يصل الصريق كلبا يتفرع الطريق إلى فرعين أحدهما يذهب الى اليمين حتى بصل إلى (خطمه ملاحه ) حدود سلطنة مسقط ، حيث يجاز مرير ــ بوبقرة ــ بليدة ــ عفر ــ شناص( سلطنة مسقط) والفرع الناتي يذهب إلى أمارة العجيرة ،

### ٣ ـ طريق ـ كليا ـ فجيره ـ سكمكم ـ خورفكان

يعقب الطريق ساحل البحر بكون النجاهة المناء الى الغرب يس باداض سخرية واحدالا بنجدر الى ساحل اسحر ، طولة حوالى (63) كيلومترا ، بعد كليه يسر الطريق من ضواحي العجيرة ، وفي الكيلومتر (٢٥) يصل قرية الفرقة وقرية سكمكم لم يأحد الطريق بالارتفاع لم يتحدر حتى يصل خورقكان وتقع في مدحل الدينة نقطة للجمارك ،

### ٤ ـ الشارقة ـ عجمان ـ راس الخيمة ٠

طول هذا الطريق (٩٠) كيلوسرا - الانجاد العام للطريق الى الجنوب طبيعة الارض دملية وقد بتأثر الصريق في حالتي المد والجزر قوب خسود البيضة ، حيث يعقب الطريق الماد الساحلية ويقطعها في يعص المحلات •

يصل الطريق في الكبلوس (٩) الى فهوه عجمان ، وهنا ينفرع الطريق الى فرعين : فرع الى البدين وبسر بساطق صحراوية خطرة غير مطروقة ، وفرع الى البسار وبعقب السحل وفي الكبلومنر (٢٩) بعمل (القهوة) وهمي محل استراحة تقع على ساحل البحر ، بجد فيها المسافر انواع المرطبات المثلجة والملبان ووجية طعاء لا بأس بها وقبل الوصول الى موقع القهسوة بكيلومتر واحد بنحدر الطريق الى البحر ، وبهذه الحالة على المسافر أن بنظر وقت الجزر ، ومن القهوة بعقب الطريق ساحل البحر في (خود البيضة) ومنها يسير الطريق داخل البحر وهنا بجب حساب وقت الجزر عند قطمة ، والا تطفى مياه البحر فجأة على السيارة عند حالة المد ، لقد تعرضيت

شخصيا الى هـذا الخطر عند عودتي ليلا من رأس الخيمة الى التمارقة لأن سائق السيارة كان يجهل وقت المد مما اضطررنا الى أن تتوجيه الى الصحراء وكلما اردنا التخلص من الباد التي أخذت تحبط بالسيارة من كل الجهات قلم نقلح حتى نقد بنزين السيارة واعتصمنا برابية وملية ، وتحن لا تدري أى جهة تقصدها ، وبعد وقت طويل شهدتا انواد السيادات على بعد منا قاستمنا بدليل كان مع ابله يرعاها في المتعلقة فحصلتا على البنزين وعلى هدى الدليل استطعنا ان نهندي الى الطريق العام ،

وفي الكيلومتر (٦٢) يصل الطريق الى نقطة كمرك رأس الخيمة • وفي هذا المحل توجد محطة للبنزين • وفي الكيلومتر (٩٠) يصل الطريق الى رأس الخيمة •

## الديد \_ فلج بن معلى \_ دبا ،

بعد الذيد بنجه العلريق الى الغرب بنرك في يسماره وادبا فيه ماه حتى يعمل قلح بن المعلى في الكيلومتر (٩) وفي هذا القاطع أي بعد قلح بن المعلى يصبح الطريق مستويا وفي الكيلومتر (٣٣) يصل مغرق رأس الخيمة حيث ينحدر العلريق الى الجنوب وبأخذ بنسلق مرتفعات رؤوس الجبال • ويتستد في هذا القاطع عسر الطريق لتمدة وعورته • وفي الكيلومتر (٧٥) يصل العلريق دبا • • لا تعلرق السبادات هذا الطريقالا تادرا الا ان القسوات البريطانية المرابطة في ساحل عمان تسلكه للمواصلات يسيين المفسارز والحاميات المعسكرة في هذه المنطقة •

جدول السافة بين الشارقة وامارات الساحل المهادن

ملاحظات	الي	مـن	كيلومش
	ديرة ــ دبي	الثارقة	14
	دېسىي	الثنارقية	71
	طوى راشد	ديسي	00
	الفجيرة	الذيب	77
	كمكم	الفحيرة	۲.
	المسافى	كليسا	£ +
	الذيسد	المسافى	Y.Y.
	الشارقية	طوى راشد	70
	ديسي	رأس الخيمة	٩V
	التبارية	عجمان	9,
	ام القيوين	عجسان	44
	جزيرة زعاب	دبسي	Α'n
	رأس الخيمة	زعاب	44

### النساخ :

#### ١ ــ الحرارة :

مناخ النبارقة يتمين بنبدة الحرارة في فصل الصيف اذ ترتفع درجتها الى نسبة عالية و وبدأ فصل الصيف في منطقة الساحل مبكرا ويكون طويلا وتعتبر أشهر الربيع من الصيف و وهو بدأ من نيسان الى تشرين أول و ويتوقف الخفاض درجة الحرارة والرتفاعها بالنسبة الى هبوب الرياح قالنسائية منها تلطف الجو توعا ما وتتخفض درجة الحرارة و اما عند هبوب الرياح الشرقية والحنوبية فهي تزيد في ارتفاع درجة الحرارة كما تجعل الرياح الشرقية والحنوبية فهي تزيد في ارتفاع درجة الحرارة كما تجعل

نسبة الرطوبة عالية • اما المناطق الداخلية والشرقية من الشارقة كالذيد التي تقع في سفوح رؤوس الجبال تكون الطف مناخا في موسم الصيف • لذلك يقصد هذه المناطق الكثير من سكان الشارقة والامارات المجاورة لقضاء موسم الصيف في هذه الربوع • وقد تصل درجة الحرارة في شهر تموز (٩٥) درجة فهرتهايت اما في الشناء فان الناخ يسل الى الاعتدال والرطوبة في معش الاحيان تهبط الى درجة منخفضة • ولا تنقس درجة الحرارة في شهري كانون ثاني وشباط عن معدل (٩١) درجة فهرنهايت •

### ٢ ـ الرياح :

تقع الشارقة في المنطقة الصحراوية بين الدرجة (٢٥ : ٢٨) فبذلك نقع خارج تطاق الرياح الموسمية الجنوبية القريبة ، فتهب عليها الرياح التالية : أ ــ الرياح الشمالية : وتسمى البارح وهي السائدة في معظم أيام السنة • ب ــ الرياح الشرقية : تكون مرطبة وتزيد من حرارة الجو ، وتهب في أشهر الصيف •

ج \_ الرباح الغربية : تكون منعشة وتلتنف الجو ليلا حتى نسمحى النهـــــــار •

د ـ الرياح الجنوبية : وهبوبها بولد الامقار على الغالب •

#### 7 \_ الأمطار :

يبدأ موسم الامطار في منتصف ايلول الى تهاية تشرين أول ويأني في شكل زخان خفيفة او تقيلة وقد يستمر بعض الساعات ثم ينقشع العمسام وتصحو السماء ، وقد ثاني الامطار احيانا فجأة حسب حالات الاتواء والجو ، والامطار تكثر على ساحل ابران بينما تقل على السواحل العربية ،

# الفصل الثالث

# المجال الاقتصادي ــ التنقيب عن البترول

# الجال الاقتصادي

كانت الشارقة اهم مركز تجاري في الساحل وقد زارها بلغريف عسام وذكر أنها مركز هام للاستيراد والتصدير ومن بدع ( امارة قطر ) حتى رأس مسندم وساحل الديا لا يجد سوقا مهما أو ميناء مثل الشارقة وتمرض هنا مصنوعات عمان الصوفية والقطنية والمعدنية ، كما أنها مركسن لهيم الحيوانات والمائية ، وتستقبل البلدة منتوجات ايران والهنسد وقد جلت لها هذه المنتوجات الزاء الواسح مما حقب اليها الكثيرين من جميع انحاء البلاد ، وأهالي انشارقة عموما امناء لطاف كرام ، وفي الشارقة وأيت لاول مرة الزينات الدقيقة من الذهب والفضة التي يحلي بها العمانيون حناجرهم المفوقة ، ورأيت كذلك اشياء أخرى مثل الاحزمة والاكتواب



طريقة تجفيف سمك العومة



استعمال الكرفه لصيد سمك العومه

(الفلاية) وكلها مزخرفة • وهذه الصناعة مورد هام لكثير من العائلات ويجلب الفهب عن طريق الهند • ويقال ان هذا المدن موجود في عمان الداخلية وخاصة في الجبل الاخضر • ومناجم النحاس موجودة في عمان والعمل فيها منتظم والرصاص موجود في دأس الحد • وقد رأيت آثار مناجم الحديد في عدة أماكن وكذلك مناجم الملح موجودة بكثرة ولكن للاستهلاك المحلي •



صيد السمك في سواحل الشارقة



صيد سمك الساردين السمى «العومه» يجلف ويصدر ال الخارج

كما أن البحر يفيض يحيرات لا حصير لها من السمك والمثبر واللؤلؤ . والدكاكين منظمة وتظيفة ومعنود بالبضائع من مختلف أنحاء العيانم ، وفي القسم الشمالي مصانع أصنع العبانات الحمر الحقيقة ، والاتواب القشيسة العلويلة والستائر والسجاد والساحل معلو، بالسفن الصغيرة والكهيرة على السواد! (1) .

اما اليوم فلا نجد مما ذكره بلغريف من الازدهار الاقتصادي في تجارة النسارقة شبئا بستحق الذكر ، فعصائع خيفان الفضة والذهب التي تسممل في تزوين الملابس انسوية انها على وشك الانقراض ، وكذلك نسيج العباءات المصنوعة من صوف الماعز أصبح مجال انتاجها محدودا ولم نعد نرى مسن اوللك الصناع المهرة الانفرا قليلا - ، ولم يبق من الصناعات القديمسة الا

<sup>(</sup>١) البوريشي ٠

صناعة السقن والزوارق الخشبية وهي في تطاق محسدود • اما الزراعسة فسكان البلاد من العرب لايمارسونها باعتبارها مهنة لم يعتد عليها العرب • ويعتبرونها غير العرب وغالبيتهم مسن ويعتبرونها غير العرب وغالبيتهم مسن الفرس • • ولكن السكان أخذوا يخرجون من المحرج ويمارسون اعسال الزراعة في تطاف ضيق •

أما تجارد اللؤلؤ النبي كانت هي قوام الكيان الاقتصادي في الامارة فأخذ شأته يضعف ويتلاشى بسبب منافسة اللؤلؤ المطعم الياباني الذي أخذ يفسرو اسواق العالم ٠٠

وعلى العموم اتنا لا ترى من مقومات الحياة الاقتصادية في هذه الامارة عاملا يستحق الذكر • اللهم الا انصراف سكان الشارقة الى البحر لسسيد الاسماك والعمل في تهريب انذهب من ساحل الخليج العربي الى اسسواق الهند وهذه المهنة رغم خطورتها ترى عددا غير قليل من الزوارق الحميضة تمخر عباب الخليج وهي محملة يكميات من الذهب تمرق الى مياه المحيط الهندي لتسليمها الى افراد العصابة المهربين •

وفي الواقع ان الرافسيق الافتصادية الهزيلة في الامارة هي السبب المهاشر لتدهور الحالة الاقتصادية التي استحود بسببها الفقر المدقع والمسؤس والشقاء على سكان هذه الامارة الذين وصفوا بالناضي القريب بالهم ايسسسر شعب وارفه قوم في الساحل العربي م

ان واردات النبارقة تنكون من الرسوم الكمركية، وهي في أي حال من الاحوال لا تتجاوز مايستوفى منها اكثر من (٤٪ الى ١٠٠٪) من الرسوم ، وقد ضعف هذا المورد أيضا عندما نشطت الحركة التجارية في مينا، دبي لان البواخر الكبرد أخذت نرسو في هذا المينا، وتفرغ حمولتها لتجار امسارات الحليج المهادن فيه ، بعد ان كانت ترسو في مينا، الشارقة وضريجة الاسماك التي يستوفيها الحكم فهي ضئيلة جدا ،

وان ايراد الأمارة الرئيس ينحصر في بدل ايجار المطار الذي تستخدمه القوات الجوية الملكية البريطانية وايجار المنشآت العسكرية للقوات البريسية البريطانية المسماة ( بقوات الساحل العماني ) والتي لا تتجاوز بدلاتها عسن (١٥٠) الف باون استرنيني • هذا بالاضافة الى المبالغ التي تدفيها شركة Colden Valley Colours. Co. Limited من جراء استغلالها الاكسيد الاحمر في جزيرة بوموي وعائدات شركة البترول مقابل التنقيب • •

ان تربة المناطق الداخلية من التنارقة في الذيد والمنطقة الشرقية مليشة بالامكانيات الزراعية ويمكن اصلاحها واستغلالها خاصة وان المنطقة غنيسة بالمياه الجوفية فلو استغلت الاراضي الصالحة استغلالا منسسرا لات بشروة زراعية تستطيع ان تمد كافة امارات المخليج بالحمضيات والموز والخضراوات. والدخان (التين) وخاصة تين النارجيلة الذي يزرع في منطقة المخليج بكترة .

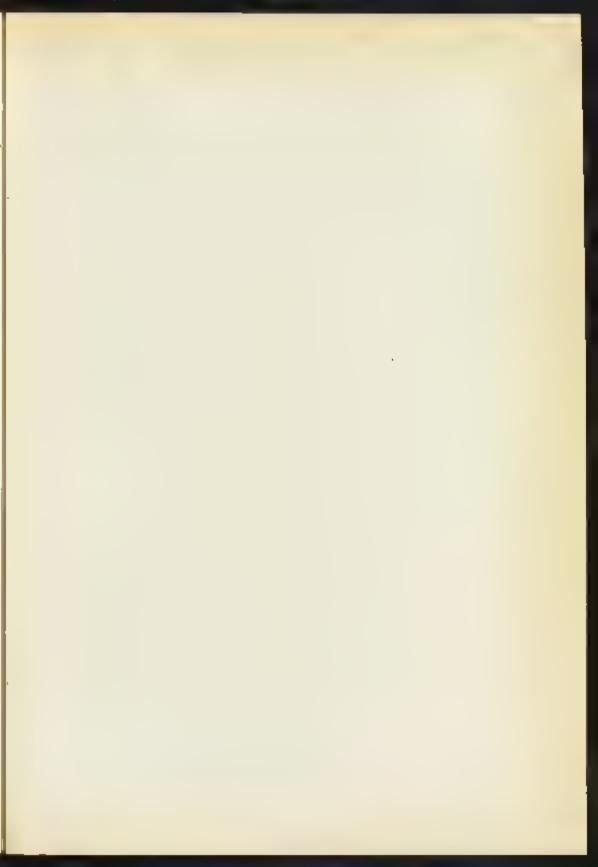
يزرع في منطقة الساحل السائي توعان من الموز ء تكون الحبه في النوع الاول كبرة جدا لها قشرة سميكة ذات الباف خشئة الا ان طعم النمرة حفيف المحلاوة وهو غيرمرغوب أما التوعالناني فتكون الحية غليظة وقصيرة وطعمها حلو جدا مع حموضة خفيفة محببة كطعم البرتقال • وبكثر في المنطقة أيضا الليمون الحامض ونسميه في العراق (نومي بصره) وهو ذو تكهة طيسة • فمنطقة الذيد هي ملائمة لزراعة القواكه هذه • وقد وجدت امارة رأس الحقيمة التي لا تختلف امكانياتها الاقتصادية عن امارة الشارقة • اخسدت تشجع فلاحة البسائين وزراعة الخضر بكرة حتى أن أميرها يهب الاراضي لمن يتمهد بزراعتها • وقد شاهدت مزرعة للتمباك تتن النارجيل واسعة جدا يمتلكها أحد لرعايا الهنود • ولا أعلم ماهو سبب احجام سلطان امارة الشارقة على عسدم مزاولة اعمال الزراعة بنطاق أوسع لكي يؤمن لهم الرقاء الاقتصادي •

تكثر الادغال والاحراش في منطقة الفلج والذيد وهي تشكل مرعى جيدا فباستطاعة سكان المنطقة تربية المواشي والايل دون جهسد •• وان الماملين في اقتطاف اللؤلؤ عدد قليل بالرغم من كساد سوقها وهو يشكل معينا اقتصاديا جيدا في تروة الامارة •

# التنقيب عن البترول في الشارقة

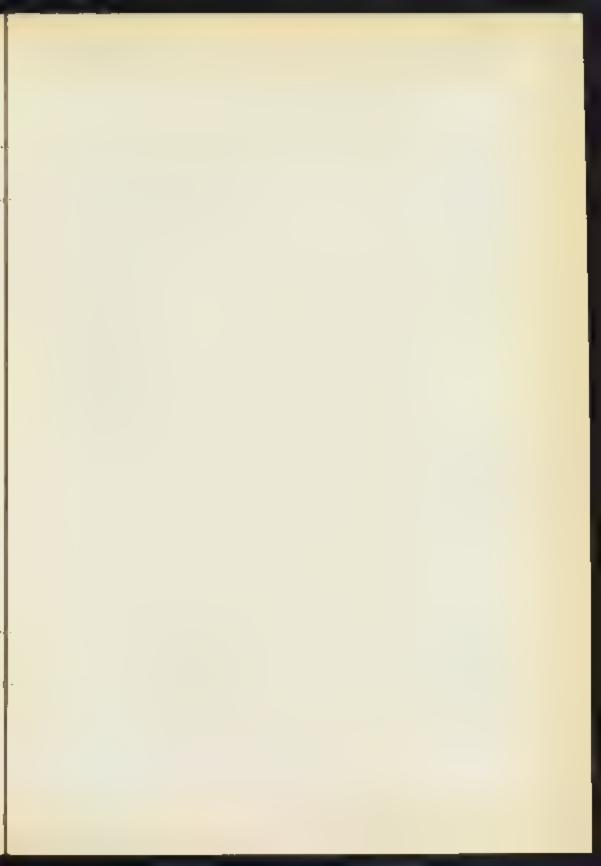
ان عمليات التنقيب عن البترول قائمة في الامارة الا ان النتائج لحسد الآن لم تسفر عن ظهور البترول نهائيا • ولكن الرأي السائد لدى الخيسرا، القائمين في أعمال التحري بامكان وجود النفط في منطقة الشارقة لان أكثر المناطق التي ظهر الذهب الاسود في جوفها تحادد منطقة الشارقة سوا، كان في اطراف المملكة العربية السعودية والبحرين وابو ظبي وقطر واخيرا عمان في منطقة البريمي ، فهو اعداد لهذه الحقول المنتجة ،

وقد شاهدت في الحمرية وهي مشيخة تابسة لامارة التسارفة احدى الابار التي كان بجري الحفر بها و وأخبرتي شيخ الحمرية بأن الخبراء متفائلون من التائج فعلى كل حال ان امارة الشارقة امارة معدمة بائسة ليس لها من مقومات الحياة الاقتصادية ما يسد رمقها عوان سكانها غير قادرين على كسب قوتهم الا بشق الانفس وقد هاجر معظم سكانها الى امارات الخليج الاخرى طلبا وراء الرزق و وقد علمت ان في النية اقامة ميناء صغير في اللية مقابل مدينة الشارقة يساعد على رسو البواخر ذات الغطس الكبير فيهسا وربما هذا ينشط الحركة التجارية ويؤمن موردا وحركة في الامارة تساعدها على انسان الحياة الاقتصادية و فلا بدلي أن أقول في هذا المجال و ان ارض وانكانيات اخرى لو استغلت لصمائح همسذا البلد البائس وانعاش حياسه والمكانيات اخرى لو استغلت لصمائح همسذا البلد البائس وانعاش حياسه وترقيه شمه و



# القصل الرأبع

الزاوية الاجتماعية في الشارقة ــ الاعياد والاعراس



# الزاوية الاجتماعية في الشيارقة

#### ١ ــ الاخلاق والعادات :

لأشك أن الواقع الاجتماعي لكل شعب هو نتيجة للعوامل المستمدة من تاريخه وعاداته وتقاليده والبيئة الجغرافية التي ترعرع فيها و هذا بالاضافية الى العوامل السياسية والنيارات الفكرية والاحوال الاقتصادية التي سادنيه وييش في أمارة الشارقة خليط من القوميات فالعرب هم سكان البلاد الاسليون وهم يتعون الى قبائل مشهورة و تزحت من أنحاه شبه الجزيرة العربية واستقرت في هذا الجزء من الساحل العربي وقهي لا زالت تحتفظ بعاداتها وتتمسك بصلاتها القبلية و فنظام حياتها لازال يتحافظ على طابع تقاليد العروبة المنحدرة الى القوم من اسلافهم العرب القدامي من كرم الضيافة والحفاظ على العرض والكرامة ونجدة السائل والنسبك بسيادى، الدين الاسلامي الحنيف و تقيم في هذا المجتمع قوميات دخيلة اخرى منها الفارسية والهندية على اختلاف مللها وتحلها و والمهرية والزنجية وغيرها من القوميات و

فالواطن الشارقي لطيف المشر كريم النفس وهو في طبعه يميل الى الطرب والانس - الا أنه مما يؤسف له ان يعض العادات الدخيلة المستوردة التي اندست في مجتمعه من القوميات الدخيلة أفسدت عليه خلقه العربي الاصيل نتيجة للاختلاط والاحتكاك مع هذه الفئات الدنياء فيلمس فيها الزائر المتناقضات من اخلاق حميدة او منحطة ، وعادات مقبولة وعادات يمجها الهذوق .

ان تفشي الآفات الاجتماعية وافساد الخلق هو عمل مقصود وقد يدرك العرب دوافعه وعوامله • ولكن هل من عمل قبل ان تطفي الرواسب الأسئة على ألنبعة العربية الصافية •

ان سكان البادية وسكان الجبال والفرى المنعزلة النائية يقيت في مأمن

عن هذا الوسط ، فهي لاتزال تحتفظ باخلاقها الاسلامية والعربية الموروثة ، للشارقيين كما لكل الشعوب عاداتهم وتقاليدهم الخاصة التي يسميرون عليها في حياتهم اليومية وفي أعيادهم وافراحهم واتراحهم .

ففي كل دار من دور الشيوخ والاسر المقتدرة مجلس للمفيافة (يهو استقبال) اعدد للفيوف وأول ما يقدم للطيف هو: (المواله) معلبة أو طازجة كما هو منيسر مع بعض انواع الحساوى المحليسة أو البسكويت ثم تقدم القهوة العربية والنباي والحليب وفي المجالس يتساول الفنيوف في مناسبات كثيرة طعامهم بصحبة رب البيت وهو عبارة عن ذبيحة الفنيوف في مناسبات كثيرة طعامهم بصحبة رب البيت وهو عبارة عن ذبيحة (قوزي) قوق الارز وبجانبه (الصالونه) مع اللحم والخضر واحبانا يكون على المائدة طبق من النويد وعند عامة الناس يقدم السمك قوق الارز وبجانبه (الصالونه) و

أما اماكن الاجتماعات العامة عسندا المساجد فهسيني مجالس التسبوخ وديوانيات الموسرين والمفاهي .

وقد يحضر مجلس النسيخ اعيان البلد وخاصته ويسمى به (البرازة) فيعقد هذا المجلس في اليوم مراتين مرة في النهار واخرى في الليل •• ويتصلمان الشيخ المجلس قيدة حديثه عن احوال البلد • وإذا كان هناك طلب من احد المجلساء أو شكوى عردات على النسيخ وتقدم القهوة المربيسة والنساي للحاضرين تم ينقض المجلس عدما ( بفر النسيخ ) أى ينهض •

اما مجالس النساء فهي في معزل عن مجالس الرجال • فلا تزال المرأة محافظة تضع على وجهها برقما خاصا كما هو في باقي امارات الخليج ويسمى (بنوله) فيه فتحتان للعبنين بعمل من فماش سميك مسسبع بصبغ النيله • وتلبس المرأة مسروالا طويلا يصل الى الكمين • يمتاز سروال الموسرات بعتحته الواسعة عند القدمين مع الزركشة (بالدانيل) والقماش الفضفاض ذو الألوان الصارخة. أما الغقيرات، فتكون سراويلهن ضيقة الفتحة عند القدمين وأغلب النساء يعشين حافيات الاقدام • أما الرجال فيلمسون (الوزار) الازار يلقونه حول القسم الاسفل من اجسامهم فالفقراء يكتفون به ويقى الجسيزه

الأعلى من اجسامهم عاديا ومنهم من يضيف اليه قميصا او (فانيلة) ويسمونها (زنكفرة) والموسرون يلبسون فوق الازار الدشداشة • واذا كان شيخا وضع فوق ذلك البشت ( العباءة ) ولباس الرأس هو الكوفية والمقسال أو الممامة العمانية او القحقية (الطاقية) •

# الاعياد والاعراس في الشيارقة

للاعباد والاعراس والافراح طابع خاص في امارات المخليج العربسي وتكاد تكون مراسيم الاعباد واقامة الافراح على وتبرة واحدة في مجتمع الامارات مع قارق بسيط في بعض المسميات ٥٠ الا ان هسده المراسيم في جملتها نهدف الى ايراز روح الفتوة والرجولة عند الشباب والنبيب وأهم مظاهر الاعباد السباق على ظهور البخبول العربية الاصيلة والابسل العمانية السريعة العدو وتعد حلب السباق خارج المدن في براح واسع تنظم مجالاتها ونسوى ارضها استعدادا للسباق فيخرج المناهدون ويحيطون الحلية ٠ واذا



شجرة الرولة وتقوم في وسط ميدان مدينة الشارقة • • تجري احتفالات الاعياد حولها • وقد كانت مصدر الهام روحي لكثير من شعراء الجزيرةالعربية

بدأ السباق تمالت الاصوات بين مشجع ومحت ، ومن مظاهر الاعاد الاخرى المامة المرضة وهي كلمة مشتقة من العرض او الاستعراض حيث يقف القوم على صفين فينبرى المتبارون وفي ايديهم السيوف يتبارزون على أنغام الطبول ، فيأتون بحركات موزونة في غاية الروعة والابداع ، بنما تتعالى اهازيج النظاد وهتافاتهم يشجعون المتبارين ومن العادات المألوفة في الشارقة في حفلات الاعراس اقامة رقصة (المدوندة) يقف المتفرجون على شكل دائرة ويكسون الجوق في وسلط هذه الدائرة ، وهم عبارة عن ضاربي الطوس والطبول الصغيرة يتوسطهم طبل كبير استقر على دكبرة ذات قوائم مثبتة على الارض ، يغمرب عليه القارع بطريقة خاصة فيحدث انفاما مختلفة ، بينمسا يقسوم المشتركون بالعرض وهم من المبد برقصاتهم وهناك أيضا رقصة القيسية وهم يرقصون رقصان خاصة على انفام العلول المعلقة على اكتافهم وانغام موسيقى يرقصون رقصان خاصة على انفام العلول المعلقة على اكتافهم وانغام موسيقى



حلقة (المدونده) وفيها ترقص النساء المعجبات على دق الطبل والمزماد ...
ويجري الرقص حول طبل كبير يرتكز على اربعة ارجل يقرعه احد العبيد
القرب والنار والدف ، أما الرقصة القومية فهي رقصة ( العباله ) حبث بقوم
صفان من المنشر كين يحمل الرجال العصي ويؤدون رقصانهم على أنفاء العلبول
والدفوق والطاس ويدور حول الهازفين من الحرس الاميري ويسسمون
(المطارزية) الذين يقومون بالرقص والقفز مع اطلاق الرصاص في الهسواء
وقذف البنادق او السيوف ثم التقاطها بمهارة ،

وللبدو سهرات ورفصات خاصة ممتمة في غاية الروعــة ، اذ يجلس

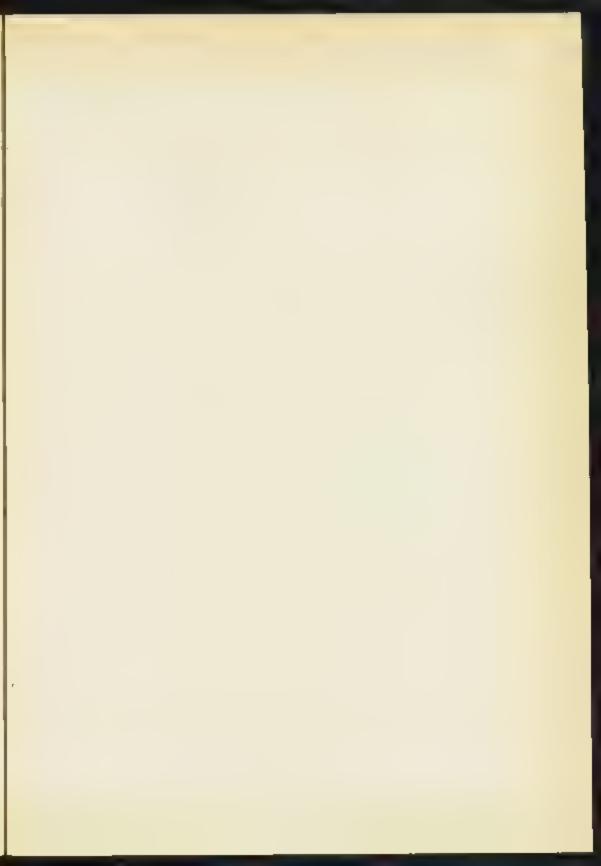
الرجال في دائرة كيرة حول شعلة من النار كيرة توقد في مثل هذه المناسبات ويقوم احد أصحاب العرس بالبخور فيديره على الحاضرين تم يتهمه حامل ماه الورد و وتقسم البنات المششركات في الرقصات الى حلقتين قسم يخسين وينشدن وقسم يرقصن حول النار و وهي تشبه رقصات عيد النوروز التي تقام في شمال العراق و يقف امام كل امرأة رجل يؤدي بمهارة حركسات بارعة بالحنجر و ويطلق على الراقصات اسم (نعيشات) والمناء الوان و فعشه الفناء بالشعر الفصيح وكثيرا ما يتناول السدائج النبوية و وهذا اللون يسمى الفناء بالشعر العامي (انبط) فله عدة اسماء حسب وزن البيت وفهناك والونات والونات والرزيف والهاهلة وانطار و والرائب

ومن مباهج الاعباد في التمارقة خروج النساء والاطفال خارج المدينة والاجتماع حول شجرة الرولة ٥٠ وهي شجرة كبيرة وارقة الظلال ٥ وقد حضرت احدى هذه الاجتماعات ، وهي نتسه مظاهر العبد في بغسداد حبث تنصب الاراجيح ودبلات الهواء والاطفال بمالاسسهم الجديدة يرقصسسون ويغشون ٠



القصبل الخامس

الزاوية الثقافية ـ المعارف ـ المدارس ـ الحركة الادبية والفكرية في الشارقة



# الزاوية الثقافية العارف

لم يشرق نور العلم على الملاة الشارفة الأعام ١٩٥٣ عندما الرسيسات البها دوله الكويت أول يعنه مرالمدرسين فصادفت أفيالا ومجاحا متقطع النظير. وعندنا وجد التبيخ صفر بن سلطان هذا الأفيال الكبير من شعبه على التعليسم والدفاعة نحو موكب النور م أدرك أن أبيمه التعليمية الكويتية التي أرسلت للثبارقة يجب أن نعرار بعدر أحر من المدرسين • أكتب الى الجمهوريسية المربية المتحدد عام ١٩٥٥ بسميه عني السامية في شر الحركة التعليمية في الأمارة ، فامدته سلطات القاهر، حيداك بالنين من المفرسين أم استستموت بارسال المزيد منهم حنى بلغ عددهم (١٦) مدرب و (٨) مدرسات، الم اعقبتها قطر والبجرين فارسلنا عدرا من المدرسين والمدرسات مساهمة منها في توسيع باثراذ المفارف في الأمارة م وقد تأسست أول مدرمية وسببت بالثانويسية القاسمية ، وأصبح لكل بعنه من حدة البعنات مشترف يقوم برعاية شؤوتها الادارية والاحتماعية ويكون همنزم وصل بين الحكومة وأعضاء البعثة ومركن هؤلاء المنشرقين مديمة التشارقة وخورفكان كما أن للدولة كلها مشترف خاص للنقليم تعينه معارف دولة الكويت والمشترف يكون عادة مدير المدرسية أو ناظرها كما ( بدعونه ) • واذا تعددت المدارس فبكون اقدم مدير مشرفها عامات

تفوم دوله الكويت بصرف الكنب والقرطاسية والملابس للطلاب والطالبات مجانا • وقد اسست دولة الكويت مكنبا خاصا مقره في امارة دبي يشرف هذا المكب على جميع المؤسسات التي الماشها الكويت في منطقا الخليج العربي • وتصرف الكويت بسخاه على انشاء المدارس والمستشفيات



طلاب معرسة الصناعه ي السارقة يطغون دروس عملية

والمستوسفات ودور السكن حسب براسح استاعدات الدي اختطته لمعاوليسة العادات الخليج العربي ، وقد الرسمان سيراليتها خلال عام ١٩٦٥ مليونسين وتصف مليون دينار ،

وفي عام ١٩٥٧ اسس البريد يون مدرسة صناعة في مدينة الشارقة تضم (٢٤) طَالِيا بندريون على النجارة والبرادة والبكاتيات وقد أعدت لهم مكائن للتدريب ودلك تمهيدا لاستخدامهم في القاعدة البريطانية في مدينة الشارقة . يدير المؤسسة معلم الكليري يساعده عدد من الفنيان العرب ، يصرف للطالب راتب اسمى مدة الدراسة وعند التحرج يعطى راتبا حسب اختصاصه .

التعليم في النبادقة يفسم الى استلات مراحل دراسية : (ابتدائية) ، (٢) متوسطة ، (٣) ثانوية ، وقد بلغ عدد انظلاب والطالبات حسب احصناه

<mark>۱۹۹۴ <sub>(</sub>۱۹۹۶ (۱۸۹۵) صـــ وصالهٔ ۱۰ نورغین علی طلبر مدراس علی انتکال</mark> الثانی :

#### أولا ـ الابتدائية للبتن :

#### ١ ـ مارسة القاسمية :

عدد طلابها (۱۹۷) صد وعدد العدان (۱۷) معالمه لقاع في مديد الله الدوقة عدد تضلونها الدراسية (۸) السوفيات

#### ٢ \_ مدرسة حطن :

عدد طلابها (۱۲۷) د. رساد العامل رسة الد فصلين دراسين .

### ٣ نـ هدرسة سيف النوريي :

تقع عدم الدرب في مديد أكل عدد سلابها (١٧٥) طالم وهي <mark>دات</mark> أربعة فصول دراسه شرف عني العدد طلاع، سنة العلمين م

#### غ نے مدرسہ الملب :

نقم في خورفدان عامد طائلها (٢٧١) بديا دان سيعه فصول <mark>دراسية</mark> عدد معلسها (١٣) معلم من إخران والخوالد والجنهورية العربيسة المتجهدة ه



طلاب مدرسة المهلب الاسداسه في خورفكان يقومون بتمارين الرياضة البدئية

#### ثانيا ـ الإبتدائية للبنات :

١ ـ مدرسة فأطمة الزهراء :

نقع في مدينة المساوفة بيلغ عدد مانيانها (٢٥٢) طابسنة المسارف على تدريسهن خمس عشرة مدرسة • وهي ذات مراحدان دراسيين بندائية وخوسطة دات (١١) قصلا •

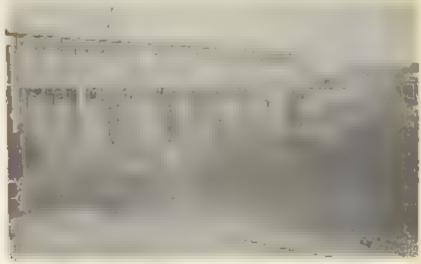
١ ـ المتوسطة للبتان ـ ١) .. مدرسة جميله بوحرد ٠

تقع في مدينة كلما عدد عامانها (١١٧) طالبة تدرسهن أربع مدرسات -

## الرحلة الثانوية للبتين :

١) = مدرسة العروبة الثانوية :

تقع في الشارفة عدد حلامها (١٧٤) عاما وعدد الماتذانها (١٩) الممالأ الم



تقوم دولة الكويت بتشبيد عدد من المدارس في امارات الساحل المهادن ٠٠ وهذه الصورة تمثل احدى هذه المدارس في مدينة خورفكان

(١) اقتبسنا ارقام هذه الاحتمانيات من نفرير مكتب دولة الكويت في دبي التي تشمرف على سير المعارف : وصدون الكويت جميع المدارس بالقرطاسية والكتب والاتات ، رئيسي ١٩٢١ مدرسة في مختلف الإهارات وتم انشاؤها عام ١٩٦٥ كما يحري مناه (٣٠) دارا المعرطفين وخمسة مساجد ،

متها	ي ائتدبوا	لجهة الت	ين وا	المدرس	على		
اللاحظات 	عــدد الطّلاب	البحرين	قطر	محلي	3.3.2	الكويت	اسم المترسة
	١٧٤	-	_	-	14	٤	العروبة   الناتوبة
	£ĄV	٣	٥	_	٣		القاسية
	177	_	_	_	A	٣	<u> جا پن</u>
في مدينة كلبا	140	_	_	-	1	٥	سنف   البصري
في مدينة خورقكان	YYY	7	٧	-	٣		المهالب
	1715	4	γ	-	¥+	14	الجموع

## ١٩٦٤ عدارس البثات

ن منها		والجهة الت					
اللاحظات	عــد الطلاب	البحرين	قطر	Jæa	೧೯೬೯೬	الكويت	اسم المادرسة
	ToY	-			4		قَاطِمة الزهرة
di .	٧٦				_	۳	البيبياء
في مدينة خورفكان	24	-	-	-	N.	1.	خورقكان
في مدينة كلبا	114	-	-	-	-	4	جمبلة   بوحريه
	٦A		_	-	N.	5	الرسالة
	107	_	1	_	- 11	١٤	المجموع

			المجموع العام
٥٥	July 100	1455	عدد المالات
47	القحور العلمات	221	عدد الطابات
A١	المستوع	1.44.0	الحسسوع



علرسة الهلب الاستاناء في مدعة خورفكان



احدى الدارس الإبدائية اثناء العرض العبياحي في الشيارقة

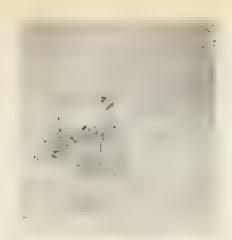


احدى عدارس الساروة

## الحركة الادبية والفكرية في الشيارقة

ان تأريخ هذه الامارة الفكري والادبي مرابط كل الارتباط في الحركة الفكرية شطقه الخليج العربي وجنوب نبية جزيرة العرب • إن الرقي الاجتماعي والوعي المكري الذي ساء معقة الحلج في سالف عهده سموا. أكان في العصر الجاهل او في صدر الأسلاء وم تعدهما أكسب الشمهرة العالمية ليسمو الأدب والحياد الفكرية في منطقة الخليج خلال ثلث الفترات. فكانت الاسواق الموسسة الماء فبدفي صاحق بتعددة كسوقي هجسر وسيسوق المنتقر وسوق الرازة والجرعاء ودارين ودبا وصحبار + كانت بمنابعة مؤنمرات اجتماعية ومعارض افتصادته بأنواتها من كل صوب • ومعهم خيرات بلادهم فأفكان للموقه أأجارافي للجلنج المربى وأبروته المعانية والرراعسة ومغاسات اللؤلؤ في شواطئه ووقوعه كمقدة للمواصلات البرية والبحرية التي تتوسط بين الهدد وافريف وأعراس من جهة وبين بايل وأشسور وشواعلي. البحر الأنبض الموسف من جهة الخرى العامل الأساسي الى توانيد وعسائم الحباة الافتصاديه والاجتماعية ثم الفكرية النبي ربطت بينها وبينالعالم وجعلنها تقطة من نقاط النجاوب العكري ، لقد ركب ابد، الخلج العربي البحسال وتشروا الشراء (١٠ وحملوا منبعل المدنية في العالم القدير وتقلوا إلى بابسل عاصر المدية النائمة وحملوا الى شوادي، المحر الأبض المتوسيط ميسادي، الابجدية الفسقية ، وقد عش في ربوع الخلج الدرالي شعراء وادباء تألقت المماؤهم بين شمراء وادياء العرب لأخرين -

 <sup>(</sup>١) الادب في الخليج العربي ــ من مقال للاستاذ عبدالرسول الجسي \*



#### بالع الما، ويجلب من الابار التي تعبط بالمدينة بواسطة الدواب

فمنها شعراه بكر مروائل الوسعراه عبدالقيس المحادة فلما كمان فيها الأسلام وجنات تعاسمه مكماه للمعادة العرسة والامحاد القديمة و فكان فيها عمق النفكم وادسالة الرأى والاعه العدر و ومن شعراه هذا المهد العملان المهدي و وزياد الاعجم والاعود الشني وغيرهم و وهكذا نبوأ التسعر والادب مكانهما في منطقه المخليج العربي في الحاملية وسدر الاسلام ثم اعقبه العصر العباسي فيتي المخليج العربي مبرا للشعراء المجدين والحملياء المفوهين وقد يطول البحث في تعداد السده من عاصروا هذه المحقبة و فعلمس من هذه المقدمة الموجزة و ال الحاس العربي من موكب المقدمة الموجزة و مرى الوسم عن موكب النقافة الفكرية و عبرى الوسم من سعراته وادياته فد ورثوا النزات المكري والادبي من الملاقيم التدامي و وقد دكرت في الراسيح الكويت والبحرين والادبي من الملاقهم التدامي و وقد دكرت في الراسيح الكويت والبحرين

 (۱) فین شمراه یکو ین وائن - طرفه ین الفید وجده سعد ین مالك - وعماه الرفشتان - برحاله التنمیس - وعمرو بن مرفد - وعمر ین قبیلة - وغیرعم بد الجشی -

(٣) ومن شعراء عبدالفيس • النفب والفصيل • والمعزق • والمخضع • والحصين • والجبال • ومدايل بن مسعود بن والحصين • والجبال • ومدايل بن مسعود • ومعارك بن مره • مسعود بن سلامه • وتقيل بن مره ومسلمه بن ابن حيابه والسامة بن ويبعة • وتعلية ابن حزن • وربيعة بن مضرص وغيرهم • نفس المصدر •

وقطر بحثا مسهبا عن الادباء المحسرين في منطقة الخليج العربي لذلك لا أريد اطالة البحد في العودة إلى ما ذكرته ، لأن موضوع بحيي ستناول الحركة الفكرية المعاصرة في أمارة الشارقة •

#### ١ ـ صقر بن سلطان القاسمي شاعر الشيارقة ٠

ادب موهوب وشاعر رقيق الشاعر • أكب على مطالعة الادب قديمه وحدينه أنبغ في نظم الشعر ، تيرز شاعريته قيما يتحسسه ويحيط به شديد الاعتزاز بات المربية ووطنه الاكبر - قلا يألو جهدا في بت روح الحماس واذكاء جَدُوءَ الوطُّمةِ في ابناء سفيه كافة م قلم يُستقله حكم الأمارة عــــن ممارسة الادب وقول النمص ء فله فصائد حبة نشرت في مجلة الادبب وصوت البحران ومحلة البعته اداوله دواوين شعربة مطبوعة منها وحي الحبسق ا والفواغي ، ودبوان في الأشواك - وهو نصر عنه بالوطنيات -

وس شعره هذا اخزل الشبول في ديوان الفراغي بعنوان رعشب. ا حبث رهوال 1

> قانها في خدها والملة فقمت الأنسهما بالخمري أمممه أأدات وحمساك يتقسى فقيسد

الع يقول ا

وارتسفتني ما اعباد العبيسا وبعنوان ﴿ قُبلةً ﴾ يقول :

وللتهب وهي غضبني فبلة تطقت قنب في خدها ما شب في كبدي وادبرت وكالانا في جوانحــــه

اشبيعات النسار عيلي خدها اع منين الليدة من وقدهما أحرقها ما شبب من زندهــــا

الي والتعميمة من شميهدها

أيها بسسا جن قلبي من أباريع ولاح في وجهها نور غشي روحي نبسار ومقلته غرقسسي بمسقوح

ومن قوله في وصف شجرة الرولة • وهي شجوة يأتي اليها السزوار من جميع الاماران المجاورة وخاصة في الاعبياد ، عندما كيان في الهنسد يا وولة في ذراها النفس سارحة 💎 مني علك سلام المدتف الساكي

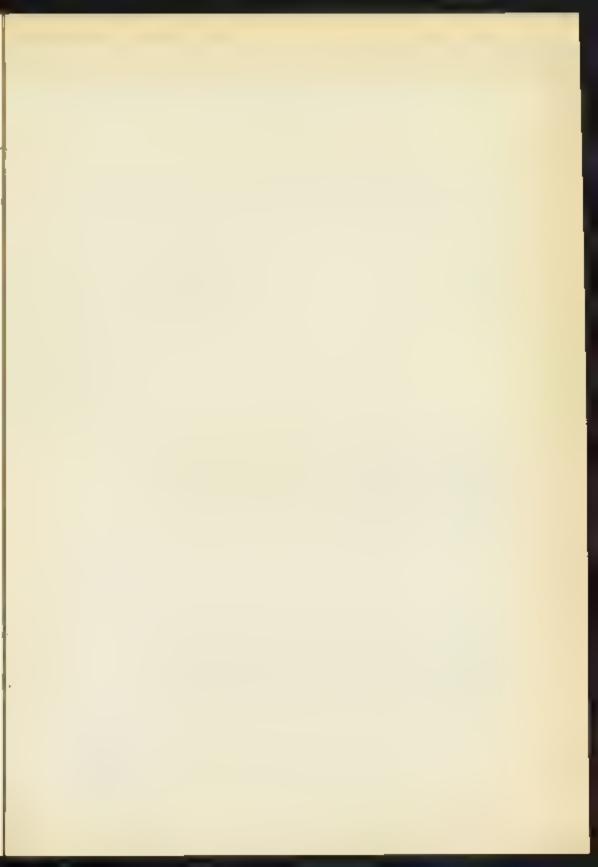
لازلت في خاطري والشوق يلمب بي وبسين عيني ً لن ينفك مسرآك

#### ٣ ـ الشاعر مبارك العقيلي :

لم اعثر على تماذج من شعره • فلقد حدثني عنه من يحضر مجلسه وتدواته الادبية ، الله شاعر محيد وهو بنجاب ذلك فقيه وعالم ، وهمسو في العقد الثامن من عسره ه

## الملاحق

معاهدة السلام ـ اعتراض على بنود المعاهدة رسالة سعيد بن سلطان الى الشيخ سلطان بن صقر



## معاهدة السلام

#### بسبم الله الرحمل الرحيم

المادة الأولى ــ تمف اعتمال السلب والفرصية في البر والبحر الديا من قبل العرب الدين هم فريق في هذا العاهدة .

الماده النائبة ـ ادا قد الرد من السافدين بمهاجمة ما يمر في البسر والبحر ويخص أيه أمه كانت وذلك نظريق السلب والقرصنة وليس يطريق النجرب المعترف بها قانه يحسب عدوا المبشرية جمعاه ويحسب انه تهرأ من ماله وحياته و والتحرب المعترف بها هي المحرب الذي تعلن وتدار و ويؤمل بها من قبل حكومة ضد حكومة و والد فنن الدس واخذ الموالهم بدون اعلان وتصدير اوامر الحكومة قاله لحسب لها وقرضتة و

المادة الناخة : احرب الحصول (المدفدون) سوف يحملون في الهسس والبحر علما احمر مكنونا عليه او غير مكنوب حسب اختيارهم وهذا يكون في محيط ايض وعرض الاجمر ، (كما في محيط ايض وعرض الابيض المجمد مساويا الى عرض الاجمر ، (كما هو ممثل بالهامش ) وكل ذات بعرف في البحرية الريطانية باسم الابيض الذي يخترقه احمر ، وهذا بكون علم العرب الاصدق، وسوف يستعملونا دون سواد ،

المادة الرابعة ــ ان القبائل التي اخضعت سنداو، على علاقاتها السابقــــة وستظل في حالة سلم مع الحكومة البريطانية ولن تحارب بعضها بعضا والعلم سيكون دليلا على ذلك وليس أكثر . المادة الخامسة لـ سيكون في كل سفيه من سفن الاصدفاء ورفه سجل موقعة بتوفيع الزعيم ويذكر فيها اسم السفيلة وصولها وعرضها ومقدار الكراع التي تحملها وسيكون ايضا في حيازتها كتاب آخر ( رخصة الرف ) موفعة بتوقيع الزعيم ويذكر فيها اسم المالك والتوخودا ( ربار السنيلة ) وعسده الرجال الذين فيها وعدد الاسلحة ومن ابن سافرات ووقت سنفرها • والى أي مكان منجهة • وإذا التقت بها السفن البريطانية فانها سبرة لها السجل ورخصة المرفأ •

المادة السادسة لـ إذا أراد العرب الاصدقة ارسال رسول الى المقيم البريطاني في المخلج التدرسي مع الملحقين الملازمين فلهم دلك وهذا سببتني هناك لاجل العام اعمانهم مع الوكالة و وال الدادات الحكومة البريطانية الرسال مندوب اليهم بالمقابلة فلها ذلك وهذا الرسول سنصع المقياد مع المشاء الزعيم في ورقة السجل الدائدة للسفى والتي تحتوي طول السفيلة وعرضها وحمولتها و وتوقيع هذا الرسول يحدد كل سة و وكل هؤلاد الرسل يكونول على حساب فريقهم و

النادة السابعة ـ اذا لم بعشع أحدى القبائل أو خلافها عن السسسلب والقراسية فالعرب الاصدف يعملون ضدها بحبب مندريهم وحسب الخلروف، وسيعمل ترتيب لاجل تلك الفاية مع العرب الاصدقاء والحكومة البريطانية في الوقت الذي يتع فيه السلب أو القراصية ه

المادة النامنة ـ قتل الرجال بعد تسليم السلاح يحسب عملا من اعسال القرصنة ، وليس في الحرب العثرف بها ، وإذا قتلت احدى القبالسال اي شخص سواء كان مسلما أو خلاف ذلك بعد الفاء السلاح فتحسب همذه القبيلة مخلة بالسلاء - والعرب الاصدة، سيمملون ضدها بالماونة مع الحكومة البريطانية ، وأن شاء الله لن تثنب الحرب الى أن يحضع أولئك الذين قاموا بالعمل والذين أمروا به ،

اللادة التناسعة ــ ان نقل السبد والساء والرجال والاطفال من شواطيء

اقريقيا او خلاقها في السفن هو عمل سلب وقرصنة والعرب الاصدقاء لسن يعملوا عملا بهذه الصفة ٠٠

المادة العاشرة - ان سفن العرب الاصدقاء التي تحمل العلم الموضح أعلاد يمكنها الدخول الى المرافىء المريعانية ومرافى، حلقاء البريعانيين بقدر ما يمكنهم تطبيقها • ويمكنهم البيع والعطاء هناك وان تعرض لهم احمد فالحكومة البريطانية تلاحق ذلك •

المادة الحادية عشر ــ ان الشروط المذكورة أعلاه هي عمومية لجميع القبائل والاشخاص الذين بقبلونها فيما بعد ينقس الطريقة التي يقبلها الذين يوقعون عليها الان • (انتهى)

حروت في وأس الحَصِمة في ثلاث نسخ ظهر يوم السبِّت ٢٧ دبيع الأول عام ١٩٣٥هـ الموافق ٨ بنابر (كانون النامي) ١٨٧٠م ووقع عليها من قبل المتعاقدين في الأوقات والاماكن النوضحة أدناد م

وقع عليها في رأس الخيمة حال صدورها :

غرانت كبر حسن بن الراهب وحب بن احمد الثبيغ شخبوط (۱۱)

دأس الخبعة لبيخ خورة القمر شيخ ابو ظبي سعد بن سيف عن هزاع بن زعل سلطان بن صقر شيخ ديسي شيخ ديسي شيخ ديسي شيخ ديسي ميد عبدالحليل بن سيد اباس (۱۲)

عن سليمان بن احمد والشيح عدائة بن احمد شيخ عجمان التخليفة شيخا البحرين

(١) وضها في ٢٥ ربيع الاول عام ١٩٣٥هـ الموافق ١١ يناير ١٨٢٠م (٢) وقعت في ٩ جمادي الاولى عام ١٢٣٥هـ من قبل سليمان وعبدالله

آل خلينة -

(٣) وقعت في ٢٩ جمادي الاوني ١٢٢٥هـ الموافق ٢٩ مارت ١٨٢٠م .

لم تقبل حكومة بومباي اجراءات كير الدبلوماسية بعين الرضى لانها كانت ترغب في انتهاج وسيلة اعنف مع المنهسزمين • ومن الاعتسراضات التي وجهت الى تصرفات القائد (جرائت كير) هي :

اولاً : افراجه عن المرضى من الذين وقعوا في الاسر وابقى بعضهم في وثامنة قبيلته •

تانيا ـ لم تحدد في تصوص الماهدة العقوبات التي يجب فرضها على المخالفين لمبادي، اللاحظة الجديدة كحمل الوثائق أو غيرها .

ثالثاً لم تحدد عدد السفن التي يجوز لكل قبيلة المثلاكها والحجسم الذي لا يجوز ان تزيد عليه هذه السفن .

وابعاً \_ اهمال القائد كبر في عدم هدم القلاع وادخال مادة تحرم بنساء الجديد منهسا ه

خامسا ــ ان الشروط الانسانية المتعلقة بنجارة الرقيق وعدم قتل الاسرى غير كافية ولا تغلمن وسائل عملية لتنفيذها - كانت حكومة بوميساي ترغب اضافة مادة الحرى تحرم بموجها استيراد الخشاب بناء السفن من الهند -

لقد دافع كبر عن بنود العاهدة ببراعة فاثقة • واستطاع بعد وصولـــه الى بومباي في شهر مارت ١٨٣٠ افتاع التحكومة بتوقيعها •

وقد تناخص وجهة نظر جرانت كير للرد على النقد الموجه البسم في تص الماهدة النقاط التالية •

أولا \_ ان القبض على جميع الرؤساء المسؤولين كان يتطلب تعقيهم في داخل ملاد العرب حيث قر بمضهم ، وقد نصت التعليمات الخاصة بالجملة على تنجنب الابتعاد عن المنطقة الساحلية ، ينما كان العفو حافزا لهم على انعودة الى بلادهم وعلى خلق جو جديد من التقة ،

انيا ـ ان ابقاء وحدات بحرية بريطانية بصغة دائمة في الخليج خير ضمان لتنفيذ الشروط واشد اترا في النصوص التي تكتب على الورق لتحديد العقوبات الثانوتية م قضالا عن ان القصود بالشروط الأنسانية في العاهدة هو مساعدة سكان هذه النطقة على عهم اسادى، العامة للعلاقات الدولية . ولأ ينتظر منهم تغير عاداتهم دفعة واحدة بل يكون التحسن تدريجيا .

الله بد ان تحديد عدد السمن الذي يجوز امثلاكها وكذلك احجامها لا يفيد يشي، لاله من الافضل لرك القدار اللازم من السفن التي الحمي بسه كل قبيلة نفسها • وليس اكبر السفن هم اصلح للقرصة •

رابعاً من الأقرب الى النطق ان تقوء الهند بسع تصادير الاختسساب للمرب لا ان تنص العاهدة على ان بلتزم العرب أنفسهم بالانتساع عسسن استيرادها ء

وقد الله فيما بعد أن أراء كبر كانت أدعى لنجاح السياسة البريطانية وأصبحت هذه المعدد النوضوعة أصلا سع القراسة دعامة للنفوذ البريطاني في منطقة جنوب الخليج العربي • وحملت من أعداء يريطانيا السابقين أطسوع حلقائهـــا(١) •

وبعد ابراه هذه العاهدة بين بريطات والامارات المارة الذكر تنودات بين السيد سعيد بن سلطان سلطان مسقط وعمان ورؤساء القواسم وثائق تدعم هذا الاتفاق واهمها هي :

# رسالة بن سعيد بن سلطان الى الشيخ سلطان بن صقر بسم الله الرحمن الرحيم

ليعلم من يقف على كتابي هذا ، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، ياني قد اعطيت سلطان بن صفر عهدالله وامانة على يد أخيه صالح بن صقر ، يان لا انمرض تجماعته ولا امد يدي على بلدانه وطوارفه من الخطــــم

<sup>(</sup>١) استقينا هذا الموضوع من الاستعمار في الخليج للدكتور صلاح العقاد .

ومغرب مشمل الى اطراف الظاهر ، ولا اعين عليه خصما بخاصمه والحال بيتنا واحد ، باتصال حيل الصداقة ما دام هو ثابت يمنع يدد عنطوارالي ومن تعلق بي حتى لا يخفي ، والله شاهد ورفيب ،

حرد في ۲۷ من شهر دجب ۱۷۲۸ ۱۷ مايس ۱۸۵۲ ۰ م صحيح سعيد بن سلطان بيسته ( الختم )

وبعد مضي عشرين سنة ولى أمر كليا ( خورفكان ) الشيخ حمد بن ماجد بن سلطان القاسمي • وكان الحاكم على مسقط السيد تركي بن سعيد فجددا الاتفاقية على الوجه التالي :

#### بسم الله الرحمن الرحيم

من الوائق بالله المنان تركي بن سعيد بن سلطان الى كافة من يراه ، اما بعد أقد صار القرار بينا والشيخ الاخ حمد بن ماجد بن سلطان ابن مسقر على ماجرى بين سيدة الوائد سعيد بن سلطان والوائد سلطان بن سقر بثبات الصحية والعبدافة ، كذا الحوز والاحرام من خطمه ملاحة مشمل عو للقواسم ما عدا بلد خصب بما حوته من الاطراف ، وان لهم منا الحشمة الثامة والكرامة العامة والنعع لا ينقطع كما جرى في زمن سيدنا الوائد سعيد وزيادة وعلى هذا عهد الله وأمانه ، لا حيلة ولا دغيلة السوم ودوم كبلا يخفى على القاصى والداني والسلام ،

كتبه مملوكه بأمره سليمان بن سالم في 10 صفر المظفر سنة ١٣٨٨ ، ٢ مايو ١٨٨٧ م ٠

صحيح تركي بن سميد بيساء ( الختم )

#### تعهد من شيخ الشارقة بشان زيت البترول سنة ١٩٢٢ من النبخ خالد بن احمد رئيس الشارقة

الى : النيسان اللغتانات كولوليسان أم ب. تريفسور - G.S.T. G.L.E المقيم السياسي بالخليج العارسي بيوسير م

التاريخ ١٨ جمادي الثانية سنة ١٣٤٠ ( ١٧ قبراير سنة ١٩٢٢م ). بعد التحية :

ان هدفي من كتابة هذه الرسالة الودية هو ابلاغ تحياتي لكم ولكي
 أسأل عن صحتكم •

وثانيا ، ليس بخلق عليكم انني أكتب هذه الرسالة بتحض ارادتي لاتفهد لسيادتكم بانه اذا كان تمه أمل في ان يوجد في أرضي منجم للبشرول قلن اعطي امتيازه لاحد من الاجاب ، اللهم الا للشخص السندي تعينه الحكومة البريطانية السامية ،

هذا ما وجب تقريره ٠

صحیح الشیخ خاند بن احماد بیساده ( الختم )

#### تمهد من الشبيخ سلطان بن صقر شبيخ الشارقة للحكومة البريطانية بخصوص تجارة الرقيق

لقد ابلغني الميجر هينال النهيم السياسي في الخليج العربي ان صاحب السمو المام مسقط وغيره من الدول قد عقدوا مؤخرا بعض الاتفاقات مع الحكومة البربطانية نرمي الى تحريم تصدير الرفيق من السواحل الافريقية وغيرها و وفضلا عن ذلك فقد اوضح لي ان معاونة شيوخ المواني، المختلفة الواقعة على السواحل العربية في الخليج العربي ملزمة كي يتسشى تحقيق الاهداف التي ترمي اليه الاتفاقات المذكورة تحقيقا ناما و ولذلك قاني انا الشيخ سلطان بن صقر عبخ الشارفة كما اعزز من روابط الصداقسة القالمة بيني وبين الحكومة البريطانية و بهذا أتعهد ان احرم تصدير الرقيق

من سواحل افريقيا وتميزها على سفني وسفن رعيني آو من يتعلق بهم • ويسري هــذا النحريم من ١/محسرء ١٣٦٣هـ ( أو ١٠/كانون الاول ١٨٤٧م ) •

وقع في ١٨٤٤ جمادي الأول ١٢٦٣هـ ٣٠/نيسان ١٨٤٧

النبيخ سلطان بن صقر ثبيخ الشارقة

#### ملحق

### تعهد من الشيخ سلطان بن صغر شيخ الشارقة للحكومة البريطانية حول تحريم توريد الرقيق

لقد ابلغي القيطان جوانز القيم السياسي في الخليج العربي ان مادة كانت قد سقطت و وبنني ادراجها في الاتفاقات المعتودة بين شيوخ الساحل العربي وعمان وبين الحكومة البريطانية مخصوص تحريم توريد الارقاه ونقلهم والانفاق الذي واهنه بحمل مريخ ١٤ جددي الأولى ١٧٦٣ هـ الموافق ٣٠/نيسان ١٨٤٧ وبناء على ذلك قاني انا النسيخ سلطان بن صقر شيخ الشارقة بهذا اتعهاد ان الزم بسي ( بمحض الصداقية للسركال الحكومة البريطانية ( ولكي اساندها في الوسول بصورة فعالة الى تحقيق الغرض الني تصبو اليه ) و ان أضع موضع التنابذ المادة التالية و وهذه : المادة هي :

عندما يصل الى علمي وانبقن أن أرفاء قد جي، يهم من ابة جهة الى بلادي أو الى أي الامكنة الخاصعة السلطني فاني بمطلق الحربه والاختيار سألقي القبض على الارقىلياء المذكورين وسأسلمهم الى السفن الحربية البريطانية ، وقضلا عن ذلك اذا ثبت ان ارفاء قد حملوا في سفني او سفن قومي ورعبني أو من ينعلق بهم ولم يحدث ان النقد الطرادات البريطانية

بالسفن المذكورة وقنها قاني بغض النظر عن مكان انزال اولئك الارقاء • بهذا الزم تفسي ان احجز السفينة المذنبة عن السفر هي وتواخذتها ( ربانها ) الى ان استلم تعليمات من المقيم السياسي في ابي شهر يشأنهم •

وقعت في الشارقة ظهر يوم الجمعة ١٩ /دبيع الثاني ١٣٣٥ الموافق ٤ قبراير ١٨٢٠ •

#### العامدة رقم ١٢٦

المعقودة بين أمراء الخليج العربي ومن ضمتهم نسخ الشارقة • مع الملفتات كولونيل أمسءن تالبر المقيم السباسي البريطاني في الخليج العربي عن الامبراطورية البريطانية في ١٨٩٢/مارت/١٨٩٢ •

تبعن صفر بن خالد تتعهد وصعبا أمام اللفتنت كولوتيل أوسون. تالير المقيم السياسي في التخليج العربي باسمنا واسم ورتتنا من بعدنا باتعام الشروط الآية :

(V) Salth

ان لا تدخل في مخابرات واتفاقات مع اية دولة كاتت عدا بريطانيا • المادة (٢) :

ان لا تسميع بأية صورة من الصور لاي مندوب من مندوبي الدول الاجنبية بالبقاء او تأسيس علاقات له سم بلادنا دون الحصول على موافقة بريطانيا .

: (Y) Solli

تتمهد بعد استناء التحكومة البريطانية بان لا ترهن ولا تعطي ولا تبيع اية قطعة من اراضي بلادنا الى أي كان ولا تسمح قط بأية صورة كانت لاي اجنبي ان يتملك فطعة في بلادنا ه

حرو في ١٨٩٢/مارت (١٨٩٢

الشيخ صقر بن خاله الخسم



# فهرس الكتياب

المنفحة							
٥			* *		٠.		القدمية
٧	+ 1				* *	ول	القصل الاد
٩	* *						عمسان
14	+ 1	+ 1				منان	ستاحل ع
17		* 1				اخطس	الجيسل الأ
10		* 1					القواسم
17	1.4	* *			+ +	واستم	المبواء الفو
19	+ +	4.7				رفكان	معركة خوا
3.2	1.	+ =	+ +	* 1		۸۲م	حبيلة ه،
44.		* 1			* *	۸۲م	حبسلة ٥٠
7.7			+ 1	* *	1 +	۸۸م	حبسلة ١٩
44				ن الفاسمي	بن سلطا،	کم صفر	الإطاحة يبد
4.0			4 +	* 1	+ +	انی ــ	القصيل الد
£3	7.1		+ *			ارفية	الهارج الشب
73			1.4	* 1		ارقة	مدينة الشر
24				* *		ببرية	مسيحة ال
20							الذيب
<b>ደ</b> ግ			r 1				كلبسا
٤٧	٠.					٠.	خورفكان
29	, .					* *	ديسا
20	• •				نار يخ	~	دېسا ق
97	٠.				+ 1	بارقة	قلري اتما
٥Λ	* *	• •	* *			+ =	الجبزر
~\ -	+ +	• •		• •		اصلات	طمرق المو
7,0		* *			• •		المتساخ
٦٧		٠-		تسادي	جال الاق	الت بـ الم	القصيل الث
VV		+ +		سازقة	، في الشا	ن البنروا	التنقيب ء
٧٣			• •			ابع	القصيل الر

٧o	* 1			الزاوية الاجتماعيسة في الشنارفسة				
VV		- +		الإعياد والاعراس في الشارقة				
۸۱				القصيل الخامس ــ ••				
۸۳	4.1			الزاوية الثقافية ٠٠ ٠٠				
Λ1	4.4			الحركة الادبية والعكرية في الشارقة				
17			* *	الملاحق ١٠٠٠٠				
40		* 4		عماهدة السيلام وو				
4.6	* 1	* *		اعتراض بريطانيا على ينود الماهدة				
33	* 1			رسالة سعيد بن سلطان 💎 \cdots				
1-1		1.4		تعهد شبخ الشارقة بشأن زيت البتروا				
	يطانية	كومة البر	بأرقة للبعا	تعهد الشبيخ سلطان بن صغر شبخ الد				
101		4.4		بخصوص تجارة الرقبق محم				
	تعهد التسيخ سلطان بن صغر شبيخ الشنارقة للعكومة البريطانية							
1+4	1.4	P 4		حول تحريم توريد الرقيسق				
1.5	1.4	1.4		المامدة رقم ١٣٦ ٠٠٠٠٠٠				

# الالاجع

الدكتور صلاح المقاد الاستعمار في الخليج العربي \_ احبد فاسم البوريتي الامارات السبع علىالساحل الاخضر محى الدين الحضرى مجلة الوعد عبدالكريم معمود غرابية مقدمة تاريخ العرب الحديث مصطفى مواد الدباغ الجزيرة العربية عبدالبديع صبقر دليل قطر الجغراقي حاكلين بيرين اكتشاف جزيرة العرب مجلة كويتية الدكتور جواد على تأريخ المرب قبق الاسلام لل الشرة رسمية عرص حكومة المملكة العربية السمودية المجلد الأول ... الاساس ابى بتسير محمد شبيبه تورالدين تهضة الاحبان يحربة أهل عبان

السالي

العربي



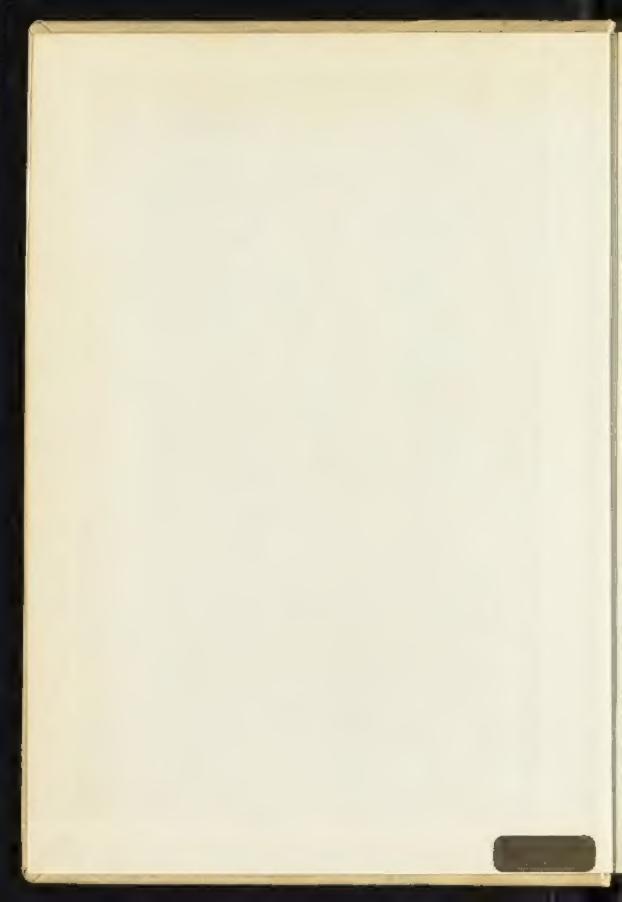
خلرطة امارات الساحل الهادن



PE-38200 ----/ 75-30T CC



# Date Due Demco 38-207





# هذاالكتاب ..

## امارة الشارقة

« وعندما حل النفوذ البريطاني على مياه الهند والخليج العربي وبحر العرب اخذ القواسم يناصبون الانكليز العدا، ويتعرضون لشركة اللاحة البريطانية في مياه الخليج العربي ويلاحقونهم حتى سواحل الهند ، مطالبين اياهم بدفع الرسوم مقابل الملاحة في مياههم او الرسو في عوانيهم وقام الانكليز بالاشتراك مع حليفهم سلطان مسقط بشن تلان حملات على معاقل القواسم وقصفت بعدافع اصطولها البحري راس النخيمة ودمرتها ثم احرقت استطولهم والجانهمم الى توقيسع معاهدة السلام المنعقدة بين شيوخ المنطقة عام ١٨٢٠ الذي ربسط مصيرهم ببريطانيا ١٠٠ »

